

موسي والضربات العشره
واثبات حدوثها والرد علي
بعض شبهاتها ومقارنتها
بالفكر الاسلامي

Holy_bible_1

الموضوعات

هل ضربات موسي العشره حقيقه تاريخيه ؟

الفرق بين الفكر المسيحي والاسلامي في ضربات موسي وفرعون موسي

الرد علي كيف نجي العبرانيين من الضربات

اقسي قلب فرعون . كيف الله الحنون يقسي القلب. خروج 7: 3

كيف يقوم سحرة فرعون بعمل معجزات تشبه ضربات الرب ؟ وبأي قوه ؟ تكوين 7- 8

الرد علي شبهة هل ماتت مواشي المصريين كلها ام لم تمت ؟ سفر الخروج 9

كيف الله الحنون العادل يقتل الابرار ؟ خروج 11

هل الله يامر موسي بان يخدع فرعون في طلب ان يذهب الشعب مسيرة ثلاث ايام فقط ؟ خروج 3:

18

هل الله يامر اليهود بالسرقه والسلب ؟ خروج 3

بعض التاملات في الضربات العشره والخروج

هل ضربات موسي العشره حقيقه تاريخيه ؟

الشبهة

يتسائل البعض حتي الان هل يوجد دليل تاريخي علي ضربات موسي ؟ وهل هذا يؤكد عمل الرب
القدير ام من فعل الطبيعة ؟

الرد

اول دليل وهو دليل لغوي وهو اسم موسي

اسم موسي هو اسم فرعوني يعني ابن الماء وهو جاء من مقطعين

mwou

موو اي ماء

ويرسم علي شكل ثلاث امواج ماء

وشي وهي سي يعني ابن

وترسم فرعوني علي شكل الاوزة

ومنها الكلمة القبطي شي ري اي ابن

وهذت من قواميس كثيره مثل قاموس اللغة القبطيه اقلاديوس لبيب

وهذا دليل ان بالفعل موسي الذي انتشلتة ابنة فرعون وتربي في بيت ملك مصر

ادله كثيره من المنازل العبرانية

دليل فرعوني وهو



Scene from the tomb of Khnumhotep in Beni Hasan, Middle Egypt,

من معبد كنمحوتب في بني حسن في مصر الوسطي ويرجع زمنها الي تقريبا الي القرن السابع عشر قبل الميلاد عن دخول بعض التجار الرعاه الي ارض مصر مميزين باقمصه ملونه

يوجد نقوش سامريه كتبت بواسطه بعض العبيد الذين كانوا يعملون في المناجم تؤرخ في الاسري الوسطي ويجع تاريخها تقريبا الي سنة 1569 ق م ويذكر فيها اسم اسرائيل

دليل مهم جدا وهو بردية ايبوير عن الضربات العشرة

ويرجع زمنها بالكربون المشع الي ما بعد 1500 قبل الميلاد

وهذه البرديه موجوده حاليا في متحف الاثار في نيوزلندا

وهي تتكلم علي الضربات العشره تفصيلا



**Ipuwer Papyrus, National Archaeological Museum, Leiden,
Netherlands.**

وهي ساعود اليها تفصيلا فيما بعد وتحليلها

اكتشف العالم جاكوبوفيك

ان هناك اثار لرماد كون ما يشبه سحابه تسبب في ظلام مصر ثلاثه ايام في القرن الخامس عشر
قبل الميلاد واثارها موجود علي كل شواطئ مصر

ونفس العالم اكتشف ان في نفس الزمان هناك مقابر جماعيه لذكور فقط موجود في تل الدابا وهو
قرب مكان رعمسيس وهو يدل علي الضرب العاشره وهي الابكار التي مات فيها كل ذكر بكر وهي
في نفس الزمن

ووجد مقبره اخري متوسط العمر من 18 الي 25 سنه ذكور فقط ايضا كثير منهم من النوبه الذي غالبا ماتوا في حادثه البحر وهي مدافن في منطقه عسكريه فرعونيه

في منطقه العريش ناحيه البحر وجد كتابه تعود من القرن الثالث قبل الميلاد منقوله عن كتابه اقدم بكثير تتكلم عن ان شو اله الهواء والضوء وابنه جيب اله الارض هزموا من اله اسرائيل ويخبر بقصة الخروج من وجهه نظر المصريين ويتكلم ايضا عن يام سوف اي بحر سوف

لوحة علي قبر محفوظه حاليا في كاليفورنيا درسه في جامعة اوكلهاما تعود الي سنة 1500 ق م تقريبا عباره عن عجله حربيه مصريه تطارد شخص يقال عنه موسي عبر البحر وسط الماء المفترق الذي عاد مره اخري واغرق العجله الحربيه ويرسم الامواج علي شكل لولبي



وجود وعاء عليه كتابه يلحن فيها المصريين اعدائهم لانهم ضربوا الارض



Metro Museum of Art.

قصة امنحوتب الثاني ابن تحتموس الثالث الذي حكم مصر 1453 ق م ابيه كان له 240 زوجه مصريه و 640 عبرانيه و 232 ابن و 323 بنت

والعدد الكبير من الزوجات العبرانيات يؤكد علي وجودهم في ارض مصر

لوحة مرنبتاح ويسمي ايضا لوح اسرائيل



وذكر فيها اسم اسرائيل الذين خرجوا قبل زمانه واستقروا في كنعان بزمان

اسرائيل خربت وليس لها بذر

دليل اخر هام جدا وهو

حجر مسجل عليه بعض الضربات



واخر من لوح طيني اكتشف في سوريه سنة 1970



Ebla archives

يعود الي ما هو قبل موسي بتقريبا 800 سنه وبه كلمة الغمر تكوين 1: 2

لوحه لاختاتون اكتشفت في تل العمارنه يمثل شكوي من العبرانيين الذين كثروا و انتشروا جدا في ارض مصر



In 1887 an Egyptian peasant woman discovered a collection of cuneiform tablets at the site of Akh-en-Aton's capital from the 14th century BC, now called Tell El-Amarna. There were a total of 377 tablets found.

ترجمة اللوحات

(Na`aman 1979, 680; Moran 1992, 318).

واللوحة رقم 299

The El Amarna (EA) 299 from Gezer says, "Now the Hapiru are prevailing over us. So may the King, my Lord, take me away from the land of the Hapiru, so that the Hapiru will not destroy us"

تل العمارنه

الان العبرانيين يزيّدوا علينا ولذلك ملكي وسيدي اخذني من ارض اليهود لكي لا يدمرنا اليهود

(اي انهم انتشوا جدا)

وفي لوحه

EA 273 says, "May the king, my lord, be informed that war is waged in the land and that the land of the king, my lord, is being ruined by going over to the Hapiru"

لوحه اخري تقول

الحرب تجنح علي ارض الملك والملك تسلط بالسيطره علي اليهود

تمثال لسمكه نيليه لرفع اللعنة عن موت اسماك النيل



Glass fish from the El Amarna Period used as a cosmetic vessel. Fish, although regarded as unclean, were also sacred animals. All the Nile fish died in the plague.

يرجع زمانها لنفس الفتره الزمنية وتوجد كتابه عن موت كل الاسماك من الضربه

ايضا اكتشف بتري سنة 1906 م في تل الرطابه سلطانيه من الخزف الازرق تحيط بها 19 ضفده
واخري تتسلق الجوانب الداخليه وفي الوسط ضفده كبيره تعود الي نفس الزمن

ووجد اشياء تشير الي ذلك في اللوحات الاوغاريتيه وغيره الكثير

واعود الان الي البرديه الهامه جدا وهي

***The Papyrus Ipuwer,
Egyptian Version of the Plagues***

برديه ايببور التي تعبر عن فكر المصريين عن الضربات

صورتها



برديه اكتشفت في القرن الثامن عشر م تعود الي القرن الخامس عشر قبل الميلاد في منطقة ممفيس قرب الاهرامات بواسطة ادهم يقال انه جوارجيوس بيعت الي متحف الاثار الوطني في ليدن هولندا سنة 1828 م تعود الي الاسره الوسطي تقريبا القرن الخامس عشر قبل الميلاد وتصنف في المتحف تحت رقم 344 ترجمة اول مره سنة 1908 م

نشر عنها سنة 1997 ودرسها العالم ايمانويل فيلكوفيسكي وهو الذي قال عنها انها وجهة نظر المصريين عن الضربات

وقام العالم هنري زيكير بترجمة نصها بالكامل



قبل هذه البرديه كان يظن البعض ان الضربات هي اسطوره في التوراه وليس حقيقه
ولكن بعد اكتشاف وجد مكتوب فيها ان مياه النيل تحولت الي دم بدأت تلفت نظر العالم الي ان قصة
الضربات حقيقه وليس اسطوره

ترجمها الي الانجليزي ال جاردنير وهو اكد انها تتكلم عن كوارث حدثت في مصر وتاكد انه وجد
النسخه المصريه من قصة الضربات العشره

وتحليل البرديه بالكامل في هذا اللنك

http://www.henryzecher.com/papyrus_ipuwer.htm

وباختصار

هي مخطوطه من 17 صفحه

هي مكتوبه من الوجهين علي الوجه الامامي قصة شخص يسمي ابيوير والوجه الخلفي قصيده

هي مكتوبه باللغه الهيرواطيقيه

وقال جاردينير انها رساله او قصيده او مرثاه عن المصائب الشديده التي اصابته مصر وكاتبها لا يعرف شيئ عن الكتاب المقدس في هذا الزمان
اعداد مختصره ومقارنتها بالكتاب المقدس

Papyrus	The Papyrus Ipuwer Exodus	The Hebrew Scriptures on
	Describing a Disaster	the 10 Plagues

2:5-6	"Plague is throughout the land. Blood is everywhere."	7:21	"... there is blood throughout all the land of Egypt."
-------	---	------	--

الضربه في كل الارض الدم في كل مكان

21:7 و مات السمك الذي في النهر و
انتن النهر فلم يقدر المصريون ان
يشربوا ماء من النهر و كان الدم في
كل ارض مصر

2:8 "Forsooth, the land turns round like a potter's wheel."

حقا الارض تتحول مثل دولاب الخزاف

2:10	"Forsooth, gates, columns and walls are consumed."	7:20	"... all the waters that were in the river turned to blood."
------	--	------	--

حقا البوابات والاعمده والجدران

استهلاك

2:10 Men shrink from tasting -
human beings and thirst
after water."

الرجال يتقلصوا من تذوق (كلمة
محذوفه) البشر والعطش بعد الماء

2:11 "The towns are destroyed.
Upper Egypt has become
dry (wastes?)."

تدمرت المدن اصبحت مصر العليا
جافة

2:13 "He who places his brother
in the ground is
everywhere."

الذي يضع شقيقه علي الارض في كل
مكان

3:1 "Forsooth, the desert is
throughout the land. The
nomes are laid waste. A

7:24 "And all the Egyptians dug
round about the river for
water to drink."

24 : 7 و حفر جميع المصريين حوالي
النهر لاجل ماء ليشربوا لانهم لم
يقدرُوا ان يشربوا من ماء النهر

12:30 "... there was not a house
where there was not one
dead. ... there was a great
cry in Egypt."

12 : 30 فقام فرعون ليلا هو و كل
عبيده و جميع المصريين و كان صراخ
عظيم في مصر لانه لم يكن بيت ليس
فيه ميت

foreign tribe from abroad
has come to Egypt."

حقا الارض تصحرت واصبح الاكل
نفايات وسيطرة القبيله الاجنبيه علي
مصر

3:10- "That is our water! That is
13 our happiness! What shall
we do in respect thereof?
All is ruin."

هذه مياهنا هذه سعادتنا ماذا نفعل لهذا
كل شئ خرب

3:14 "It is groaning that is
throughout the land,
mingled with lamentations."

وينمو في كل الارض الاتين والمراثي

4:2 "Forsooth, great and small
say: I wish I might die."

حقا الكبير والصغير يقول انا اتمني ان

7:21 "... and the river stank."

7: 21 و مات السمك الذي في النهر و
انتن النهر فلم يقدر المصريون ان
يشربوا ماء من النهر و كان الدم في
كل ارض مصر

12:12 "... this night ... against all
the gods of Egypt I will
execute judgment."

12: 12 فاني اجتاز في ارض مصر
هذه الليلة و اضرب كل بكر في ارض
مصر من الناس و البهائم و اصنع
احكاما بكل الهة المصريين انا الرب

اموت

4:3 "Forsooth, the children of
princes are dashed against
the walls."

حقا ابناء الامراء مطروحين مقابل
الحوائط

4:4 "Forsooth, those who were
in the place of embalment
are laid on the high
ground."

حقا هؤلاء الذين كانوا يرقدون في
غرف التحنيط طرحوا علي الاكوام

12:29 "And it came to pass, that
at midnight the Lord smote
all the firstborn in the land
of Egypt, from the first
born of Pharaoh that sat on
his throne unto the first
born of the captive that was
in the dungeon."

12: 29 فحدث في نصف الليل ان
الرب ضرب كل بكر في ارض مصر
من بكر فرعون الجالس على كرسيه
الى بكر الاسير الذي في السجن و كل
بكر بهيمة

4:14 "Trees are destroyed. ...
Years of noise [hrw]. There
is no end to noise."

تدمرت الاشجار سنوات من الضجيج

9: 24 فكان برد و نار متواصلة في
وسط البرد شيء عظيم جدا لم يكن
مثله في كل ارض مصر منذ صارت
امة

ولا نهاية للضوضاء

9: 25 فضرِبَ البرد في كل ارض

مصر جميع ما في الحقل من الناس و

البهائم و ضرب البرد جميع عشب

الحقل و كسر جميع شجر الحقل

5:5 "All animals, their hearts
weep. Cattle moan ..."

جميع الحيوانات قلوبها تبكي والماشية
تنن

9:3 "... the hand of the Lord is
upon thy cattle which is in
the field ... there shall be a
grievous morain."

9: 3 فها يد الرب تكون على مواشيك

التي في الحقل على الخيل و الحمير و

الجمال و البقر و الغنم وبا ثقيلًا جدا

9:19 "... gather thy cattle and all
that thou hast in the field
..."

9: 19 فالان ارسل احم مواشيك و كل

ما لك في الحقل جميع الناس و البهائم

الذين يوجدون في الحقل و لا يجمعون

الى البيوت ينزل عليهم البرد فيموتون

5:12 "Forsooth, that has
perished which yesterday
was seen. The land is left
over to its weariness like the

9: 25 فضرِبَ البرد في كل ارض

مصر جميع ما في الحقل من الناس و

البهائم و ضرب البرد جميع عشب

الحقل و كسر جميع شجر الحقل

cutting of flax."

حقا الذي تدمر امس رؤي وتركت
الارض لخرابها مثل اعواد الكتان
المقطوعه

5:14f "Would that there might be
an end of men, no
conception, no birth! Oh,
that the earth would cease
from noise, and tumult be
no more!"

وقد يكون هذه نهاية الرجال لاحمل لا
ولاده اه الارض ستتوقف عن الضجيج
ولا اضطرابات

6:1 "No fruits nor herbs are
found. ... hunger. ... Oh, that
the earth would cease from
noise, and tumult (uproar)
be no more."

لاتوجد فاكهة ولا اعشاب الجوع اه
الارض ستتوقف عن الضجيج والجلبه
لاتحدث بعد

9:31 فالكتان و الشعير ضربا لان

الشعير كان مسبلا و الكتان مبزرا

9:25 "... and the hail smote every
herb of the field, and brake
every tree of the field."

15:10 و غطى وجه كل الارض حتى
اظلمت الارض و اكل جميع عشب
الارض و جميع ثمر الشجر الذي تركه
البرد حتى لم يبق شيء اخضر في
الشجر و لا في عشب الحقل في كل
ارض مصر

9:23- "... the fire ran along upon
24 the ground. ... there was
hail, and fire mingled with
the hail, very grievous."

9: 23 فمد موسى عصاه نحو السماء
فاعطى الرب رعودا و بردا و جرت نار
على الارض و امطر الرب بردا على
ارض مصر

9: 24 فكان برد و نار متواصلة في
وسط البرد شيء عظيم جدا لم يكن
مثله في كل ارض مصر منذ صارت
امة

9: 25 فضرب البرد في كل ارض
مصر جميع ما في الحقل من الناس و
البهائم و ضرب البرد جميع عشب
الحقل و كسر جميع شجر الحقل

6:7 "Forsooth, public offices
are opened and their census
lists are taken away."

حقا المكاتب العامة فتحت وقوائم

التعداد اخذت بعيدا

6:9 "Forsooth, the laws of the
judgment hall are cast
forth. Men walk upon
[them] in the public places."

حقا قوانين قاعة المحكمة ستلقي
يمشي الرجال عليها وهم في الاماكن
العامه

6:12 "Forsooth, the children of
princes are cast out in the
streets."

اطفال الامراء ملقيين في الشوارع

7:1 "Behold, the fire has
mounted up on high. Its
burning goes forth against
the enemies of the land. ...
weep ... the earth is ... on
every side ... weep."

هوذا قد النار اطلقت من الاعلى حرقها
يذهب ملفها ضد اعداء الارض بكاء
الارض من كل جنب تبكي

7:4 "The residence is

12: 30 فقام فرعون ليلا هو و كل
عبيده و جميع المصريين و كان صراخ
عظيم في مصر لانه لم يكن بيت ليس
فيه ميت

9: 23 فمد موسى عصاه نحو السماء
فاعطى الرب رعودا و بردا و جرت نار
على الارض و امطر الرب بردا على
ارض مصر

9: 24 فكان برد و نار متواصلة في
وسط البرد شيء عظيم جدا لم يكن
مثله في كل ارض مصر منذ صارت
امة

overturned in a minute."

اماكن الاقامه انقلبت في دقيقه

7:20 "...all the waters that were
in the river were turned to
blood."

كل مياه النهر تحولت الي دم

7:21 "... there was blood
throughout all the land of
Egypt. ... and the river
stank."

كان هناك ماء في كل ارض مصر
والنهر انتن

8:14 "Behold, the chiefs of the
land flee."

هوذا رؤساء الارض هربوا

9:2-3 "Behold, no offices are in
their (right) place, like a
frightened herd without a
herdsmen. Behold, cattle
are left to stray, and there is
none to gather them
together.

7: 20 ففعل هكذا موسى و هرون كما
امر الرب رفع العصا و ضرب الماء
الذي في النهر امام عيني فرعون و
امام عيون عبيده فتحول كل الماء الذي
في النهر دما

7: 21 و مات السمك الذي في النهر و
انتن النهر فلم يقدر المصريون ان
يشربوا ماء من النهر و كان الدم في
كل ارض مصر

9: 20 فالذي خاف كلمة الرب من
عبيد فرعون هرب بعبيده و مواشيه
الى البيوت

9:21 "And he that regarded not
the word of the Lord left his
servants and his cattle in the
field."

9: 21 و اما الذي لم يوجه قلبه الى
كلمة الرب فترك عبيده و مواشيه في

Each man fetches for
himself those that are
branded with his name."

هوذا لا رؤساء في اماكنهم تشبهه قطع
خائف بدون راع هوذا الماشية تركت
مشتتة ولا يوجد احد يجمعهم معا

9:11 "The land is not light ... " 10:22 "... and there was a thick
darkness in all the land of
Egypt."

لايوجد ضوء علي الارض

22 :10 فمد موسى يده نحو السماء
فكان ظلام دامس في كل ارض مصر
ثلاثة ايام

10:2 "Men flee ... Tents are what
they make like the dwellers
of the hills ..."

الرجال فروا الخيام جعلت مثل سكان
الهلال

10:3-6 "Lower Egypt weeps. ... The
entire palace is without its
revenues. To it belong (by
right) wheat and barley,
geese and fish. The
storehouse of the king is the
10:15 "... and there remained not
any green thing in the trees,
or in the herbs of the fields,
through all the land of
Egypt."
"He smote their vines also

common property of
everyone."

مصر السفلي تبكي كل المكان بدون
مصادر الذي تنتمي له الجانب اليمين
القمح والشعير والاوز والسماك هلك
مخزن اصبح ملك الجميع

and their fig trees; and
brake the trees of their
coasts." Psalms 105:33

9: 31 فالكتان و الشعير ضربا لان
الشعير كان مسبلا و الكتان مبزرا
9: 32 و اما الحنطة و القطني فلم
تضرب لانها كانت متاخرة

10: 14 فصعد الجراد على كل ارض
مصر و حل في جميع تخوم مصر
شيء ثقيل جدا لم يكن قبله جراد هكذا
مثله و لا يكون بعده كذلك

10: 15 و غطي وجه كل الارض حتى
اظلمت الارض و اكل جميع عشب
الارض و جميع ثمر الشجر الذي تركه
البرد حتى لم يبق شيء اخضر في
الشجر و لا في عشب الحقل في كل
ارض مصر

12:6ff "Today fear ... more than a
million of people. Not seen
... enemies ... enter into the
temples ... weep."

اليوم خوف اكثر من مليون من الناس

.الاعداء اختفوا دخول المعابد والبكاء

14:11 Men ... They have come to
an end for themselves.
There are none found to
stand and protect
themselves."

الرجال لقد جاء الي نهاية انفسهم ولم
يوجد منهم احد ليحموا انفسهم

15:1 "What has happened? ... through it is to cause
the Asiatics to know the condition of the land."

ماذا حدث من خلال ذلك سيتسبب ان الاسيويين يعرفون حالة
الارض

ومن ترجمه اخري

PAPYRUS 2:5-6 Plague is throughout the land. Blood is everywhere.

صفحه 2 سطر 5-6 الضربه في كل الارض والدم في كل مكان

صفحه 2 سطر 8 لقد دارت الارض كما لو كانت طبق طعام

PAPYRUS 2:10 The river is blood

صفحه 2 سطر 10

النهر اصبح دم

PAPYRUS 2:10 Men shrink from tasting -- human beings, and thirst after water.

صفحه 2 سطر 10

الرجال خسوا من تذوق -- البشر والعطش من الماء

صفحه 2 سطر 11

اصاب الدمار البلاد ضرب الجفاف والضياع مصر

2:13 He who places his brother in the ground is everywhere.

صفحة 2 سطر 13

كل واحد يضع اخوه علي الارض في كل مكان

PAPYRUS 3:10-13 That is our water! That is our happiness! What shall we do in respect thereof? All is ruin!

صفحه 3 سطر 10 - 13

هذه هي مياهنا هذه هي سعادتنا ماذا سنفعل لهذا ؟ الكل خرب

papyrus 3:14:

It is groaning that is throughout the land, mingled with lamentations.

صفحة 3 سطر 14

يتزايد في كل مكان الانين والنواح

PAPYRUS 4:2 Forsooth, great and small say: I wish I might die.

صفحة 4 سطر 2

الكل يتمني الموت

**PAPYRUS 4:3, and 5:6 Forsooth, the children of princes are dashed
against the walls.**

صفحة 4 سطر 3

وصفحة 5 سطر 6 ابناء الامراء ملقيين مقابل الحوائط

صفحة 4 سطر 4

هؤلاء الذيك كانوا يرقدون في غرفة التحنيط طرحوا علي اكوام القمامة

صفحة 4 سطر 7 انقلبت المسكونه

صفحه 4 سطر 14 خربت الاشجار وماتت

PAPYRUS 5:5 All animals, their hearts weep. Cattle moan....

صفحه 5 سطر 5

كل الحيوانات يصرخ قلبها والماشيه تنن

صفحة 5 سطر 14

سيباد الرجال فلا تحمل النساء وتتعدم الحياه علي الارض

PAPYRUS 6:1 No fruit nor herbs are found... hunger.

صفحه 6 سطر 1 انتهى الثمر وما عادت الارض تخرج طعام فقط الجوع

PAPYRUS 6:3 Forsooth, grain has perished on every side.

صفحه 6 عدد 3

هلك المحصول من كل جانب

6:12 Forsooth, the children of princes are cast out in the streets.

صفحة 6 سطر 12 ابناء الامراء ملقيين في الشوارع

صفحة 7 سطر 1 النار ارتفعت

صفحة 7 سطر 20 كل الماء في النهر تحول الي دم

PAPYRUS 9:2-3 Behold, cattle are left to stray, and there is none to gather them together. Each man fetches for himself those that are branded with his name.

صفحة 9 سطر 2-3

الابقار تركت ولا يستطيع احد ان يجمعهم وكل رجل يصتاد لنفسه ما هي له

PAPYRUS 9:11 The land is not light....

الصفحة 9 السطر 11

لايوجد ضوء علي الارض

صفحة 10 سطر 2 انتشر الحرائق احترقت البوابات والجدران

وايضا صفحة 7 سطر 1 و 2

فرعون فقد في ظروف لم يحدث مثلها من قبل

ونجد انها تكلمت عن ضربة الدم وموت السمك وضربة المواشي وضربة البرد المصحوب بنار
وضجيج اي الرعد وضربة الزرع اكثر من مره وهي غالبا الجراد وضربة الظلمه وضربة الابكار

ونقارنها بسفر الخروج

7: 20 ففعل هكذا موسى و هرون كما امر الرب رفع العصا و ضرب الماء الذي في النهر امام
عيني فرعون و امام عيون عبيده فتحول كل الماء الذي في النهر دما

7: 21 و مات السمك الذي في النهر و انتن النهر فلم يقدر المصريون ان يشربوا ماء من النهر و
كان الدم في كل ارض مصر

7: 24 و حفر جميع المصريين حوالي النهر لاجل ماء ليشربوا لانهم لم يقدروا ان يشربوا من ماء
النهر

8: 5 فقال الرب لموسى قل لهرون مد يدك بعصاك على الانهار و السواقي و الاجام و اصعد
الضفادع على ارض مصر

8: 6 فمد هرون يده على مياه مصر فصعدت الضفادع و غطت ارض مصر

8: 12 ثم خرج موسى و هرون من لدن فرعون و صرخ موسى الى الرب من اجل الضفادع التي
جعلها على فرعون

8: 13 ففعل الرب كقول موسى فماتت الضفادع من البيوت و الدور و الحقول

8: 14 و جمعوها كوما كثيرة حتى انتنت الارض

8: 16 ثم قال الرب لموسى قل لهرون مد عصاك و اضرب تراب الارض ليصير بعوضا في جميع ارض مصر

8: 17 ففعلا كذلك مد هرون يده بعصاه و ضرب تراب الارض فصار البعوض على الناس و على البهائم كل تراب الارض صار بعوضا في جميع ارض مصر

8: 19 فقال العرافون لفرعون هذا اصبع الله و لكن اشتد قلب فرعون فلم يسمع لهما كما تكلم الرب

8: 24 ففعل الرب هكذا فدخلت ذبان كثيرة الى بيت فرعون و بيوت عبيده و في كل ارض مصر خربت الارض من الذبان

9: 3 فهأيد الرب تكون على مواشيك التي في الحقل على الخيل و الحمير و الجمال و البقر و الغنم وبا ثقيلًا جدا

9: 4 و يميز الرب بين مواشي اسرائيل و مواشي المصريين فلا يموت من كل ما لبني اسرائيل شيء

9: 5 و عين الرب وقتا قاتلا غدا يفعل الرب هذا الامر في الارض

9: 6 ففعل الرب هذا الامر في الغد فماتت جميع مواشي المصريين و اما مواشي بني اسرائيل فلم يموت منها واحد

9:10 فاخذوا رماد الاتون و وقفوا امام فرعون و ذراه موسى نحو السماء فصار دمامل بثور طالعة
في الناس و في البهائم

9:11 و لم يستطع العرافون ان يوقفوا امام موسى من اجل الدمامل لان الدمامل كانت في العرافين
و في كل المصريين

9:22 ثم قال الرب لموسى مد يدك نحو السماء ليكون برد في كل ارض مصر على الناس و على
البهائم و على كل عشب الحقل في ارض مصر

9:23 فمد موسى عصاه نحو السماء فاعطى الرب رجودا و بردا و جرت نار على الارض و امطر
الرب بردا على ارض مصر

9:24 فكان برد و نار متواصلة في وسط البرد شيء عظيم جدا لم يكن مثله في كل ارض مصر
منذ صارت امة

9:25 فضرب البرد في كل ارض مصر جميع ما في الحقل من الناس و البهائم و ضرب البرد
جميع عشب الحقل و كسر جميع شجر الحقل

9:26 الا ارض جاسان حيث كان بنو اسرائيل فلم يكن فيها برد

10:12 ثم قال الرب لموسى مد يدك على ارض مصر لاجل الجراد ليصعد على ارض مصر و ياكل
كل عشب الارض كل ما تركه البرد

10:13 فمد موسى عصاه على ارض مصر فجلب الرب على الارض ريحا شرقية كل ذلك النهار و
كل الليل و لما كان الصباح حملت الريح الشرقية الجراد

10:14 فصعد الجراد على كل ارض مصر و حل في جميع تخوم مصر شيء ثقیل جدا لم يكن قبله جراد هكذا مثله و لا يكون بعده كذلك

10:15 و غطى وجه كل الارض حتى اظلمت الارض و اكل جميع عشب الارض و جميع ثمر الشجر الذي تركه البرد حتى لم يبق شيء اخضر في الشجر و لا في عشب الحقل في كل ارض مصر

10:21 ثم قال الرب لموسى مد يدك نحو السماء ليكون ظلام على ارض مصر حتى يلمس الظلام

10:22 فمد موسى يده نحو السماء فكان ظلام دامس في كل ارض مصر ثلاثة ايام

10:23 لم يبصر احد اخاه و لا قام احد من مكانه ثلاثة ايام و لكن جميع بني اسرائيل كان لهم نور في مساكنهم

11:4 و قال موسى هكذا يقول الرب اني نحو نصف الليل اخرج في وسط مصر

11:5 فيموت كل بكر في ارض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه الى بكر الجارية التي خلف الرعى و كل بكر بهيمة

11:6 و يكون صراخ عظيم في كل ارض مصر لم يكن مثله و لا يكون مثله ايضا

12:29 فحدث في نصف الليل ان الرب ضرب كل بكر في ارض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه الى بكر الاسير الذي في السجن و كل بكر بهيمة

12:30 فقام فرعون ليلا هو و كل عبيده و جميع المصريين و كان صراخ عظيم في مصر لانه لم يكن بيت ليس فيه ميت

12: 31 فدعا موسى و هرون ليلا و قال قوموا اخرجوا من بين شعبي انتما و بنو اسرائيل جميعا و اذهبوا اعبدوا الرب كما تكلمتم

ونري تطابق ما قاله الكتاب مع الادله الكثيره التي قدمتها

بعد كل هذه الادله لم يجد الغير مؤمنين بالكتاب المقدس اي اختيار غير قبول حدوث الضربات العشره ولكنهم لرفضهم للكتاب المقدس ورفض بعضهم لمبدا وجود اله ادعوا ان هذه الضربات ليست الا عوامل طبيعه ادت الي بقية الضربات رافضين بهذا عمل الله والمعجزات وكان لهم التفسير الاتي

يوجد ادله علميه علي حدوث بركان بعد\ عام 1500 ق م في جنوب النيل وكان بسببه انتشار ملوثات حولت لون النيل الي لون الدم لايسطيع احد ان يشرب الماء واتي بعدها امطار كثيره في بحيرة فيكتوريا غسل مجري النيل

وقيل سبب اخر هو انتشار فطريات لونها احمر قتلت السمك ولوثة المياه وجعلت المياه لونها دموي

وهذه الملوثات قتلت كل السمك ولكن الضفادع التي هي برمانيه خرجت من النهر بكميات كبيره وهذا ادي الي وفاتها

وبسبب هجرة الضفادع للمياه وهي تتغذي علي الحشرات مثل البعوض الذي يتوالد علي سطح المياه بالتوتوي السطحي جعل البعوض يكثر جدا حتي جانت الامطار وقللت من تواجده

وايضا بسبب موت الضفادع التي تاكل الحشرات مثل الذباب وايضا الضفادع ماتت وانتنت مع موت السمك ايضا جعل الذباب يكثر بشده ومع انتهاء هذه الاشياء الميته بدا يقل الذباب

وبالطبع بزيادة البعوض الذي يتغذي علي مص الدماء وينقل الامراض انتشار وباء بين الماشيه وسبب وفاه لمعظم الماشيه في وباء مفاجئ

وايضا بسبب زيادة الذبان تزايدة الامراض الجلديه التي اصابه البشر والبثور

وبسبب الانشطه البركانيه اثر علي الطقس فنزل هيل مصاحب بقذائف كبيرتيه مشتعله فكان برد ونار معا

وبسبب الهيل والنار التي دمرت معظم المحاصيل الزراعيه فكان البقيه المتبقيه هدف للجراد الذي اتي بسبب رياح بسبب تغيير الطقس وهذا الجراد بسبب قلة المزروعات كان كثيف علي المتبقي منه

وبسبب نفس الانشطه البركانيه ارتفعت سحباه من الرماد غطت السماء لعدة ايام تاركه مصر في ظلمه

وايضا له تفسير اخر وهو ان بسبب القضاء علي المحاصيل حدث تصحر للارض والرياح حملت الرمال جاعله منه سحباه ضخمة غطت السماء لعدة ايام ايضا جاعله مصر تقع في ظلام طويل او قد يكون فقط ظروف فلكيه

اما عن ضربة الابكار فهي بسبب تلوث الطعام من كل ما حدث مثل الكولسترديم او غيره وكان الابن البكر المكرم فهو الذي بدا باكل السموم فمات بكر كل اسره ولكن العبرانيين اكلوا خروف الفصح مشوي علي اعشاب مره تجعله صالح للاكل فلم يمت منهم احد

ويوجد تفسير اخر للابكار ان الابن البكا كان ينام قرب مدخل البيت في مكان مميز اما بقية الابناء ففي مكان مرتفع وبسبب كل هذه الاحداث وضربة البرد انتشر غازات سامه اثقل من الغلاف الجوي فقتلت الابن البكر الذي ينام اقرب الي الارض من بقية الابناء ونجي منه ابكار العبرانيين الذين كانوا مستيقظين كلهم بسبب الفصح وانتظار الخروج

علي الرغم من ان البعض يقتنع بهذه الحجج دعنا نفكر فيها معا

حدث براكين كثيره جدا في مناطق مختلفه من العالم بمختلف درجات القوه ولم يحدث ولا مره ان يتبع البراكين كل هذه الاحداث

تلوث المياه بهذه الطريقه التي وصفت لايمكن ان ينتهي بهذه السهوله التي وصفت بسبب بعض الامطار فالسموم لن تزول بسهوله من التربه وايضا الفطريات ستستمر في التكاثر

تلوث المياه سيقتل الضفادع مثل السمك وبخاصه المراحل الاولى من الضفادع ولن يجعلها تتكاثر بهذا الشكل كما وضحت الآثار

ولو كان الامر سموم في المياه لن تجعل الفرصه سانحه للبعوض بالنمو

والبعوض كان سيقتل البشر مثلهم مثل البهائم فالبهائم فقط دون البشر غير مقبول

وكان يتوقع ان يكون الانفجار البركاني في البدايه قبل الضربه الاولى وتلوث المياه وليس الضربه السابعة التي هي بعد عدة شهور

وهذا ايضا ينطبق علي ضربه الظلمه

وبالطبع التفسيرات التي وضعه بالنسبه للابكار غر مقبوله

واخيرا ما الذي يمنع استخدام الرب للطبيعه لضرب المصريين بهذه الضربات لانه هو رب الطبيعه القادر علي كل شيء

وحتى لو كانت الضربات حدثت بشكل طبيعي هذا التنظيم وحماية العبرانيين يدل علي وجود اله قدير يفرق بين شعبه وبين الآخرين

واخيرا تأمل الضربات والهة المصريين ولماذا قال المصريين ان اله اسرائيل غلب الهتهم

من موسوعة تاريخ الاقباط

الضربات العشر ضد آلهة مصر

الله وجه الضربات العشره ضد الهة المصريين نفسها ليكشف للمصريين انه هو الرب

سفر الخروج 12: 12

فَأَتَيْتُ أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَضْرَبُ كُلَّ بَكَرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ .
وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ .أَنَا الرَّبُّ.



Hatmehit

(1) تحويل الماء الى دم (خر 7 : 14 – 25 ، مز 78 ، 44 ، 105 : 29) مصر هبة النيل أو هبة النهر هذه العبارة وصف بها المؤرخ هيرودوت مصر وأمر الرب موسى ان يضرب الماء بعصاه فرفع العصا وضرب الماء الذي في النهر امام عيني فرعون واما عيني عبده ، فتحول كل الماء إلى دما وحفرالجميع المصريين حوالي النهر لأجل ماء ليشربوا (خر 7 : 19 – 24) أما المصريين المعاندين حفروا حوالي النهر لأجل ماء ليشربوا (خر 7 : 24) فكانت هذه الضربة موجهة الى آلهة النهر لدى حمل أولاد العبرانيين وقتلهم ومنها الإله حابي وكانوا يصورونه في صورة إنسان يحمل فوق رأسه نباتات مائية. ويظهر جسده معالم الجنس الذكري والأنثوي في نفس الوقت ويحمل في يديه بعض الثمار من خيرات النهر وعندما ذكر سفر الخروج وماتت الأسماك (خر 17 : 21) فقد ضرب يهوه الإلهة هاتمهيت إلهة علي هيئه سمكه أو أنثى ففتحوها

على هيئة أنثى تحمل سمكه على رأسها وكانت متخصصة فى حماية سمك النهر وكان القدماء
يعبدون عدة آلهة تعبيرا منهم لفضل النهر عليهم



حكى

(2) الضفادع (خر 8 : 1 - 15 ، مز 78 : 45 ، 105 : 30) ، بعد " سبعة ايام بعدما ضرب
الرب النهر دخل موسى الى فرعون ولما أبى أن يطلق الشعب مد هرون يده على مياه مصر ،
فصعدت الضفادع وغطت أرض مصر (خر 8 : 6) وكان عددها من الضخامة حتى طلب فرعون
من موسى وهرون ان يصليا الى الرب ليرفع الضفادع عنه وعن شعبه ، فيطلق الشعب فطلب
موسى من رعون ان يحدد له متى يصلي لأجله لقطع الضفادع ، فحدد له الغد فقال له كقولك لكى
تعرف ان ليس مثل الرب الهنا (خر 8 : 8 - 11) فصلى موسى للرب وفي الموعد المحدد ماتت
الضفادع من البيوت والدور والحقول وجمعوها كوماً كثيرة حتى أننتت الارض فلما رأى فرعون
انه قد حصل الفرج أغلظ قلبه وتنكر لوعده (خر 8 : 12 - 15) ومن المستحيل ان يكون اتمام
الأمر كما حدده موسى مع فرعون امرا طبيعيا ولكنها يد الرب وسبب ضرب يهوه المصريين
بالضفادع أنهم كانوا يعبدون الآلهة حكى وهى المسؤولة عن الولادة كانه يقول لهم لأنكم أمرتم
شعبى بالقاء أولادهم فى النهر ها أنا ضربتكم بالهتك الضفدعة حتى أنهم جمعوها أكواما بعد أن

أنتنت وعافت نفوسهم من آلهتهم ونحتها القدماء وعبدوها على هيئة الضفدعة أو امرأة برأس
ضفدعة كانت تقوم بدور فعال في مساعدة النساء أثناء الولادة وحكت هي زوجة الإله خنوم وكان
أهم مراكز عبادتها في مصر الوسطى خاصة مدينة حرور أي بلدة الشيخ عبادة اليوم



Geb و Net

(3) البعوض (خر 8 : 16 – 19 ، مز 105 : 31) مد هرون يده بعصاه وضرب تراب الأرض
كما أمر الرب موسى فصار البعوض على الناس وعلى البهائم ولم يستطع العرافون بسحرهم ان
يفعلوا هكذا فقالوا لفرعون هذا اصبع الإله وهذه الضربة كانت ضد جيب إله الأرض بينما زوجته
التي هي السماء نت تحمل النجوم ويفصل بينهما إله الهواء شو وتقول أسطورة خلق الحياة عند
قدماء المصريين أن جيب كالأوزة يرقد على بيضه الذي هو الخلية الأولى للحياة وتأتي الشمس من
السماء تدفنها فتخرج الحياة وأوضححت هذه الضربة لقدماء المصريين أن يهوه هو الخالق وليس
جيب الذي خلق البيضة وصارت الحياة فيها لهذا عجز السحرة المصريين من الخلق من التراب
مثل يهوه .



Khepri / Khephera arob

(4) الذبان (خر 8 : 20 – 32 ، مز 78 : 45 ، 105 : 31) وقد ميز الرب في هذه الضربة بين أرض المصريين وأرض جاسان حيث كان يقيم بنو إسرائيل وحدد له ان غدا تكون هذه الاية وتم ذلك فدخلت ذبان كثيرة إلى بيت فرعون وبيوت عبيده ، وفي كل ارض مصر خربت الأرض من الذبان حتى طلب فرعون من موسى وهرون ان يصلوا لأجله فيطلقهم ليذبحوا للرب الههم في البرية على ان لا يذهبوا بعيدا ولما ارتفع الذباب نكت فرعون عهده وكلمة أروب التي جاءت في الآية بالنص العبرى وترجمت إلى ذباب تعنى حشرة ولم توضح نوع الحشرة وهناك إله اسمه بعل زبوب وكان معبود الفلسطينيين أو إله عقرون ومعنى اسمه إله الذباب وقد تحول إسرائيل إلى عبادته وأسموه بعد ذلك بعل زبول إلا أن ضربة الذباب هذه فيما يبدو أنها موجهة إلى الإله المصرى خيبرى وهى إله أنثى رأسها جعران أو بشكل جعران والمفترض أن تكون إله القيامة ربما لأن حشرة الجعران تدفع برجليها الخلفيتين كرة روث والتي وضعت بيضها فيه لتعد خلق جديد ولهذا ارتدى الكهنة وملوك الفراعنة جعارين وكانت تكتب وراء الجعران كلمات سحرية مخصصة لفعل شئ معين ولبس الجعارين المصنوعة من الحجارة والحلى كان منتشرا إنتشارا واسعا عند القدماء .



(5) الوبأ في المواشي : (خر 9 : 1 - 7) أنذر موسى فرعون بأن يد الرب تكوزن على مواشيك التي في الحقل على الخيل والحمير والبقر والغنم وبأ ثقيلا جدا ، ويميز الرب بين مواشي اسرائيل ومواشي المصريين ، فلا تموت من كل ما لبني اسرائيل شئ وعين الرب وقتا قائلا غدا يفعل الرب هذا الأمر في الارض ، ففعل الرب هذا الأمر في الغد فماتت جميع مواشي المصريين وأما مواشي بني اسرائيل فلم يموت منها واحد ، وارسل فرعون وإذا مواشي اسرائيل لم يموت منها ولا واحد ومع ذلك ابى فرعون ان يطلق الشعب وكان هناك عدد من آلهه المصريين تمثلها هذه المواشي فكانت هذه الضربة ضد الآلهة الإله أبيس على شكل عجل كما كان خنوم على شكل كبش وكانت هاتور على شكل بقرة وغيرها والإله هاتور ويعني أسمها منزل حورس أو مقر حورس وتعد من أشهر الآلهات المصريات بل هي أم الآلهة وهي عين رع التي دمرت أعدائه وهي إله السماء والرعب بالإضافة إلى أنها عبدت كإلهة للموتى في طيبة على وجه خاص. غالبا ما صنعها القدماء على هيئة امرأة تحمل تاج عبارة عن قرنين بينهما قرص الشمس وقد تحور القرنين فيما بعد في الديانات الوثنية الأخرى إلى القمر والشمس كما عبدوها وصورها كبقرة وأحيانا نراها كلبوة أو ثعبان أو شجرة. .



Isis

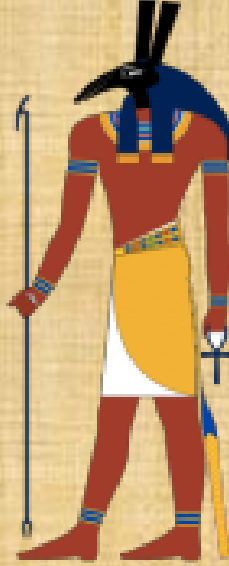
(6) الدمامل (خر 9 : 8 – 12) . أخذ موسى وهرون – بناء على امر الرب – رماد الأتون ووقفوا امام فرعون وذراه موسى نحو السماء فصار دمامل بثور طالعة في الناس وفي البهائم ولم يستطع العرافون ان يوقفوا امام موسى من أجل الدمامل لأن الدمامل كانت في العرافين وفي كل المصريين ولكن فرعون ظل على عناده وهي ضربة موجهة للإله أيزيس إلهة السحر والشفاء ومعطية الحياة ولم لا فقد ردت الحياة في أوزوريس إله الموتى الذى قتله أخوه الحاسد ست إله الشر فأين هي قوتك يا أيزيس .



Nut

(7) البرد (خر 9 : 13 – 35 ، مز 78 : 48 ، 105 : 32 و 33) وقبل وقوع هذه الضربة ذكر الرب لفرعون الهدف من هذه الضربات لكي أريك قوتي ولكي يخبر باسمي في كل الارض (خر 9 : 19) وحذره قائلا فالآن ارسل احم مواشيك وكل مالك في الحقل ، جميع الناس والبهائم الذين يوجدون في الحقل ولا يجمعون الى البيوت ينزل عليهم البرد فيموتون فالذين خاف من كلمة الرب من عبيد فرعون هرب بعبيده ومواشيه الى البيوت ولما مد موسى عصاه نحو السماء كما أمره الرب اعطى الرب الرب رعودا وبردا وجرت نار على الأرض فكان برد ونار متواصلة في وسط البرد شئ عظيم جداً لم يكن مثله في كل أرض مصر منذ صارت أمة فضرب البرد في كل أرض مصر جميع ما في الحقل من الناس والبهائم .. وجميع عشب الحقل وكسر جميع شجر الحقل إلا أرض جاسان حيث كان بنو اسرائيل فلم يكن فيها برد فأرسل فرعون ودعا موسى وهرون واعترف بأنه أخطأ هذه المرة وطلب منهما أن يصليا إلى الرب ليوقف تلم العاصفة الرهيبة فقال موسى عند خروجي من المدينة أبسط يدي إلى الرب فتقطع الرعود ولا يكون البرد أيضا لكي تعرف أن للرب الأرض وقد حدثت هذه الضربة في اوانل العام الزراعي ، لأن الشعير كان مسبلا والكتان مبزيا واما الحنطة والقطن فلم تضرب لأنها كانت متأخرة (خر 9 : 31 و 32) كانت هذه الضربة موجهة للإلهة الجو والسماء نوت وتراها في الصورة التي أمامم ضربة (3) البعوض على هيئة

أمرأة جسمها مغطى بالنجوم وجسدها مقوس ووجهها يواجه الأرض ويصور اليدين والرجلين على أنهما الدعائم التي تحمل عليها السماء ويعتقد أن اليدين والقدمين هما النقاط الأربع الأساسية في الأفق



Seth

(8) الجراد (خر 10 : 1 - 20 ، مز 78 : 46 ، 105 : 34 و 35) . كثيراً ما يهدد الجراد الزراعات والمحاصيل في كثير من بلاد الشرق الأوسط ولكن هذه الهجمة من الجراد كانت شينا ثقيلاً جداً لم يكن فقبله جراد هكذا مثله ولا يكون بعده هكذا وغطى وجه كل الأرض حتى إظلمت الأرض ، وأكل جميع عشب الارض وجميع ثمر الشجر الذي تركه البرد ، حتى لم يبق شئ أخضر في الشجر ولا في عشب الحقل في كل أرض مصر (خر 10 : 14 و 15) وكانت الإلاهة إيزيس تعتبر حامية البلاد من الجراد فكانت هذه طعنة موجهة اليها فأسرع فرعون إلى استدعاء موسى وهارون واعترف بأنه اخطأ الى الرب وطلب منهما الصفح عن خطيئته وأن يصليا إلى الرب ليرفع هذا الموت وإستخدم الرب ريحاً شرقية لتأتي بالجراد وريحاً غربية شديدة جدا لتحمل الجراد وتطرحه الى البحر الأحمر ولكن فرعون عاد إلى عناده وهذه الضربة كانت ضد الإله ست إله الشر الذى قتل أخوه أوزوريس زوج إيزيس فقام الإله رع بنفى ست للصحراء التى منها يأتي الجراد وكان القدماء يعبدوه حتى لا يرسل الجراد على أرض مصر وتزوج ست من نفتيس وقتل

على يد حورس ابن أخيه أوزوريس وقد صورته القدماء فى أشكال عديدة مثل إنسان له شعر أحمر
وعيناه حمراء أو خنزير أو كلب أو تمساح



Ra /Re

(9) الظلام الدامس (خر 10 : 21 – 29 ، مز 105 : 28) عندما مد موسى يده نحو السماء ،
بناء على امر الرب له صار زلام دامس في كل ارض مصر ثلاثة ايام ، لم يبصر احد اخاه ، ولا قام
احد من مكانه ثلاثة ايام ، ولكن جميع بني اسرائيل كان لهم نور في مساكنهم (خر 10 : 22 و 23
(حتى اضطر فرعون أن يقول لموسى اذهبوا اعبدوا الرب ، غير ان غنمكم وبقركم تبقى (خر 10
: 24) فرفض موسى ذلك فقال له فرعون : اذهب عنى احترز لا تر وجهي أيضا ، إنك يوم ترى
وجهي تموت فقال موسى نعمًا قلت ، أنا لا أعود أرى وجهك أيضا (خر 10 : 28 و 29) وكانت
هذه الضربة ضد اله الشمس رع وأتوم وغيرهم وكانت جميع العبادات الوثنية التى عرفها البشر
فى جميع العصور لها آلهة صغرى وإله أكبر وقد يسمى أكبر أو رئيس أو عظيم أو هامة أو
المهيمن على الآلهة ومركز عبادة رع مدينة (هليبوليس) مدينة الشمس وعبادة الشمس وعرف

رع فى بعض العصور باسم (أتوم) ويعتبر رع إله الآلهة وأكبرها وهذا يعنى أن إله العبرانيين يهوه ضرب أولا أحفاد وأولاد هذا الإله والآلهة الصغرى المصرية فى بداية الضربات العشرة ثم ضرب أكبرهم فى الضربة رقم (9) بالظلام على أرض مصر والإله رع هو الذى يحمل على رأسه الشمس وعبدته القدماء كخالق للعالم وأراد ملوك مصر القدماء الحكم بالدين فادعوا أنهم أبناء الإله رع ومن ثم ظهر اللقب الملكي (ابن رع) فماذا فعل الإله رع والفرعون ابن الإله رع ولم يبق إلا مدعى الألوهية فرعون مصر ليضربه الذى يطلق على نفسه ابن رع ومن الملاحظ أن معظم خلفاء المسلمين قد أطلقوا على أنفسهم أسماء تنتمى إلى الله فقالوا الحاكم بأمر الله أو الخليفة العادل أو الأمر بأحكام الله .. وهكذا

(10) موت الأبقار (خر 11 : 1 - 10 ، 12 : 29 - 32 ، نمز 78 : 51 ، 105 : 36) انذر موسى فرعون بان الرب سيخرج نحو نصف الليل في وسط مصر فيموت كل بكر في أرض مصر ، من بكر فرعون الجالس على كرسيه ، الى بكر الجارية التي خلف الرعى وكل بكر بهيمه ويكون صراخ عظيم في كل أرض مصر لم يكن مثله ولا يكون مثله أيضا ، ولكن جميع بني إسرائيل لا يسكن كلب لسانه اليهم لا إلهي من الناس ولا الى البهائم (خر 11 : 4 - 7) وأمر الرب بني إسرائيل بعمل الفصح ورش دم الخروف الفصح على القائمتين والعتبة العليا في كل بيت ليكون لكم الدم علامة على البيوت التي أنتم فيها فأرى الدم وأعبر عنكم فلا يكون عليكم ضريبة للهلاك حين اضرب أرض مصر (خر 12 : 13) فأني اجتاز في أرض مصر هذه الليلة واضرب كل بكر في أرض مصر من الناس والبهائم وإصنع أحكاما بكل اللاهه انا الرب (خر 1 : 12) وعندئذ نفذ الرب هذا الامر وكان صراخ عظيم في مصر لأنه لم يكن بيت ليس فيه ميت ، فدعا فرعون موسى وهرون ليلا وقال قوموا اخرجوا من بين شعبي انتما وبنو اسرائيل جميعا واذهبوا اعبدوا الرب كما تكلمتم (خر 12 : 29 - 33) وبعد أن أنتهى يهوه الإله الحقيقي فى أن يوضح أن جميع آلهة المصريين الوثنية هي ليست آلهه ولم يسمع فرعون ومشيريه لكلمات موسى فقد كانت قلوبهم قاسية فلم يبق إلا الضربة الأخيرة الموجهة ضد ابن الإله رع أى فرعون الذى هو ابن الآله رع نفسه فاضرب ابنه البكر وكل بكر فى أرض مصر الذى لم يستطع ابن الإله الكاذب أن ينجى ابنه من الموت أو يدعى لآلهته فيحيا فأين أنت يا فرعون مصر وأين هي آلهتك لقد خربت مصر باتباعك لآلهة كاذبة .

الفرق بين الفكر المسيحي والاسلامي

في ضربات موسي وفرعون موسي

Holy_bible_1

ونبدا معا من سورة القصص

{ طسم } * { تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ } * { نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ } { إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْهُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ }

{ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ } * { وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ }

ويقول القران ان هامان وزير فرعون وتعلم جيدا ان هامان اسم فارسي من الالهة العيلامي هامان وهو خادم الملك الفارسي احشويرش وليس له اي علاقة من قريب او بعيد بفرعون ويلفت النظر ان هامان موجود من قبل ميلاد موسي

ويقول ايضا انه يريد ان يجعل بني اسرائيل يرثوا ارض مصر بعد فرعون

من تفسير الطبري

وقوله: { وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ } يقول: ونجعلهم ورث آل فرعون يرثون الأرض من بلد مهلكهم. وبنحو الذي قلنا في تأويل ذلك قال أهل التأويل

ذكر من قال ذلك:

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة { وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ } : أي يرثون الأرض بعد فرعون وقومه.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة { وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ } يقول: يرثون الأرض بعد فرعون.

وبالطبع الرب لم يعد شعب اسرائيل ارض مصر ولكن ارض الموعد هي كنعان

اية 7

{ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقَيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ }

ونتذكر معا ان القران يقول ان ام موسي تعلم انه سيكون نبي

وهي طرحته في النهر بناء علي اوامر اله الاسلام ولكن الكتاب يقول انه كان امر فرعون لكي يموتوا

اية 8

{ فَأَلْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ }

ونلاحظ ان فرعون وهامان من قبل ميلاد موسي واثناؤه

واتوقف عند شئ مهم

حسب ما قدمت سابقا في زمن الخروج ان الاحتمال الاكبر ان التي انتشلة موسي بنت فرعون هي حتشبسوت نفسها القويه المتسلطه ولهذا لم تحتاج ان تستاذن احد ونري انها تامر وتتصرف وايضا تعطي اجره بدون امر من احد

ولكن هنا يقول انه فرعون وهامان مع زوجة فرعون ويحكي لنا المفسرين قصص خرافيه لان فرعون له منات الزوجات لا تستطيع احدهم فعل ذلك

{ وَقَالَتْ أَمْرًا فِرْعَوْنُ قُرْتُ عَيْنَ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ }

وهي زوجة فرعون وليست ابنته

10

{ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمِّ مُوسَىٰ فَارغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ }

وام موسى رغم ان الله اخبرها بانه سيكون من المرسلين ولكن قلبها كان فارغا من الوحي

من تفسير الطبري

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله { وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمِّ مُوسَىٰ فَارغًا } قال: فارغا من الوحي الذي أوحى الله إليها حين أمرها أن تلقيه في البحر، ولا تخاف ولا تحزن.

وكادت ان تعلن انه ابنها

11

{ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ }

12

{ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ }

فاصبح لا يقبل اي مرضعه

15

{ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَنَاعَتْ آلُذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَىٰ الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ }

ويقول ان الشيطان خدع موسى

الطبري

وقوله: { قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ } يقول تعالى ذكره: قال موسى حين قتل القتيل: هذا القتل من تسبب الشيطان لي بأن هيَّج غضبي حتى ضربت هذا فهلك من ضربتي، { إِنَّهُ عَدُوٌّ } يقول: إن الشيطان عدوٌّ لابن آدم { مُضِلٌّ } له عن سبيل الرشاد بتزيينه له القبيح من الأعمال، وتحسينه ذلك له { مُبِينٌ } يعني أنه يبين عداوته لهم قديماً، وإضلاله إياهم.

16

{ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } * { قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ }

واتسائل عن عصمة الانبياء التي يدعوها وهنا موسى يقتل ويعرف انه من عمل الشيطان ويعترف والله يغفر له

18

{ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ }

19

{ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْساً بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّاراً فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُحِينَ }

ورغم توبته كاد ان يقتل مره ثانيه

والغريب انهم يعلموا ان موسي يجب ان يكون من المصلحين

20

{ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ }

{ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } *

{ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ }

ثم يكمل قصه زواجه ثم الایه الشهیره

{ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَمْوَسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ }

{ وَأَن أَلْقَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ } * { أَسَلُّكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَاتَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ }

تفسير الطبري

فألقاها موسى، فصارت حية تسعى { فَلَمَّا رَأَاهَا } موسى { تَهْتَزُّ } يقول: تتحرك وتضطرب { كَأَنَّهَا جَانٌّ } والجآن: واحد الجنان، وهي نوع معروف من أنواع الحيات، وهي منها عظام. ومعنى الكلام: كأنها جان من الحيات { وَلَّىٰ مُدَبِّرًا } يقول: ولى موسى هارباً منها. كما: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة { وَلَّىٰ مُدَبِّرًا } فاراً منها، { وَلَمْ يُعَقِّبْ } يقول: ولم يرجع على عقبه.

{ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَىٰ وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ
{

ونتذكر هذه الالية انهم لما اتاهم موسي الايات قال السحرة انه سحر مفتري واكد كثير من
المفسرين انه مقصود علي السحرة مثل البياضاي وغيره ولكن من هم اباؤنا الاولين ؟

وايه غريبه 38

{ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِّي يَهُامَانَ عَلَى الْطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِّي
صِرَاحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ }

وهنا نفس فرعون وهامان بعد اكثر من ثمانين سنة لازالوا معا

ويطلب فرعون من هامان ان يبني له برج بابل الذي هو بعد الطوفان في شنعار فاي عقل يقبل ذلك
؟

تفسير الرازي

اختلفوا في أن فرعون هل بنى هذا الصرح؟ قال قوم إنه بناه قالوا إنه لما أمر ببناء الصرح جمع
هامان العمال حتى اجتمع خمسون ألف بناء سوى الأتباع والأجراء وأمر بطبخ الأجر والجص
ونجر الخشب وضرب المسامير فشيده حتى بلغ ما لم يبلغه بنيان أحد من الخلق، فبعث الله تعالى
جبريل عليه السلام عند غروب الشمس فضربه بجناحه فقطعه ثلاث قطع وقعت على عسكر
فرعون فقتلت ألف رجل وقطعة وقعت في البحر وقطعة في المغرب، ولم يبق أحد من عماله
إلا وقد هلك، ويروى في هذه القصة أن فرعون ارتقى فوقه ورمى بنشابة نحو السماء فأراد الله أن
يفتنهم فردت إليهم وهي ملطوخة بالدم، فقال قد قتلت إله موسى فعند ذلك بعث الله تعالى جبريل
عليه السلام لهدمه. ومن الناس من قال إنه لم يبن ذلك الصرح لأنه يبعد من العقلاء أن يظنوا أنهم
بصعود الصرح يقربون من السماء مع علمهم بأن من على أعلى الجبال الشاهقة يرى السماء كما
كان يراها حين كان على قرار الأرض، ومن شك في ذلك خرج عن حد العقل، وهكذا القول فيما
يقال من رمى السهم إلى السماء ورجوعه متلطحاً بالدم،

والقرطبي

ولما أمر فرعون وزيره هامان ببناء الصرح جمع هامان العمال - قيل خمسين ألف بناء سوى الأتباع والأجراء - وأمر بطبخ الآجر والجص، ونشر الخشب، وضرب المسامير، فبنوا ورفعوا البناء وشيدوا بحيث لم يبلغه بنیان منذ خلق الله السموات والأرض، فكان الباني لا يقدر أن يقوم على رأسه، حتى أراد الله أن يفتنهم فيه. فحكى السدي: أن فرعون صعد السطح ورمى بثشابة نحو السماء، فرجعت متلطفة بدماء، فقال قد قتلت إله موسى. فروي أن جبريل عليه السلام بعثه الله تعالى عند مقاتلته، فضرب الصرح بجناحه فقطعه ثلاث قطع؛ قطعة على عسكر فرعون قتلت منهم ألف ألف، وقطعة في البحر، وقطعة في الغرب، وهلك كل من عمل فيه شيئاً. والله أعلم بصحة ذلك. { وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ } الظن هنا شك، فكفر على الشك؛ لأنه قد رأى من البراهين ما لا يُخيل على ذي فطرة.

وكثير من المفسرين

وهو ذكر ايضا في سورة غافر 36 - 37

{ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهَامَانُ ابْنُ لِي صِرْ حَا لَعَلِّي أَبْلُغَ الْأَسْبَابَ } * { أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ }

اين هذا البناء الذي ليس له اي اثر ولا اي قطعه من الثلاث قطع

وكيف لم يمت فرعون وهو فوق اعلي مبني بني في العالم وسقط المبني لكن فرعون لم يمت

ومن المعروف ان الفراعنه في زمن موسي كانوا يبنوا بالحجاره ولكن برج بابل هو الذي بني

بالطين المشوي بالنار واثاره موجوده حتي الان



فاين هي اثار برج فرعون الذي هو اعلي مبني بني ؟

ولا تعليق

واتوقف هنا في قصة موسى و ابداء في مناقشة الفكر القراني عن الضربات العشره

الاعراف 112 - 116

{ يَاثُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ } * { وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ } { قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ } * { قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ } { قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ }

ويقول المفسرين ان موسى وهارون استرهبوهم

الطبري

حدثني عبد الكريم، قال: ثنا إبراهيم بن بشار، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ألقوا حبالاً غلاظاً وخشباً طوالاً، قال: فأقبلت تخيل إليه من سحرهم أنها تسعى.

فموسي سحر وكان يتخيل ان العصي تسعي

فكان أول ما اختطفوا بسحرهم بصر موسى وبصر فرعون، ثم أبصار الناس بعد، ثم ألقى كل رجل منهم ما في يده من العصي والحبال، فإذا هي حيات كأمثال الحبال، قد ملأت الوادي يركب بعضها بعضاً.

{ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى }

وقال: والله إن كانت لعصياً في أيديهم، ولقد عادت حيات، وما تعدو هذه أو كما حدث نفسه.

حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن هشام الدستوائي، قال: ثنا القاسم بن أبي بزة، قال: جمع فرعون سبعين ألف سحر، وألقوا سبعين ألف حبل وسبعين ألف عصا، حتى جعل يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى.

واكد هذا المفهوم ان موسى سحر كثير من المفسرين

وايضا سورة طه 66 - 69

{ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيَّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَىٰ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ وَآلَقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ }

وكلمة يخيل اي ان موسي تخيل انهم شعابين اي تاجر بسحرهم

فهل هذا يقبل علي نبي الله ؟

117 - 122

{ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ }

{ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }

{ فغلبوا هُنَالِكَ وَانقلبوا صَاغِرِينَ }

{ وَالْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ } * { قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ } * { رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ }

{ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آدَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ }

فالسحره امنوا قبل ان تبدا الضربات اصلا

ولكن القران خاف نفسه لاننا قرانا في سورة القصص 36 انهم بعد كل الضربات قالوا انه سحر مفتري

ويتكرر نفس الموقف في الاعراف 133 و 134

فنصدق ايهما ؟ امنوا ام لم يؤمنوا ؟

{ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ }

والايدي والارجل من خلاف عقوبة الاسلام

والصلب الذي هو عقوبه رومانية ظهرت بعد فرعون هذا باكثر من 1000 سنه فكيف نصدق ذلك ايضا ؟

والدليل

<http://en.wikipedia.org/wiki/Crucifixion>

او ان كنت لا تصدقني عزيزي القارئ ابحت في اي موسوعه عن تاريخ عقوبة الصلب

{ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ } * { وَمَا نَنْقُمُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ أَمَّا بَيَّاتٍ رَبَّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفَرَعْنَا عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ }

اي ان السحره رغم انه قال سابقا لم يؤمنوا حتي بعد كل الايات هنا يقول انهم امنوا مسبقا واختاروا الموت مسلمين

{ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرَكَ وَالْهَيْكَلُ قَالَ سَتَقْبَلُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَتَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ }

وهنا امر قتل الابناء الذكور وابقاء الاناث المفروض حسب النص القراني في القصص 4 انه امر قبل ميلاد موسي ولكنه هنا يقول انه بعد موقف العصا فايضا ايهما نصدق ؟

{ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ
لِلْمُتَّقِينَ }

129

{ قَالُوا أَوَإِنَّمَا بُعِدَ مَا جِئْنَا بِمَا نَكْفُرُ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ }

وهنا ايضا نفس الفكر ولكنه كان في القصص قبل ميلاد موسي

وهنا تبدأ الضربات

الاعراف 130

{ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ }

اختلفوا فيها كالعاده البعض قال ضربه كانت نقص الثمرات ولكن البعض رفض انها من الضربات
وقال مجاعه

الطبري

حدثنا بشر بن معاذ، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: { وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ } : أخذهم الله بالسنين بالجوع عاماً فعاماً. { وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ } فأما السنين فكان
ذلك في باديتهم وأهل مواشيهم، وأما بنقص من الثمرات فكان ذلك في أمصارهم وقراهم.

القرطبي

قوله تعالى: { وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ } يعني الجدوب. وهذا معروف في اللغة؛ يقال:
أصابتهم سنة، أي جدب. وتقديره جدب سنة. وفي الحديث: " اللَّهُمَّ اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف " ومن العرب من يُعرب النون في السنين؛ وأنشد الفراء:

أَرَى مَرَّ السَّنِينَ أَخَذَنَ مِنِّي كما أَخَذَ السَّرَّارَ مِنَ الْهَلَالِ

قال النحاس: وأنشد سيبويه هذا البيت بفتح النون؛ ولكن أنشد في هذا مالا يجوز غيره، وهو قوله:

وقد جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

وحكى الفراء عن بني عامر أنهم يقولون: أقمتُ عنده سَنِيناً يا هذا؛ مصروفاً. قال: وبنو تميم لا يصرفون ويقولون: مضت له سَنِينٌ يا هذا. وسَنِينٌ جمع سنة، والسنة هنا بمعنى الجذب لا بمعنى الحَوْل. ومنه أسننت القوم أي أجذبوا. قال عبد الله بن الزبعرى:

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ورجالُ مكة مُسْنِثُونَ عِجَافُ

{ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ } أي ليتعظوا وترق قلوبهم.

131

{ فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ
عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ }

132

{ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ }

رد فعل فرعون واله وسحرته انهم يرفضون وهذا بعد بداية الضربات ولكن راينا سابقا انهم امنوا
بسبب موقف العصا قبل الضربات

فلا اعرف ايهم اصدق ؟

والضربات هي

الاعراف 133

{ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ مُّقْصَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ }

اول ضربه وهي كارثه في حد ذاتها وهي الطوفان واکرر اول ضربه هي الطوفان

وبالطبع احتاروا فيه المفسرين لانه لا يعقل فقالوا

الطبري

اختلف أهل التأويل في معنى الطوفان، فقال بعضهم: هو الماء. ذكر من قال ذلك: حدثني ابن وكيع، قال: ثنا حَبْوِيَّةُ الرَّازِي، عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: لما جاء موسى بالآيات، كان أول الآيات الطوفان، فأرسل الله عليهم السماء. حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: ثنا ابن يمان، قال: ثنا سفیان، عن إسماعيل، عن أبي مالك، قال: الطوفان: الماء.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك، قال: الطوفان: الماء. قال: ثنا جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: الطوفان: الغرق. حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: الطوفان الماء والطاعون على كل حال. حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: الطوفان الموت على كل حال.

حدثنا محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: الطوفان: الماء.

وقال آخرون: بل هو الموت. ذكر من قال ذلك:

حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: ثنا يحيى بن يمان، قال: ثنا المنهال بن خليفة، عن الحجاج، عن الحکم بن ميناء، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **الطُّوفَانُ الْمَوْتُ** " حدثني عباس بن محمد، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء ما الطوفان؟ قال: الموت.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، عن ابن جريج، عن عطاء عن حدثه، عن مجاهد، قال: الطوفان: الموت.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن عبد الله بن كثير: { فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ } قَالَ: الموت. قال ابن جريج: وسألت عطاء عن الطوفان، قال: الموت. قال ابن جريج:
وقال مجاهد: الموت على كل حال.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن يمان، عن المنهال بن خليفة، عن حجاج، عن رجل، عن
عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **الطوفانُ الموتُ** "
وقال آخرون: بل ذلك كان أمراً من الله طاف بهم. ذكر من قال ذلك:
حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن
عباس: { فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ } قال: أمر الله الطوفان، ثم قال:
{ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ }

وكان بعض أهل المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة، يزعم أن الطوفان من السيل البعاق
والدُّباش، وهو الشديد، ومن الموت المتتابع الذريع السريع. وقال بعضهم: هو كثرة المطر
والريح.

ومن الدلالة على أن المطر الشديد قد يسمى طوفانا قول الحسن بن عرفة:

غَيْرَ الْجَدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا خُرْقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

ويروى: «خُرْقُ الرِّيحِ بطوفان المطر» وقول الراعي:

تُضْحِي إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكْنَا نَكَايَتَهَا خَرْقَاءَ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّؤْدُ

وقول أبي النجم:

قَدْ مَدَّ طُوفَانٌ فُبْتُ مَدَدًا شَهْرًا شَابِيْبَ وَشَهْرًا بَرَدًا

ولا تعليق

2 الجراد

3 القمل واختلفوا فيه كالعاده

الطبري

وأما القمّل، فإن أهل التأويل اختلفوا في معناه، فقال بعضهم: هو السوس الذي يخرج من الحنطة. ذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا جرير، عن يعقوب القمّي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: القمّل: هو السوس الذي يخرج من الحنطة.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بنحوه.

وقال آخرون: بل هو الدّبي، وهو صغار الجراد الذي لا أجنحة له. ذكر من قال ذلك:

حدثني المثنى، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: القمل: الدّبي.

حدثني موسى بن هارون، قال: ثنا عمرو بن حماد، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: الدّبي: القمّل.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: القمل: هو الدّبي.

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: القمل: الدّبي.

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، قال: ثنا معمر، عن قتادة، قال: القمل: هي الدّبي، وهي أولاد الجراد.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا جابر بن نوح، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: القمل: الدّبي.

قال ثنا يحيى بن آدم، عن قيس عمن ذكره، عن عكرمة، قال: القمل: بنات الجراد.

حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قال: القمل: الدّبي.

وقال آخرون: بل القمل: البراغيث. ذكر من قال ذلك:

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: { فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ } قال: زعم بعض الناس في القمل أنها البراغيث.

وقال بعضهم: هي دوابّ سود صغار. ذكر من قال ذلك:

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن أبي بكر، قال: سمعت سعيد بن جبير والحسن قالا: القمل: دوابّ سود صغار.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: لما أتى موسى فرعون، قال له: أرسل معي بني إسرائيل فأبى عليه، فأرسل الله عليهم الطوفان، وهو المطر، فصبّ عليهم منه شيئاً، فخافوا أن يكون عذاباً، فقالوا لموسى: ادع لنا ربك، لننكشف عنا الرجز لنؤمننّ لك، ولنرسلنّ معك بني إسرائيل فدعا ربه، فلم يؤمنوا، ولم يرسلوا معه بني إسرائيل. فأثبت لهم في تلك السنة شيئاً لم ينبته قبل ذلك من الزرع والثمر والكلأ، فقالوا: هذا ما كنا نتمنى فأرسل الله عليهم الجراد، فسأطه على الكلأ. فلما رأوا أثره في الكلأ عرفوا أنه لا يبقى الزرع، فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك فيكشف عنا الجراد، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل فدعا ربه، فكشف عنهم الجراد، فلم يؤمنوا، ولم يرسلوا معه بني إسرائيل، فداثوا وأحرزوا في البيوت، فقالوا: قد أحرزنا. فأرسل الله عليهم القمل، وهو السوس الذي يخرج منه، فكان الرجل يخرج عشرة أجربة إلى الرحى، فلا يردّ منها ثلاثة أقفزة، فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا القمل، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل فدعا ربه، فكشف عنهم، فأبوا أن يرسلوا معه بني إسرائيل. فبينما هو جالس عند فرعون إذ سمع نقيق ضفدع، فقال لفرعون: ما تلقى أنت وقومك من هذا؟ فقال: وما عسى أن يكون كيد هذا؟ فما أمسوا حتى كان الرجل يجلس إلى ذقنه في الضفادع، ويهمّ أن يتكلم فتثب الضفادع في فيه، فقالوا لموسى: ادع لنا ربك يكشف عنا هذه الضفادع، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل فكشف عنهم فلم يؤمنوا فأرسل الله عليهم الدم، فكان ما استقوا من الأنهار والآبار، أو ما كان في أوعيتهم وجدوه دماً عبيطاً، فشكوا إلى فرعون فقالوا: إنا قد ابتلينا بالدم، وليس لنا شراب. فقال: إنه قد سحركم. فقالوا: من أين سحرنا ونحن لا نجد في أوعيتنا شيئاً من الماء إلّا وجدناه دماً عبيطاً؟ فأتوه فقالوا: يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا هذا الدم، فنؤمن لك، ونرسل معك بني إسرائيل فدعا ربه، فكشف عنهم، فلم يؤمنوا، ولم يرسلوا معه بني إسرائيل.

واحاديث كثيره بهذا المعني

والخلاصه انهم خمس ضربات

الطوفان

الجراد

القمل

الضفادع

الدم

وبعد هذا ماتوا في اليم

134 - 136

{ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَىٰ اادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشِفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ } { فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بِالْغُوهِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ } { فَأَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَفْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ }

ولكن في سورة اخري يقول هم تسع

الاسراء 101

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

وايضا

النمل 12

وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعَ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

وايضا

البقره 92

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ

اقوال المفسرين في التسع ايات من تفسير الاسراء 101

الطبري

وقد اختلف أهل التأويل فيهنّ وما هنّ. فقال بعضهم في ذلك ما:

حدثني به محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ } قال: التسع الآيات البينات: يده، وعصاه، ولسانه، والبحر، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم آيات مفصلات.

حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ } إلقاء العصا مرتين عند فرعون، ونزع يده، والعقدة التي كانت بلسانه، وخمس آيات في الأعراف: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم. وقال آخرون: نحواً من هذا القول، غير أنهم جعلوا آيتين منهنّ: إحداهما الطمسة، والأخرى الحجر. ذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن بريادة بن سفيان، عن محمد بن كعب القرظي، قال: سألني عمر بن عبد العزيز، عن قوله: { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ } فقلت له: هي الطوفان والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والبحر، وعصاه، والطمسة، والحجر، فقال: وما الطمسة؟ فقلت: دعا موسى وأمنّ هارون، فقال: قد أجيببت دعوتكما، وقال عمر: كيف يكون الفقه إلا هكذا. فدعا عمر بن عبد العزيز بخريطة كانت لعبد العزيز بن مروان أصيبت بمصر، فإذا فيها الجوزة والبيضة والعدسة ما تنكر، مسخت حجارة كانت من أموال فرعون أصيبت بمصر.

وقال آخرون: نحواً من ذلك إلا أنهم جعلوا اثنتين منهنّ: إحداهما السنين، والأخرى النقص من الثمرات. ذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة ومطر الوراق، في قوله: { تِسْعَ آيَاتٍ } قالوا: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد، والسنون، ونقص من الثمرات.

حدثني يعقوب، قال: ثنا هشيم، عن مغيرة، عن الشعبي، في قوله: { تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ } قال: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والسنين، ونقص من الثمرات، وعصاه، ويده. حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: سئل عطاء بن أبي رباح عن قوله: { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ } ما هي؟ قال: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، وعصى موسى، ويده.

قال: ابن جريج: وقال مجاهد مثل قول عطاء، وزاد:

{ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ }

قال: هما التاسعتان، ويقولون: التاسعتان: السنين، وذهاب عجمة لسان موسى.

حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن ابن عباس،

في قوله: { تَسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ } وهي متتابعات، وهي في سورة الأعراف

{ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ }

قال: السنين في أهل البوادي، ونقص من الثمرات لأهل القرى، فهاتان آيتان، والطوفان،

والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، هذه خمس، ويد موسى إذ أخرجها بيضاء للناظرين من غير

سوء: البرص، وعصاه إذ ألقاها، فإذا هي ثعبان مبين.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن ابن عباس، قوله: { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى

تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ } قال: يد موسى، وعصاه، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم

والسنين، ونقص من الثمرات.

وقال آخرون نحواً من ذلك إلا أنهم جعلوا السنين، والنقص من الثمرات آية واحدة، وجعلوا

التاسعة: تلقف العصا ما يأفكون. ذكر من قال ذلك:

حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: قال الحسن، في قوله:

{ تَسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ } ،

{ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ }

قال: هذه آية واحدة، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، ويد موسى، وعصاه إذ

ألقاها فإذا هي ثعبان مبين، وإذ ألقاها فإذا هي تلقف ما يأفكون.

القرطبي

قوله تعالى: { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ } اختلف في هذه الآيات؛ ف قيل: هي بمعنى آيات

الكتاب؛ كما روى الترمذي والنسائي عن صفوان بن عسال المرادي " أن يهوديين قال أحدهما

لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي نسأله؛ فقال: لا تقل له نبي فإنه إن سمعنا كان له أربعة أعين؛

فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن قول الله تعالى: «ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات»

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم

الله إلا بالحق ولا تسرقوا ولا تسحروا ولا تمشوا ببريء إلى سلطان فيقتله ولا تأكلوا الربا ولا

تقذفوا محصنة ولا تفرّوا من الزحف - شك شعبة - وعليك (يا معشر) اليهود خاصة ألا تعدوا في

السبت» فقبلا يديه ورجليه وقالوا: نشهد أنك نبيّ. قال: «فما يمنعكما أن تسلما» قالوا: إن داود دعا الله ألا يزال في ذريته نبيّ وأنا نخاف إن أسلمنا أن تقتلنا اليهود " قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد مضى في البقرة. وقيل: الآيات بمعنى المعجزات والدلالات. قال ابن عباس والضحاك: الآيات التسع: العصا واليد واللسان والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم؛ آيات مفصّلات. وقال الحسن والشعبيّ: الخمس المذكورة في «الأعراف»؛ يعنيان الطوفان وما عطف عليه، واليد والعصا والسنين والنقص من الثمرات. وروي نحوه عن الحسن؛ إلا أنه يجعل السنين والنقص من الثمرات واحدة، وجعل التاسعة تلقف العصا ما يأفكون. وعن مالك كذلك؛ إلا أنه جعل مكان السنين والنقص من الثمرات: البحر والجبل. وقال محمد بن كعب: هي الخمس التي في «الأعراف» والبحر والعصا والحجر والطمس على أموالهم.

ابن كثير

يخبر تعالى أنه بعث موسى بتسع آيات بينات، وهي الدلائل القاطعة على صحة نبوته وصدقه فيما أخبر به عمن أرسله إلى فرعون، وهي العصا واليد والسنين والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم، آيات مفصّلات، قاله ابن عباس. وقال محمد بن كعب: هي اليد والعصا، والخمس في الأعراف، والطمسة والحجر، وقال ابن عباس أيضاً ومجاهد وعكرمة والشعبي وقتادة: هي يده وعصاه والسنين ونقص الثمرات والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم، وهذا القول ظاهر جلي حسن قوي، وجعل الحسن البصري السنين ونقص الثمرات واحدة، وعنده أن التاسعة هي تلقف العصا ما يأفكون،

والبغوي

قوله عزّ وجلّ: { وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ } ، أي: دلالات واضحة، فهي الآيات التسع.

قال ابن عباس والضحاك: هي العصا، واليد البيضاء، والعقدة التي كانت بلسانه فحلّها، وفلق البحر، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم. وقال عكرمة وقتادة ومجاهد وعطاء: هي الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا،

واليد، والسنون، ونقص الثمرات.

وذكر محمد بن كعب القرظي: الطمس، والبحر بدل السنين، ونقص من الثمرات، قال: فكان الرجل منهم مع أهله في فراشه وقد صاراً حجرين، والمرأة منهم قائمة تخبز وقد صارت حجراً.

وقال ابن كثير في تفسير البقرة 92

الطُوفَانِ وَالْجَرَادِ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ وَالْعَصَا وَالْيَدَ وَفَرَّقَ الْبَحْرَ وَتَظَلَّلَهُمُ بِالْغَمَامِ وَالْمَنْ
وَالسَّلَوَى وَالْحَجَرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ

وبقية المفسرين علي نفس المنهاج فهم قالوا

الخمسه السابقين

الطوفان

الجراد

القمل

الضفادع

الدم

بالاضافه الي العصا واليد والسنين والبحر

او

العصا واليد والحجر والطمسه

او

العصا واليد وعقدة لسانه وفلق البحر

او

العصا واليد والسنين و نقص الثمرات

(والفرق بين السنين و نقص الثمرات هو المدن والقري)

وهذا هو المرجح وبعضهم ضم السنين والثمرات وقال العصا مرتين

ولان العصا ليست ضربه لمصر ولا اليد

والخلاصه ضربات ارض مصر هم فقط خمسه او ستة باضافة السنين والثمرات كضربه واحده وهي الجوع

واولا مصر لم يضربها طوفان ثانيا الجراد والقمل وهو كما قال اغلبهم صغار الجراد ضربه واحده فهو يعرف فقط الجراد الضفادع والدم والمجاعة

والكتاب المقدس ذكر

الماء الي دم – الضفادع – البعوض – الذبان – ضربة المواشي – البثور- البرد والنار- الجراد – الظلمة – الابرار

ولكن اقارنها بالكتاب المقدس الذي ذكر تفصيلا ولكن ساقارنها فقط بالبرديه المصريه القديمه التي تقول كلام المصريين عن الضربات (ولن اقرن ببقية الادله التي قدمتها تفصيلا في ادلة الضربات العشر)

البرديه تكلمة بوضوح عن الدم وضربة الماشيه وضربة البرد المصحوبه بنار وضربة الزرع التي هي غالبا الجراد وضربة الظلمه وضربة الابرار نصا

ويفهم منها ايضا ضربة البعوض والذبان والبثور التي تسببت في موت الكثيرين لانها تكلمت عن الموت بامراض مختلفه اكثر من مره

وها بعض ترجماتها من سيت اسلامي

من موقع المعهد العربي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

: نص البردية

الورقة رقم (8-2): لقد دارت الأرض كما لو كانت طبق طعام

– الورقة رقم (11-2) أصاب الدمار البلاد

ضرب الجفاف والضياع مصر

الورقة رقم (3:13) وعم الخراب

الورقة رقم (4:7) وانقلبت المسكونة

الورقة رقم (4:2) وعمت سنوات من الفوضى لانهاية لها

الورقة رقم (6:1) ها قد توقفت الفوضى وانتهت المعمة

الورقة رقم (6-2:5) المصائب في كل مكان, والدم في كل مكان

الورقة رقم (7:21) كان الدم في أنحاء ارض مصر

الورقة رقم (2-10) تحول النهر إلى دم

الورقة رقم (7:20) كل الماء الذي في النهر تحول إلى دم

الورقة رقم (2:10) عاف الناس شرب الماء وابتعدوا عنة وانتشر العطش

الورقة رقم (3:10-13) هذا هو نهرنا ومياه شربنا

– هذا مصدر سعادتنا – ماذا عسانا أن نفعل إزاء ذلك –

الكل أصبح خراب

الورقة رقم (4:14) خربت الأشجار وماتت

الورقة رقم (6:1) ما عادت تثمر وما عادت الأرض تخرج الكلاً

الورقة رقم (2:10) انتشرت الحرائق – اخترقت البوابات ولابنية والجدران

الورقة رقم (10:3-6) وبكت مصر انعدمت مصادر العيش

خلت القصور من القمح والشعير والطيور والأسماك –

الورقة رقم (6:3) فسدت وانعدمت الحبوب في كل مكان

الورقة رقم (5:3) (كل ما كان بالأمس هنا موجودا

بات غير موجوداً, أصاب الأرض التعب والخراب

كما لو كانت ارض كتان قطعت أعوادة

– الورقة رقم (6:1) لا شيء هنا – لا ثمار ولا عشب

لا شيء سوى الجوع هنا

الورقة رقم (5:5) حتى مواشينا, بكت قلوبهم وناحت

الورقة رقم (9: 2-3) أنظر – ها هي الماشية

,تركت هائمة وليس من احد يرعاها

كل رجل يصطاد لنفسه ما هي له

الورقة رقم (9: 11) عم الظلام الأرض

الورقة رقم (4:3) وهام أولاد الأمراء يتخبطون بين الجدران

الورقة رقم (6:12) ها هم أولاد الأمراء ملقون في الشوارع

الورقة رقم (6 :3) حتى السجون خربت

الورقة رقم (2 :13) كثيرون هم الذين يودعون إخوانهم

التراب في كل مكان

الورقة رقم (3 :14) في كل مكان أنين ونواح وبكاء

الورقة رقم (4:4) هؤلاء الذين كان يرقدون في غرفة التحنيط

طرحوا هناك على أكوام القمامة

الورقة رقم (4: 2) الكل هنا عظيم كان أو صعلوك يتمنى الموت

الورقة رقم (5 :14) هل سيباد الرجالفلا تحمل النساء

ولا تلد ! وهل ستندم الحياة على الأرض ويتوقف الصخب

--- الورقة رقم (7:1) انظروا النار هاهي قد ارتفعت عاليا

قد ذهبت صوب أعداء الأرض

الورقة رقم (2-7:1) هاهو الفرعون قد فقد في ظروف

لم يحدث مثلها من قبل

وبهذا لم يعرف القران ورسوله الذي ينطق عن الهوي ضربة البعوض والذبان والمواشي والبثور
والبرد مخلوط بالنار والظلمه

واهم ضربه وهي ضربة الابكار

واترك الحكم للقارئ

نقطه اخري في مقارنة الفكر

غرق فرعون

والسؤال غرق ام لم يغرق ؟

تقول سورة القصص 40

{ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ }

وقوله: { فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ } يقول تعالى ذكره: فجمعنا فرعون وجنوده من القبط { فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ } يقول: فألقيناهم جميعهم في البحر، فغرقناهم فيه، كما قال أبو الأسود الدؤلي:

نَظَرْتُ إِلَى عُنُونِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبَذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتُ مِنْ نِعَالِكَا

وذكر أن ذلك بحر من وراء مصر، كما:

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة: { فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ } قال: كان اليم بحرا يقال له إساف، من وراء مصر، غرقهم الله فيه.

وسورة الزخرف 5

فاغرقناهم جميعا

والاسراء 103

فَأَرَادَ أَنْ يَنْصِفَهُمْ مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمِن مَّعَهُ جَمِيعًا

ولكن يعود في سورة يونس

88

{ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ }

سبب هلاك فرعون هو دعوة موسي

(ملحوظه هذا ثالث نبي يدعي علي القوم في القران ويستجيب له اله الاسلام بالشر فقط)

89

{ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ }

90

{ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ }

اي فرعون امن

{ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ }

{ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ }

واختلف المفسرون

الطبري

حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي السليل، عن قيس بن عباد وغيره قال: قالت بنو إسرائيل لموسى: إنه لم يمت فرعون. قال: فأخرجه الله إليهم ينظرون إليه مثل الثور الأحمر.

حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن قيس بن عباد، قال: وكان من أكثر الناس، أو أحدث الناس عن بني إسرائيل. قال: فحدثنا أن أول جنود فرعون لما انتهى إلى البحر هابت الخيل اللهب، قال: ومثل لحصان منها فرس وديق، فوجد ريحها أحسبه أنا قال: فأنسل فاتبعته قال: فلما تتأّم آخر جنود فرعون في البحر وخرج آخر بني إسرائيل أمر البحر فانطبق عليهم، فقالت بنو إسرائيل: ما مات فرعون، وما كان ليموت أبداً فسمع الله تكذيبهم نبيه. قال: فرمى به على الساحل كأنه ثور أحمر يتراءى بنو إسرائيل.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد: { فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ } قال: بدنه: جسده رمى به البحر.

حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن مجاهد: { فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ } قال: بجسدك.

حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الله، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، مثله.

حدثنا تميم بن المنتصر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا الأصغر بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، قال: ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما جاوز موسى البحر بجميع من معه، التقى البحر عليهم

يعني على فرعون وقومه فأغرقهم، فقال أصحاب موسى: إنا نخاف أن لا يكون فرعون غرق، ولا نؤمن بهلاكه فدعا ربه فأخرجه، فنبذه البحر حتى استيقنوا بهلاكه.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة: { فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً } يقول: أنكر ذلك طوائف من بني إسرائيل، فقذفه الله على ساحل البحر ينظرون إليه.

وقال آخرون: تنجو بجسدك من البحر فتخرج منه. ذكر من قال ذلك:

حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: { فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً } يقول: أنجى الله فرعون لبني إسرائيل من البحر،

وحدیث مهم لجبریل

1 - لما أغرق الله فرعون قال : آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل . فقال جبرئيل : يا محمد لو رأيته وأنا آخذ من حال البحر وأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الترمذي - المصدر: سنن الترمذي - الصفحة أو الرقم: 3107 خلاصة حكم المحدث: حسن

2 - قال جبريل عليه السلام لو رأيته وأنا آخذ من حال البحر بالفارسية يعني التراب فأدسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الجورقاني - المصدر: الأباطيل والمناكير - الصفحة أو الرقم: 321/2 خلاصة حكم المحدث: حسن

3 - قال لي جبريل : لو رأيته وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: محمد جار الله الصعدي - المصدر: النوافح العطرة - الصفحة أو الرقم: 223
خلاصة حكم المحدث: صحيح

4 - لما قال فرعون { آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل } قال : قال لي جبريل : يا محمد لو رأيتني وقد أخذت حالا من حال البحر فديسيته في فيه مخافة أن تناله الرحمة الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: 295/4
خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

5 - أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: 41/4
خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

6 - لما أغرق الله فرعون قال : آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل . فقال جبريل : يا محمد فلو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترمذي - الصفحة أو الرقم: 3107
خلاصة حكم المحدث: صحيح [لغيره]

7 - قال لي جبريل : لو رأيتني و أنا آخذ من حال البحر فأدسه في فم فرعون مخافة أن تدركه الرحمة

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم:

2015

خلاصة حكم المحدث: صحيح

8 - لما أغرق الله فرعون قال : آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل ، قال جبريل : يا

محمد ! فلو رأيته وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه ، مخافة أن تدركه الرحمة

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 5206

خلاصة حكم المحدث: صحيح

قال جبريل : لو رأيته وأنا آخذ من حماء البحر فأدسه في في فرعون ، مخافة أن تدركه الرحمة

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 4353

خلاصة حكم المحدث: صحيح

وفقط تساؤل

ما هذا الملاك الغريب الذي يخشى ان الله يرحم التائبين فيقتلهم قبل ان يتمموا التوبه ؟؟؟؟

وايضا كلمة ننجيك

اي غريق جنته تطفوا هل هذه نجاة من الغرق ؟

وجاهد المسلمون كثيرا ليثبتوا ان مومياء رمسيس الثاني هو فرعون الخروج كاعجاز قراني

ولكنهم فشلوا وكما قدمت الادله التي تؤكد ان رمسيس الثاني ليس هو فرعون الخروج واهمها انه

لم يمت غرقا وتحليل الممياء اثبت ذلك

اضيف جزء صغير في الخاتمه

اي انسان مهتم بعلم التاريخ حتي لو لم يكن مسيحي يجب يفتخر بوجود كتاب علي سطح الارض اسمه الكتاب المقدس رغم انه ليس كتاب تاريخي ولكن قدم للعالم معلومات تاريخيه دقيقه احتاج العالم لوقت طويل جدا ومجهود ضخم لاعادة اكتشاف هذه الاحداث التاريخيه و لو هو بعقل متفتح يجب ان يقبل بان هذا الكتاب هو كلام العلي

الرد علي كيف نجي العبرانيين من الضربات

الشبهة

كيف نجي العبرانيين من الضربات العشره التي اكد الكتاب انها علي كل ارض مصر خروج 7: 19
و 8: 16 و 8: 24 الي 9: 22

وتكلم الرب انه حمي ارض جاسان من بعض الضربات فكيف هذا ؟

الرد

اولا الرب قادر علي كل شئ وهو يستطيع ان يحمي اولاده حتي في اتون النار

وهو قد يكون حمي شعبه بمعجزه ولكن ايضا قد يكون استغل طبيعه لصالح ارض جاسان وضد ارض مصر

التعبير اللغوي العبري الذي يمثل كل يستخدم احيانا كثيره بمعني غالبية

7: 19 ثم قال الرب لموسى قل لهرودن خذ عصاك و مد يدك على مياه المصريين على انهارهم و على سواقيهم و على اجامهم و على كل مجتمعات مياههم لتصير دما فيكون دم في كل ارض مصر في الاخشاب و في الاحجار

H3605

כֹּל כֹּל

kôl kôl

kole, kole

From [H3634](#); properly the *whole*; hence *all*, *any* or *every* (in the singular only, but often in a plural sense): - (in) all (manner, [ye]), altogether, any (manner), enough, every (one, place, thing), howsoever, as many as, [no-] thing, ought, whatsoever, (the) whole, whoso (-ever).

كل كل اي كل معا كميه كافيه كل كميه كثيره في الخارج اي شئ كل ايهم

وهي استخدمت احيانا بمعنش الاغلبيه وليس الكل مثل

سفر التكوين 5: 6

وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ كُلَّ يَوْمٍ.

سفر الأمثال 7: 26

لأنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلَّ قَتَلَهَا أَقْوِيَاءُ.

سفر صموئيل الأول 18: 29

وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدُ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

سفر المزمير 42: 3

صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلاً إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟

سفر التكوين 33: 11

خُذْ بَرَكَتِي الَّتِي أَتَى بِهَا إِلَيْكَ، لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَلِي كُلَّ شَيْءٍ. «وَالْحَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.

ولهذا فهي تعني كل ارض مصر فيما عدا ارض جاسان فتعني اغلبية ارض مصر مقبول

ارض جاسان معزوله جغرافيا

وخرائطها



Daily Bible Study <http://www.keyway.ca/htm2002/index.htm>

Exodus Route: Goshen to Red Sea





Image © 2010 GeoEye
© 2010 Europa Technologies
Data SIO, NOAA, U.S. Navy, NGA, GEBCO
Map Data © 2010 AND



فهي منطقه تحدها الصحراء من الشرق والبحر المتوسط من الشمال والدلتا من الغرب وايضا
الصحراء من الجنوب فهي معزوله تقريبا عن ارض مصر فيما عدا الناحيه الغربيه
هي ايضا بعيدة عن فرعي نهر النيل فهي معزوله وايضا المصريين لا يختلطون معهم

سفر التكوين 34:46

أَنْ تَقُولُوا: عَبْدُكَ أَهْلُ مَوَاشٍ مُنْذُ صِبَايَا إِلَى الْآنَ، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِكَيْ تَسْكُنُوا فِي أَرْضِ
جَاسَانَ. لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ رَجَسٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.»

لذلك فهم لا يخالطوهم

ولا حتي في الاكل

سفر التكوين 43

32 فَقَدَّمُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَلَهُمْ وَحْدَهُمْ، وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْآكِلِينَ عِنْدَهُ وَحْدَهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ.

فتكون محمية صحيه طبيعية

نقطه اخري مهمة يجب ان ندرسها ان شعب المصري كان قليل في هذا الزمان اقل من مليونين معظمهم في الجنوب وقله في الشمال هذا بسبب الهكسوس كما شرحت في ملف يوسف

وبعد ان اكدت ان الرب حمي شعبه بيده واستخدم الطبيعه ايضا لحمايتهم ندرس معا الضربات ونري كيف عمل الله مع شعبه

سفر الخروج 7

7: 19 ثم قال الرب لموسى قل لهرون خذ عصاك و مد يدك على مياه المصريين على انهارهم و على سواقيهم و على اجامهم و على كل مجتمعات مياههم لتصير دما فيكون دم في كل ارض مصر في الاخشاب و في الاحجار

7: 20 ففعل هكذا موسى و هرون كما امر الرب رفع العصا و ضرب الماء الذي في النهر امام عيني فرعون و امام عيون عبيده فتحول كل الماء الذي في النهر دما

7: 21 و مات السمك الذي في النهر و انتن النهر فلم يقدر المصريون ان يشربوا ماء من النهر و كان الدم في كل ارض مصر

7: 22 و فعل عرافو مصر كذلك بسحرهم فاشتد قلب فرعون فلم يسمع لهما كما تكلم الرب

7: 23 ثم انصرف فرعون و دخل بيته و لم يوجه قلبه الى هذا ايضا

7: 24 و حفر جميع المصريين حوالي النهر لاجل ماء ليشربوا لانهم لم يقدرُوا ان يشربوا من ماء النهر

ضربة الماء نجد انها علي نهر النيل وفروعه وليست علي الابار وارض جاسان ارض الرعي تعتمد علي الابار ولهذا فهم لم يتاثروا بضربة الماء تماما ولم ينتن اي شئ في ارض جاسان وهذه نقطة هامه لان الضربات متوالية

ضربة الضفادع

8: 5 فقال الرب لموسى قل لهرون مد يدك بعصاك على الانهار و السواقي و الاجام و اصعد الضفادع على ارض مصر

8: 6 فمد هرون يده على مياه مصر فصعدت الضفادع و غطت ارض مصر

ضربة الضفادع علي المياه الجارية ايضا انهار وسواقي اي فروع صغيره ونبع اما الابار لم تذكر وبهذا ايضا هذه الضربة لم تؤثر علي العبرانيين وبموت الضفادع التي انتنت ارض مصر لم تؤثر ايضا علي ارض جاسان وهي نقطة اخري هامة

اما ضربة البعوض والذبان

فالبعوض يتكاثر في الاماكن التي فيها مياه اسنه وراقده وهذا حدث بعد ضربة الماء الي دم وهي كما وضحت لم تحدث في ارض جاسان

والذبان يعيش في الاماكن النتنة وهذا حدث بسبب موت الضفادع ولكن ارض جاسان كانت خاليه ايضا

والرب من هنا بدا يميز ارض جاسان لكي لا يذهب اليها ذبان

8:22 و لكن اميز في ذلك اليوم ارض جاسان حيث شعبي مقيم حتى لا يكون هناك ذبان لكي تعلم
اني انا الرب في الارض

فهو عمل الرب باستخدام الطبيعه فالذبان لم يدخل ارض جاسان بسبب رعاية الرب الذي جعل
ضربة الضفادع علي نهر النيل وفروعه

وميزهم في المواشي

9:4 و يميز الرب بين مواشي اسرائيل و مواشي المصريين فلا يموت من كل ما لبني اسرائيل
شيء

فلم يصلهم ضربة وبا المواشي الذي هو غالبا انتشر بسبب الذبان الذي لم يصل لارض جاسان
بسبب رعاية الرب لهم وايضا لان لم يكن عندهم ضفادع ماتت تتربي عليها الذباب
وايضا ضربة الدمامل التي نتجت عن كل هذا التلوث في ارض مصر ولكن ارض جاسان لم تكن
تلوثت حتي الان

وضربة البرد تختلف من مكان الي اخر حسب اتجاه الرياح لذلك نجد منطقه ممطره وبجوارها
اخرى جافة

9:26 الا ارض جاسان حيث كان بنو اسرائيل فلم يكن فيها برد

وهذا ايضا عمل الرب ولكن من الممكن ان يفسر علميا وهو ان منطقة الدلتا تختلف في جوها
ومعدل الامطار عن منطقة جاسان

اما الجراد الذي يتحرك مع الرياح فالرياح كانت تبعده عن ارض جاسان لانه جاء مع ريح شرقيه

10:13 فمد موسى عصاه على ارض مصر فجلب الرب على الارض ريحا شرقية كل ذلك النهار
و كل الليل و لما كان الصباح حملت الريح الشرقية الجراد

10:14 فصعد الجراد على كل ارض مصر و حل في جميع تخوم مصر شيء ثقیل جدا لم يكن قبله جراد هكذا مثله و لا يكون بعده كذلك

وارض جاسان شرقيه فهي عبر عنها الجراد ولم يتوقف فيها حتي اتي الي بقية مصر

وحينما طرد الجراد يوضح انه كانت ریح غربية شديدة لكي لا يقف في ارض جاسان

10:19 فرد الرب ريحا غربية شديدة جدا فحملت الجراد و طرحته الى بحر سوف لم تبق جرادة واحدة في كل تخوم مصر

وكلمة انه طرح في بحر سوف اي البحر الاحمر يدل انه لم يمر في منطقة الشرقيه لانه لا يهاب ولا اياها

وضربة الظلمه حسب زاوية تغطية الشمس فهي تركة ارض جاسان

واخيرا ضربة الابكار وحماهم الرب بخروف الفصح

فكما اكدت ان الرب هو الذي حمي شعبه ولكنه حماهم بالطبيعه وحتى الملحد يري عمل الله مع شعبه

اقسي قلب فرعون . كيف الله الحنون

يقسي القلب. خروج 7: 3

الشبهة

يحاول البعض الدفاع عن فكرهم وان الهمم من اسماؤه المضل ويضل من يشاء فيستشهدوا بعدد
في العهد القديم في سفر الخروج ويدعوا ان اله اليهودية ايضا مضل لانه قسي قلب فرعون
فماذا يعني اقصي قلب فرعون ؟

الرد

العدد

سفر الخروج 7: 3

وَلَكِنِّي أَقْسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَأَكْثُرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.

نلاحظ اولاً ان العدد يشرح شئ هام جداً وهو : ان الرب سيقسي قلب فرعون ليس من الاول ولكنه
ليكثر اياته وعجائبه وهذا يعني انه لن يقسي قلبه من البدا ولكنه سيقسي قلبه في منتصف
الضربات ليكمل الله الضربات وهذا يعني ان فرعون شرير بالفعل لان اي انسان قد يعلم ان هذا
عمل الله من اول ضربه ولكن فرعون رفض حتي الضربه الخامسة

فلنري معا كيف تم هذا الامر

فرعون مر بثلاث مراحل

المرحلة الاولى ان قلبه كان غليظ فهو بطبعه شرير جداً ولكن ايضا كان السحرة يسندون فكره
الشرير بسحرهم

والمرحلة الثانيه التي استسلم فيها السحرة واعترفوا بان هذا اصبع الله ورغم ذلك استمر فرعون
في غلاظة قلبه وشره

المرحلة الثالثة بعد ان اثبت فرعون انه شرير جدا و غليظ القلب حتي بعد اعتراف السحرة والعرافين ان هذا عمل الله واستمر يقف ضد شعب الله فترك الله فرعون للشرير ليقسي قلبه زياده ولان هذا بسماح من الله فكتب انه قسي قلب فرعون

ولندرس الثلاث مراحل معا

المرحلة الاولى

7: 10 فدخل موسى و هرون الى فرعون و فعلا هكذا كما امر الرب طرح هرون عصاه امام فرعون و امام عبيده فصارت ثعبانا

7: 11 فدعا فرعون ايضا الحكماء و السحرة ففعل عرافو مصر ايضا بسحرهم كذلك

7: 12 طرحوا كل واحد عصاه فصارت العصي ثعابين و لكن عصا هرون ابتلعت عصيهم

7: 13 فاشتد قلب فرعون فلم يسمع لهما كما تكلم الرب

7: 14 ثم قال الرب لموسى قلب فرعون غليظ قد ابى ان يطلق الشعب

وهنا نري ان عندما فعل الرب معجزة بيد موسى ولكن رد فعل فرعون انه استدعي السحرة الذين فعلوا بالمثل ورغم اظهار ان عمل الله اقوي من عمل السحرة ولكن فرعون لم يسمع لهما كما تكلم الرب في العدد 4 (ولا يسمع لكما فرعون) ولكن قلب فرعون اشتد رغم ان الله لم يغلف

قلبه بعد.

ثم

7: 20 ففعل هكذا موسى و هرون كما امر الرب رفع العصا و ضرب الماء الذي في النهر امام عيني فرعون و امام عيون عبيده فتحول كل الماء الذي في النهر دما

7: 21 و مات السمك الذي في النهر و انتن النهر فلم يقدر المصريون ان يشربوا ماء من النهر و كان الدم في كل ارض مصر

7: 22 و فعل عرافو مصر كذلك بسحرهم فاشتد قلب فرعون فلم يسمع لهما كما تكلم الرب

7: 23 ثم انصرف فرعون و دخل بيته و لم يوجه قلبه الى هذا ايضا

والضربه الاولى وهي ضربة تحويل الماء الي دم ورد فعل فرعون انه اشتد قلبه ولكن ايضا

سحرته فعلوا المثل ولكنهم لم يقدرُوا ان يزيلوا الضربه . ويثبت الانجيل **ان الرب لم يقسى**

قلبه بعد ولكن قلبه شرير يرفض ان يوجهه الي عمل الرب

ثم ضربة الضفادع

8: 6 فمد هرون يده على مياه مصر فصعدت الضفادع و غطت ارض مصر

8: 7 و فعل كذلك العرافون بسحرهم و اصعدوا الضفادع على ارض مصر

8: 8 فدعا فرعون موسى و هرون و قال صلوا الى الرب ليرفع الضفادع عني و عن شعبي فاطلق الشعب ليذهبوا للرب

ولكن

8: 15 فلما راي فرعون انه قد حصل الفرج اغلظ قلبه و لم يسمع لهما كما تكلم الرب

والضربه الثانية تظهر صفه اخري في فرعون وهي الكذب والخداع فنري ان رد فعله تغير بعد ان علم ان يد الرب اقوي من سحرته رغم انهم فعلوا المثل ايضا ولكن بدا يدرك ان الرب قادر علي ان

يضرب ويزيل الضربه ايضا . وايضا يستمر قلبه في العناد ويستمر في اغلاظ قلبه والرب لم

يقسى قلبه بعد

ثم الضربه الثالثة وتبدأ المرحله الثانيه

8:16 ثم قال الرب لموسى قل لهرون مد عصاك و اضرب تراب الارض ليصير بعوضا في جميع ارض مصر

8:17 ففعلا كذلك مد هرون يده بعصاه و ضرب تراب الارض فصار البعوض على الناس و على البهائم كل تراب الارض صار بعوضا في جميع ارض مصر

8:18 و فعل كذلك العرافون بسحرهم ليخرجوا البعوض فلم يستطيعوا و كان البعوض على الناس و على البهائم

8:19 فقال العرافون لفرعون هذا اصبع الله و لكن اشتد قلب فرعون فلم يسمع لهما كما تكلم الرب

وفي ضربة الباعوض التي لم يستطع السحره ان يقلدوها لانها ضربه قويه لا يستطيعوا ان يقلدوها لان في الضربه الاولى يستطيعوا ان يدعوا او يوهموا انهم يحولون الماء الي دم والضربه الثانيه بالمثل اما في ضربة البعوض فوقفوا عاجزين واعلنوا انه عمل الله وهنا يتضح قلب فرعون الشرير اكثر لانه لو كان له عذر في الماضي بان السحره فعلوا المثل وايدوا موقف فرعون اي انهم اغووه علي ان يتشدد علي شعب الله فهم الان اعلنوا عجزهم واعترفهم بعمل اله اسرائيل ولكن فرعون يصر ان يكمل في شره ولا يسمع للسحره ايضا فهو الان بلا عذر في غلاظة قلبه لانه بدون اغواء فهذا يثبت ما في داخل قلبه من شر والله لم يقسى قلبه بعد

الضربه الرابعه ضربة الذبان

8:24 ففعل الرب هكذا فدخلت ذبان كثيرة الى بيت فرعون و بيوت عبيده و في كل ارض مصر خربت الارض من الذبان

8:25 فدعا فرعون موسى و هرون و قال اذهبوا اذبحوا لالهكم في هذه الارض

8:26 فقال موسى لا يصلح ان نفعل هكذا لاننا انما نذبح رجس المصريين للرب الهنا ان نذبحنا رجس المصريين امام عيونهم افلا يرجموننا

8:27 نذهب سفر ثلاثة ايام في البرية و نذبح للرب الهنا كما يقول لنا

8:28 فقال فرعون انا اطلقكم لتذبحوا للرب الهكم في البرية و لكن لا تذهبوا بعيدا صليا لاجلي

8:29 فقال موسى ها انا اخرج من لدنك و اصلي الى الرب فترتفع الذبان عن فرعون و عبيده و شعبه غدا و لكن لا يعد فرعون يخاتل حتى لا يطلق الشعب ليذبح للرب

8:30 فخرج موسى من لدن فرعون و صلى الى الرب

8:31 ففعل الرب كقول موسى فارتفع الذبان عن فرعون و عبيده و شعبه لم تبق واحدة

8:32 و لكن اغلظ فرعون قلبه هذه المرة ايضا فلم يطلق الشعب

ضربه اخري تؤكد ان قلب فرعون شرير من ذاته وليس باغواء لان السحره ليس لهم دور الان ويكمل فرعون في الخديعة والكذب والالتواء ورغم انه يعترف بلسانه بانهم لو صلوا لاجله سترتفع

الضربه ولكن في قلبه شر ورفض واصرار وعناد وقساوه وحتى هذه الضربه **لم يقسى الله**

قلب فرعون بعد ولكنه اثبت انه بالفعل شرير جدا وقاسي القلب بالطبيعه بعد اربع ضربات

اثبت فيها هذا

ثم الضربه الخامسة ضربة وبأ البهائم

9:1 ثم قال الرب لموسى ادخل الى فرعون و قل له هكذا يقول الرب اله العبرانيين اطلق شعبي ليعبدوني

9:2 فانه ان كنت تابى ان تطلقهم و كنت تمسكهم بعد

9:3 فها يد الرب تكون على مواشيك التي في الحقل على الخيل و الحمير و الجمال و البقر و الغنم و با ثقيلا جدا

9:4 و يميز الرب بين مواشي اسرائيل و مواشي المصريين فلا يموت من كل ما لبني اسرائيل شيء

9:5 و عين الرب وقتا قاتلا غدا يفعل الرب هذا الامر في الارض

9:6 ففعل الرب هذا الامر في الغد فماتت جميع مواشي المصريين و اما مواشي بني اسرائيل فلم يموت منها واحد

9:7 و ارسل فرعون و اذا مواشي اسرائيل لم يموت منها و لا واحد و لكن غلظ قلب فرعون فلم يطلق الشعب

ونلاحظ في هذه الضربة ان الرب اعطي انذار و فرصة يوم كامل للتوبه ولكن فرعون يصر علي غلاظة قلبه و شره و ليتأكد البعض فتصريف الكلمه **غلظ** يوكد انه غلظ من نفسه ولم يقسي الرب قلبه بعد

ثم تبدأ المرحله الثالثه بعد انتهاء نصف الضربات وهي

ضربة الدامل

9:8 ثم قال الرب لموسى و هرون خذا ملء ايديكما من رماد الاتون و ليذره موسى نحو السماء امام عيني فرعون

9: 9 ليصير غبارا على كل ارض مصر فيصير على الناس و على البهائم دمامل طالعة ببثور في كل ارض مصر

9: 10 فاخذوا رماد الاتون و وقفا امام فرعون و ذراه موسى نحو السماء فصار دمامل بثور طالعة في الناس و في البهائم

9: 11 و لم يستطع العرافون ان يوقفوا امام موسى من اجل الدمامل لان الدمامل كانت في العرافين و في كل المصريين

9: 12 و لكن شدد الرب قلب فرعون فلم يسمع لهما كما كلم الرب موسى

وفي الضربه السادسه بعد ان اثبت فرعون شره وقساوت قلبه وعناده وكذبه بدا الرب يشدد قلب فرعون ليكمل باقي الضربات الاربع ليتمم الضربات العشر التي استمر شعب بني اسرائيل في تذكرها حتي الان وتبقي شاهد قوي علي عمل الله القدير

اذا لم يقسي الرب قلب فرعون من البدايه ولكن لما اثبت انه بالحقيقه شرير حتي بدون اغواء قسي الله قلبه ليكمل الضربات وهذا يتناسب مع فكر الكتاب

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 1: 28

وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يُبْفُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسَلَّمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ.

إنجيل يوحنا 3: 19

وَهَذِهِ هِيَ الدَّيْتُونَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.

ولمعرفة كيف قسي الله قلب فرعون نجد الاجابه في رسالة معلمنا يعقوب

13 لا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرَّبَ: «إِنِّي أَجَرَّبُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُجَرَّبٍ بِالشَّرِّورِ، وَهُوَ لَا يُجَرَّبُ أَحَدًا.

14 وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُجَرَّبُ إِذَا انْتَجَذَبَ وَانْتَخَذَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ.

وايضا كما اوضح في ملف من الذي اغوي داود الله ام الشيطان

الخاتمه

ففرعون مثاله مثل اي شخص احب الشر فيسحب الله منه نعمته ويتركه للشرير فيخدع الشيطان هذا الانسان بسبب انجذاب الانسان الشرير الي شهواته الشريره وفرعون مثال لذلك رغم ان الله اعطاه فرص كثيره للتوبه ولكنه رفض واوضح له الله قوته بعجائب ولكنه استمر في عناده فسمح الله للشيطان يخدع فرعون ففسد قلبه بسماح من الله فاكمل الله الضربات ليثبت لشعبه وجميع الشعوب بما فيهم شعب مصر انه هو الرب القدير

7: 5 فيعرف المصريون اني انا الرب حينما امد يدي على مصر و اخرج بني اسرائيل من بينهم

(فالله لم يامر مترفين ليفسقوا في قريه او يضل من يشاء بدون سبب في اي وقت او يقبض قبضه ويلقيها في النار بدون سبب)

كيف يقوم سحرة فرعون بعمل معجزات تشبه ضربات الرب ؟ وبأي قوة ؟ تكوين 7-8

الشبهة

جاء في سفر الخروج ان سحرة فرعون قاموا ببعض الضربات والمعجزات مثل تحويل عصيهم الي
ثعابين والماء الي دم واخراج الضفادع فكيف يسمح الله لسحرة فرعون ان يفعلون اشياء تشبه
ضربات وبأي قوة فعلوا ذلك ؟

الرد

اولا فعل السحرة هذه الاعمال بمساعدة ارواح شريره وهي ليست معجزات فالشيطان قادر علي
التغير

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 11: 14

وَلَا عَجَبَ. لَأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شَبهِ مَلَائِكَةِ نُورٍ!

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكي 2: 9

الَّذِي مَجِيئُهُ بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَاذِبَةٍ،

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 13: 13

وَيَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ قَدَامَ النَّاسِ،

فهو خدع حواء بتشكل علي هيئة حية

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 11: 3

وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.

سفر التكوين 3: 1

وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أُحْيِلَ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، فَقَالَتْ لِلْمَرَأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟»

سفر إشعياء 27: 1

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لُويَاثَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لُويَاثَانُ الْحَيَّةُ الْمُتَحَوِّيةُ، وَيَقْتُلُ النَّتْنِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 20: 2

فَقَبِضَ عَلَى النَّتْنِ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَبِضَهُ أَلْفَ سَنَةٍ،

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 16: 14

فَإِنَّهُمْ أَرْوَاحُ شَيَاطِينٍ صَانِعَةِ آيَاتٍ، تَخْرُجُ عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ
ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

فهو متحوي متغير يتشكل حتي في شبه ملاك نور فهو مع سحرة موسي عمل امور تخدع

ولكن ندرسها معا لنفهمها

سفر الخروج 7

7: 10 فدخل موسى و هرون الى فرعون و فعلا هكذا كما امر الرب طرح هرون عصاه امام
فرعون و امام عبيده فصارت ثعبانا

7: 11 فدعا فرعون ايضا الحكماء و السحرة ففعل عرافو مصر ايضا بسحرهم كذلك

7: 12 طرحوا كل واحد عصاه فصارت العصي ثعابين و لكن عصا هرون ابتلعت عصيهم

فيقول لنا الكتاب المقدس ان السحرة بسحرهم

وهي في العربي نفس الكلمة ولكن في العربي كلمتين مختلفتين

الاولي سحر او سحره

H2748

חַרְטֹם

chartôm

khar-tome'

From the same as [H2747](#); a *horoscopist* (as *drawing* magical lines or circles): - magician.

فهم العارفين بالارصاد وامور العلوم و السحر بانواعه

وهي اتت من فعل

H2747

חרט

cheret

kheh'-ret

From a primitive root meaning to *engrave*; a *chisel* or *graver*; also a *style* for writing: - graving tool, pen.

وهي تعني يشكل او يكتب

اما الكلمة الثانية بسحرهم

H3858

להט

lahat

lah'-hat

From [H3857](#); a *blaze*; also (from the idea of *enwrapping*) *magic* (as *covert*): - flaming, enchantment.

اشتعال ومشتعل وسحر وتغطيه

وهي اتت من فعل

H3857

להט

lâhaṭ

law-hat'

A primitive root; properly to *lick*, that is, (by implication) to *blaze*: - burn (up), set on fire, flaming, kindle.

يلتهب ويحرق ويضمّر نار ويلهب

ونفهم من هذا التعبير انه قوه شيطانية ناريه جعلت العصي تتحول الي ثعابين

وهي انت مرتين فقط في تحويل عصي السحره وفي وصف سيف الكاروبيم حارس شجرة الحياه

القوا عصيهم فصارت وتساوي معني تحولت واصبحت فالارواح الشريره التي تصاحبهم تتشكل

علي شكل عصي في ايديهم ويتحولون الي شكل ثعابين

وقد يكونوا دربوا حيات ليكون شكلها كعصي بطريقه انها بالفعل حيات كما يفعل سحرة اليوم من

جعل بعض الاشياء متجمده ولما تلمس الارض تنثني وايضا صنع ساح شئى مثل ذلك وهو تغطية

تمساح صغير بشمع بطريقه ما بزاويه معينه يتحرك وبزاويه اخري يتصلب

وقيل ان بضغط علي عنق الحيه في منطقه محدده اسفل الرقبه بقليل تتصلب ومتي ازيل الضغط

تعود مره اخري

وهذه صوره ثعبان حي ولكنه متخذ شكل عصاه



فهو ليس اوهام وتهيؤات ولم يخلقوا ثعابين من عصي ولكن موقف حدث من فعل الشيطان ولهذا كان رد فعل لما فعلوا ذلك ان عصي موسى ابتلعت عصيهم فهو موقف فعلوا فيه امر سحري بالارواح الشريره التي اتخذت شكل عصي تتحول الي ثعابين ولهذا استلزم رد فعل لاطهار فرق بين قوة الله وعملهم

وفي الضربه الاولى ضربة التحويل الماء الي دم

7: 20 ففعل هكذا موسى و هرون كما امر الرب رفع العصا و ضرب الماء الذي في النهر امام عيني فرعون و امام عيون عبده فتحول كل الماء الذي في النهر دما

7: 21 و مات السمك الذي في النهر و انتن النهر فلم يقدر المصريون ان يشربوا ماء من النهر و كان الدم في كل ارض مصر

7: 22 و فعل عرافو مصر كذلك بسحرهم فاشتد قلب فرعون فلم يسمع لهما كما تكلم الرب

7: 23 ثم انصرف فرعون و دخل بيته و لم يوجه قلبه الى هذا ايضا

7: 24 و حفر جميع المصريين حوالي النهر لاجل ماء ليشربوا لانهم لم يقدرُوا ان يشربوا من ماء النهر

ويخبرنا العدد ان كل الماء في النهر فقط تحول الي دم وهو تحول بالفعل الي دم اما الابار فبقي فيها ماء حتي لو كانت قريبه من النهر والسحره حولوا الماء الي دم ولكن لم يستطيعوا ان يفعلوا العكس وهو تحويل الدم الي ماء

ويوجد امكانيه كبيره ان يخدعوا عن طريق ان يمزجوا بعض الماء من ابار بماء من النهر فيتحول الكل دم او بخدعه كيميائيه ييتحول المياه الي لون احمر قاني ويتغلظ مثل التجلط

ولهذا لم يقل الكتاب انهم حولوا الماء دم كما قال في موقف العصا ولكن قال فعلوا كذلك بسحرهم

فاولا كلمة كذلك

H3651

כֵּן

kên

kane

From [H3559](#); properly set upright; hence (figuratively as adjective) *just*; but usually (as adverb or conjugation) *rightly* or *so* (in various applications to manner, time and relation; often with other particles): - + after that (this, -ward, -wards), as . . . as, + [for-] as much as yet, + be (for which) cause, + following, howbeit, in (the) like (manner, -wise), X the more, right, (even) so, state, straightway, such (thing), surely, + there (where) -fore, this, thus, true, well, X you.

يقيم مثل , مثال , بعد , مثل , حاله , مستقيم , مثل , ذلك , كذلك , حقيقي ,

فهم فعلوا شيئ يشبه ما فعله موسي ولكن ليس بالشرط ان يكون مثله تماما فهم حولوا الماء الي
ما يشبه الدم

والكلمه الثانيه بسحرهم هي مختلفه عما سبق

H3909

לט

lât

lawt

A form of [H3814](#) or else partly from [H3874](#); properly *covered*, that is, *secret*; by implication *incantation*; also *secrecy* or (adverbially) *covertly*: - enchantment, privily, secretly, softly.

وهي من كلمتين كلمة لاعات التي تعني سر وكلمة لوت التي تعني تغطيه

وتعني تغطيه بسر وسر يغطي وبخفه وسر

وهي انت 6 مرات في العهد القديم مرتين لوصف ما فعله السحره في ضربه الماء والضفادع اما
الثالثه جائت بالنفي فهم لم يستطيعوا ان يدعوا تحويل التراب بعوض وثلاث مرات بمعني سر

H3909

לט

lât

Total KJV Occurrences: 6

enchantments, 3

[Exo 7:22](#), [Exo 8:7](#), [Exo 8:18](#)

privily, 1

1Sa 24:4

secretly, 1

1Sa 18:22

softly, 1

Rth 3:7

فهي كلمه دقيقه لوصف ما فعلوه فهم ادعوا تحويل الماء ولكن فعلوا باسلوب خفي شئ يشبه
تحويل الماء الي دم ولهذا لم يحتاج الامر الي ر فعل من موسي فلم يفعل لهم شئ لانهم يداروا
فشلهم بشئ مخفي

وتاكيد ذلك انهم لم يستطيعوا فعل العكس

والضربه الثانيه وهي

سفر الخروج 8

8:5 فقال الرب لموسى قل لهرون مد يدك بعصاك على الانهار و السواقي و الاجام و اصعد
الضفادع على ارض مصر

8:6 فمد هرون يده على مياه مصر فصعدت الضفادع و غطت ارض مصر

8:7 و فعل كذلك العرافون بسحرهم و اصعدوا الضفادع على ارض مصر

وهنا نجد ان الضفادع صعدت من معظم مصادر المياه الجاريه انهار سواقي والاجام ولكن لم يذكر
ايضا الابار والعرافون بسحرهم وهي التي شرحتها سابقا بمعنى تغطية سرا فهم ادعوا فعل ذلك
ولم يستطيعوا ان يفعلوا عكسه ولهذا لم يرد عليهم موسي لانهم فقط فعلوا بتغطيه سرا اصعد
الضفادع

وقد يكون باستخدام ارواح شريره اتخذت شكل ضفادع

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 16:13

وَرَأَيْتُ مِنْ فَمِ التَّنَّيْنِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الْكَذَّابِ، ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجَسَةٍ شَبِيهَةٍ
ضَفَادِعَ،

او قد يكون بنفس الاسلوب الذي يستخدمه سحرة اليوم في اخفاء حيوانات مثل الارانب الصغيره
في قبعه وهكذا

وموسي فعل العكس

8: 12 ثم خرج موسى و هرون من لدن فرعون و صرخ موسى الى الرب من اجل الضفادع التي
جعلها على فرعون

8: 13 ففعل الرب كقول موسى فماتت الضفادع من البيوت و الدور و الحقول

رغم انه يتوقع ان يكون سهل علي السحرة قتل الضفادع لكنهم لم يستطيعوا فهذا اثبت ان ليس لهم
اي سلطان

ولهذا فان الموضوع ليس فيه وهم ولم يتاثر موسي بسحرهم ولكنهم في المره الاولى استخدموا
الارواح الشريره والثانيه والثالثه عملوا شئ في خفيه يشبه ما فعله موسي

وهم ليسوا اشخاص كثيرين ولكن هم شخصين و ذكر الكتاب المقدس اسمائهم

رسالة بولس الرسول الثانيه إلى تيموثاوس 3: 8

وَكَمَا قَاوَمَ يَتَّىسُ وَيَمْبْرِيسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يُقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَاسٌ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ،
وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ

وهم غالبا الذين استمروا في العناد حتي ضربة البعوض وبعد هذا لم يستطيعوا حتي ان يدعوا انهم
يعملون شئ مثل موسي وهذا لان ضربة البعوض

سفر الخروج 8

8: 17 ففعلا كذلك مد هرون يده بعصاه و ضرب تراب الارض فصار البعوض على الناس و على
البهائم كل تراب الارض صار بعوضا في جميع ارض مصر

8: 18 و فعل كذلك العرافون بسحرهم ليخرجوا البعوض فلم يستطيعوا و كان البعوض على الناس و على البهائم

8: 19 فقال العرافون لفرعون هذا اصبع الله و لكن اشتد قلب فرعون فلم يسمع لهما كما تكلم الرب

وهذا فيه تحويل من تراب الي بعوض امام الكل وليس تلوين مياه او ارواح شريره تاخذ شكل ضفادع فلهذا لم يستطيعوا ان ياخذون قبضة تراب ويحولوها الي بعوض فهذا اعظم بكثير من محاولاتهم الخفيه وايضا اعظم بكثير جدا من خداع الشيطان وتمثله وتغيير شكله فاعترفوا ويخبرنا الكتاب المقدس ان الضربات كانت عليهم ايضا

سفر الخروج 9

9: 10 فاخذوا رماد الاتون و وقفوا امام فرعون و ذراه موسى نحو السماء فصار دمامل بثور طالعة في الناس و في البهائم

9: 11 و لم يستطع العرافون ان يوقفوا امام موسى من اجل الدمامل لان الدمامل كانت في العرافين و في كل المصريين

فهم ايضا ضربوا بالدمامل ولم تحميهم شياطينهم او خداعهم

فهم بسحر وبمساعدة ارواح شريره فعلوا هذا

والله اختار اول الامر تحويل العصا الي حيه لان الحيه باستمرار رمز للشيطان والله يقدر ان يحارب الشيطان في مركز قوته فهو خرج اليه في البريه في العهد الجديد واعطي موسى عصا تتحول الي ثعبان تبتلع الارواح الشريره لسحرة مصر

ورد القس الدكتور منيس عبد النور

قال المعارض: «يقول خروج 7: 11، 22 و8: 7 إن سحرة فرعون عملوا معجزات مثل التي عملها هارون وموسى، فعملوا من العصي ثعابين، وحوّلوا الماء إلى دم، وجلبوا الضفادع. لقد قال موسى وهارون إن الله أرسلهما بالمعجزات، فماذا كان مصدر قوة السحرة؟».

وللرد نقول: يقول الكتاب المقدس إن الشيطان يُجري معجزات ليضلّل البشر، فجاء في سفر الرؤيا 16: 14 القول «فإنهم أرواح شياطين صانعة آيات» ويقول خروج 7: 11 «فدعا فرعون أيضاً الحكماء والسحرة، ففعل عرّافو مصر أيضاً بسحرهم كذلك». فقد فعلوا ما فعلوه بسحرهم. وقد قال البعض إن سحر العرافين المصريين كان خدعاً وخفة يد، وقال آخرون إنهم فعلوا ما فعلوه بقوة الشياطين. وقد اعترفوا بعجزهم عن خلق الحياة، فعندما حاولوا أن يُخرجوا من تراب الأرض بعوضاً كما فعل موسى عجزوا وقالوا لفرعون «هذا إصبع الله» (خروج 8: 19). وواضح أنه لم تكن لسحرة فرعون القوة الإلهية التي كانت لموسى وهارون. ولو كانت قوة فرعون مساوية لقوة موسى وهارون ما أطلق بني إسرائيل أحراراً.

إن المعجزات الإلهية فوق طبيعية، أما فعل السحرة ففوق عادي. معجزات الله تقود إلى الحق، وفعل السحرة يقود إلى الخطأ. لقد أجرى الله معجزاته على يد موسى لينقذ شعباً مستعبداً، ولكن السحرة فعلوا ما فعلوه ليبقى العبيد في عبوديتهم.. معجزات الله دائماً ناجحة، وفعل السحرة ينجح أحياناً. ومعجزات الله فوق معجزات السحرة.. لقد جعل السحرة من العصي حيات، لكن عصا موسى ابتلعت عصيهم (خروج 7: 12). وحوّل السحرة الماء دماً ولكنهم عجزوا عن إعادة الماء إلى طبيعته الأولى كما فعل موسى. وأصعد السحرة الضفادع على أرض مصر، لكنهم عجزوا عن أن يصرفوها عنها، الأمر الذي فعله موسى.

الرد علي شبهة هل ماتت مواشي المصريين كلها ام لم تمت ؟ سفر الخروج 9

الشبهة

هل ماتت مواشي المصريين كلها أم لا؟.

ورد في الخروج 9: 6

«فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْغَدِ. فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. 7 وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلِظَ قَلْبُ «فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ».

فما المقصود في ما ورد في الفقرة السابقة بقوله « 7 وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ » أرسل من لمن ؟. تجد الإجابة في نسخة الإنترنت أن المقصود هو « 7 وَأَسْتَخْبِرَ فِرْعَوْنُ عَمَّا جَرَى ».

6 فَنَقَذَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْغَدِ، فَمَاتَتْ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ كُلُّهَا، وَأَمَّا مَوَاشِي «أَقْرَأُ النّص بتمامه: بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَا مَاتَ مِنْهَا وَاحِدٌ. 7 وَأَسْتَخْبِرَ فِرْعَوْنُ عَمَّا جَرَى، فَعَلِمَ أَنَّ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. وَلَكِنَّ قَلْبَهُ بَقِيَ قَاسِيًا فَلَمْ يُطْلِقْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.

²⁰فَالَّذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ «ولكن ورد في خروج 9: 20، 21
«وَمَوَاشِيهِ إِلَى الْبُيُوتِ. ²¹وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوجَّهْ قَلْبُهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عَبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ
فبينهما تناقض.

وملخص الشبهه نقطتين

1 فرعون ارسل مين لمين ليعرف امر المواشي

2 في عدد 6 يقول ان كل مواشي المصريين ماتت ولكن في عدد 20 يتكلم عن ان بعض مواشي
المصريين حية ويعتبر تناقض

الرد

اولا التعبير الدقيق للعدد هو العبري كالاتي

وينשלח פרעה והנה לא־מת ממקנה ישראל עד־אחד ויכבד לב פרעה ולא שלח את־ (HOT)
העם:

وترجمة المؤسسه اليهودية

(JPS) And Pharaoh sent, and, behold, there was not so much as one of the
cattle of the Israelites dead. But the heart of Pharaoh was stubborn, and he
did not let the people go.

وكلمة ارسل

H7971

שלח

shâlach

shaw-lakh'

A primitive root; to *send* away, for, or out (in a great variety of applications): - X any wise, appoint, bring (on the way), cast (away, out), conduct, X earnestly, forsake, give (up), grow long, lay, leave, let depart (down, go, loose), push away, put (away, forth, in, out), reach forth, send (away, forth, out), set, shoot (forth, out), sow, spread, stretch forth (out).

يرسل الي يرسل لاجل يعين يحضر (اي شئ حتي معلومه) يلقي يستخير يعطي يترك يرسل يدفع

بعيدا يضع يصل لشيئ يرسل يرمي يستطلع ينشر

ويؤكد نفس المعاني قاموس برون

H7971

שלח

shâlach

BDB Definition:

1) to send, send away, let go, stretch out

1a) (Qal)

1a1) to send

1a2) to stretch out, extend, direct

1a3) to send away

1a4) to let loose

1b) (Niphal) to be sent

1c) (Piel)

1c1) to send off or away or out or forth, dismiss, give over, cast out

1c2) to let go, set free

1c3) to shoot forth (of branches)

1c4) to let down

1c5) to shoot

1d) (Pual) to be sent off, be put away, be divorced, be impelled

1e) (Hiphil) to send

إذا التعبيرين المستخدمين لايضاح المعني في الفانديك (ارسل) والحياه (استخبر) الاثنين صحيح

ولكن ماذا يعني ارسل فرعون ؟

العدد يقول

سفر الخروج 9: 7

وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلِظَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

فرعون يريد ان يعرف هل مواشي العبرانيين حيه ام لا . لماذا ؟

الاعداد تقول

1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.

2 فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْبَى أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتَ تُمَسِكُهُمْ بَعْدَ،

3 فَهَا يَذُ الرَّبُّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَبِأَنْ تَقِيلًا جَدًّا.

4 وَيُمَيِّزُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ».

5 وَعَيَّنَ الرَّبُّ وَقْتًا قَانِيلاً: «غَدًا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ».

لان الرب طلب من موسي ان يذهب الي فرعون يطلب منه ان يطلق الشعب وان لم يفعل يرسل الرب وبا ثقيل علي المواشي في الحقل (ونركز في كلمة الحقل) علي الخيل والحمير والجمال والبقر والغنم

فجزء مهم من النبوه ان الرب قال علي قم موسي انه سيميز بين مواشي اسرائيل ومواشي المصريين

وحدث هذا الامر

6 ففَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْعَدِ. فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ.

وهذا حدث كما قال الرب في الميعاد فاراد فرعون ان يتأكد ان ان كلام موسي تحقق بالكامل فهو يتمني ان يكون مواشي العبرانيين ماتت ايضا ليقول ان اله موسي اخطا

فهو ارسل البعض ليتجسسوا له هل مواشي اسرائيل ماتت ام لا

فاجابة السائل

ارسل من ارسل جواسيس

ارسل لمن لم يرسل لاحد ولم يقل الكتاب انه ارسل لاحد

الجزء الثاني

هل ماتت كل مواشي المصريين ام لم تمت

اولا لغويا كلمة كل

H3605

כָּל כָּל

kôl kôl

kole, kole

From [H3634](#); properly the *whole*; hence *all*, *any* or *every* (in the singular only, but often in a plural sense): - (in) all (manner, [ye]), altogether, any (manner), enough, every (one, place, thing), howsoever, as many as, [no-] thing, ought, whatsoever, (the) whole, whoso (-ever).

كل كل اي كل معا كميّه كافيه كل كميّه كثيره في الخارج اي شئ كل ايهم

وهي استخدمت احيانا بمعنش الاغلبيه وليس الكل مثل

سفر التكوين 5:6

وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ كُلَّ يَوْمٍ.

سفر الأمثال 7:26

لَأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلَّ قَتْلَاهَا أَقْوِيَاءُ.

سفر صموئيل الأول 18:29

وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدَ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

سفر المزامير 42:3

صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟

سفر التكوين 33: 11

خَذْ بَرَكَتِي الَّتِي أَتَى بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَلِي كُلِّ شَيْءٍ. «وَالْحَ عَلَيْهِ فَاخْذْ.

ولهذا فهي تعني كل الماشيه وايضا اغلبية الماشيه مقبول

ولكن سياق الكلام يقول الاتي

3 فَهَآ يَذُ الرّبُّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَبَآ ثَقِيلًا جَدًّا

النبوه فقط عن المواشي التي في الحقل بجميع انواعها ولكن في الحقل فقط

اذا اي مواشي اخفاها اصحابها في الحظائر خوفا من الضربات وتصديقا لكلام النبوه لم تصيبها الضربه ولهذا بقيت مواشي هؤلاء اما من لم يصدق الضربه وترك مواشيه في الحقل ماتت

ولهذا بقي بعض من بهائم المصريين بعض ضربة الماشية

9 لِيَصِيرَ غَبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرَ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامٌ طَالِعَةٌ بِبُثُورٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ».

ولتاكيد فكره ان هناك حظائر وان البعض فعل ذلك ان الضربه الثانيه

سفر الخروج 9

18 هَا أَنَا عَدَا مِثْلَ الْآنَ أَمْطِرُ بَرَدًا عَظِيمًا جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مِنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى الْآنَ.

19 فَالآنَ أَرْسِلْ أَحْمَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يُوجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يُجْمَعُونَ إِلَى الْبُيُوتِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ».

20 فَأَلْذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيَهُ إِلَى الْبُيُوتِ.

21 وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عِبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

ففي وقت الضربه الثانيه الرب حذر انهم لا يتركوا عبيد او مواشي في الحقل كما فعل في ضربه المواشي وبعضهم وعي الدرس من ضربه المواشي فادخل مواشيه وعبيده الي البيت

22 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ: عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ».

23 فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعُودًا وَبَرْدًا، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

24 فَكَانَ بَرْدٌ، وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. شَيْءٌ عَظِيمٌ جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ صَارَتْ أُمَّةٌ.

25 فَضَرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَضَرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ.

ولهذا فلا يوجد تضارب لان الضربه كانت علي كل من في الحقل ولذلك نجا من لم يترك مواشيه في الحقل

وايضا شئ مهم يجب ان ندركه ان المصريين في هذا الزمان يستعبدون العبرانيين فلو احدثهم ماتت ماشيته وله عبيد من العبرانيين لم تمت ماشيتهم فماذا كان سيفعل ؟

بالطبع كان سياخذ من ماشية عبده العبراني التي باركها الرب وبخاصه ان المصريين انفسهم كانوا لا يرعون الغنم ولكنهم يستخدموا العبرانيين في رعي الغنم لهم

سفر التكوين 46

46: 34 ان تقولوا عبيدك اهل مواش منذ صابانا الى الان نحن و اباؤنا جميعا لكي تسكنوا في ارض جاسان لان كل راعي غنم رجس للمصريين

إذا فالمصريين بعضهم حمي ماشيته وايضا قد يكونوا اخذوا بعض ماشية العبرانيين وايضا كما
اوضحت ان المعني اللغوي يحمل معني الاغلبيه وليس المعني المطلق

ورد القس الدكتور منيس عبد النور

قال المعارض: «ورد في الخروج 9: 6» «فماتت جميع مواشي المصريين وأما مواشي بني إسرائيل فلم يمُت منها واحد». ولكن ورد في آيتي 20، 21 «فالذي خاف كلمة الرب من عبيد فرعون هرب بعبيده ومواشيه إلى البيوت، وأما الذي لم يوجّه قلبه إلى كلمة الرب فترك عبيده ومواشيه في الحقل» فبينهما تناقض».

وللرد نقول: ليس المقصود أن جميع مواشي المصريين ماتت، فقد نجت من هذا الحكم مواشي المصريين الذين آمنوا بكلام الله (كما ذكرته آية 20). فإذا مات كل سكان المدينة ما عدا البعض فلا يجوز أن نقول إن أول الكلام يناقض آخره، كما نقول: دخلت السوق فاشتريت كل شيء. وقد تكون «كل» للتكثير والمبالغة دون الإحاطة، وهي هنا تعني «بعض» فإن المصريين الذين لم يبالوا بإنذارات الرب ماتت مواشيهم، أما الذين صدقوا قول الله وأدخلوا مواشيهم في بيوتهم فنجت. فماتت مواشي المصريين المقدسة كالثور والبقرة والكبش التي كانت لها هياكل مشيدة. ومع أن هذه الضربة كانت سبباً في خسارة المصريين مادياً، إلا أن الغاية منها كانت بركتهم الروحية، إذ أفهمتهم أن معبوداتهم باطلة.

وهذا ايضا ما قدمه ابن عزرا بان كلمة كل لاتعني المطلق ولكن الاغلبيةه وايضا الكثير من
المفسرين اكدوا ان كلمة كل لا تعني المعني المطلق مثل جيل وغيرهم

جيل

and all the cattle of Egypt died; not all absolutely, for we read of some afterwards, [Exo 9:9](#) but all that were in the field, [Exo 9:3](#) and it may be not

strictly all of them, but the greatest part of them, as Aben Ezra interprets it; some, and a great many of all sorts, in which limited sense the word "all" is frequently used in Scripture:

كيف الله الحنون العادل يقتل الابكار ؟

خروج 11

الشبهة

يقول البعض

كيف الله الحنون يقتل كل الابكار ؟ وما ذنب الابكار في خطية فرعون ؟ وهل هذا عدل ؟

الرد

اولا الرب قال سابقا قتل الجسد ليس النهاية

إنجيل متى 10 : 28

وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَفْقِرُونَ أَنْ يَفْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنَ
الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ.

فضربة الابكار وقتلهم ليس معناه هلاكهم الابدي ولا استطيع ان اقول خلاصهم ايضا فهم قتلوا
جسديا ولكن مصيرهم الابدي في يد الرب الحنان

ثانيا كم انسان مات متالم اما هؤلاء فبدون الم ماتوا ونقارنهم بما فعله المصريين باولاد العبرانيين
باوامر فرعون كانوا يلقونهم احياء في النهر ليغرقوا او يلقوهم مذبحين

فالموت ليس دليل عدم رحمه ولكن من يقتل وهو ليس له سلطان فهو ليس الخالق هو الذي بدون
رحمه

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9: 20

بَلْ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تُجَاوِبُ اللَّهَ؟ أَلَعَلَّ الْجِبِلَّةُ تَقُولُ لِحَابِلِهَا: «لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟»

وقتل الرب للبعض كما شرحت في موضوع الطوفان وموضوع سدوم وعموره ليس معناه هلاك
ابدي وفي هذه الحالة الابكار وبخاصه الصغار منهم هم قضوا فتره اختبارهم سريعا

اما عن هل من العدل ان يخطئ فرعون فيقتل الله ابكار المصريين ؟

ودعنا نحدد اولاً من اخطأ هل هو فرعون فقط ؟

الاجابه لا الكتاب يقول

سفر الخروج 1

8 ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.

9 فَقَالَ لِشَعْبِهِ: «هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا.

10 هَلُمَّ نَحْتَالُ لَهُمْ لِنَلَا يَنْمُوا، فَيَكُونُوا إِذَا حَدَّثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْضَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ».

11 فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤُسَاءَ تَسْخِيرٍ لِكَيْ يَذْلُوهُمْ بِأَثْقَالِهِمْ، فَبَنَوْا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخَازِنٍ: فِيثُومَ، وَرَعَمْسِيسَ.

12 وَلَكِنْ بِحَسْبِ مَا أَذْلَوْهُمْ هَكَذَا نَمَوْا وَامْتَدَّوْا. فَاخْتَشَوْا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

13 فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعُنْفٍ،

14 وَمَرَرُوا حَيَاتَهُمْ بِعُبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلُّ عَمَلِهِمُ الَّذِي عَمِلُوهُ بِوَأَسْطِطِهِمْ عُنْفًا.

لم يرفض المصريين كلام فرعون بل قبلوه ووافقوا فرعون علي الاحتياي علي العبرانيين وازلالهم
ويؤكد النص الكتابي ان المصريين اشتركوا في تصرفات فرعون

وهذا لان المصريين كانوا اقل عدد من العبرانيين فلكي يزلوا العبرانيين اشتركوا اغلبهم كبيرهم
وصغيرهم في هذا الامر

وقتل ابناء العبرانيين كان بموافقة المصريين اغلبهم

والاعداد التي تؤكد اشتراك اغلب المصريين كثيره

سفر الخروج 3: 9

وَالْآنَ هُوَذَا صَرَخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الضِّيقَ الَّذِي يُضَايِفُهُمْ بِهَا
الْمِصْرِيُّونَ،

سفر الخروج 6: 5

وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ أَنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي.

سفر الخروج 6:6

لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرَجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأُنْقِذُكُمْ مِنْ عُبُودِيَّتِهِمْ وَأَخْلَصُكُمْ بِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ،

سفر الخروج 6:7

وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْبًا، وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي يُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ.

ولهذا الرب قال انقذهم من يد المصريين وليس فرعون فقط

سفر الخروج 3:8

فَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأَصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانٍ الْكُنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

وفي قتل ابناء العبرانيين يقول الكتاب المقدس

سفر الخروج 1

22 ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنُ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا: «كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنْ كُلَّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا».

إذا دم ابناء العبرانيين علي كل الاسر المصريه التي اشتركت في ذلك

فمن يقول ان المصريين ابرياء وهذا ذنب فرعون فقط فقد اخطأ

والمصريين استطاعوا ان يقتنعوا فرعون بان يطلق العبرانيين بعد ضربة الابكار فلماذا لم يقتعوه

قبل هذه الضربه لان الذين تكلموا في اذان فرعون كانوا قله من عبيد فرعون

واسال هل انذرهم الرب ام لا ؟

بالطبع الرب انذرهم كثيرا وارسل عليهم الضربات الواحدة تلو الاخرى وفي الضربات كان بعض المصريين سمعوا لموسي فحماهم الرب من بعض الضربات

سفر الخروج 9

9: 19 فالان ارسل احم مواشيك و كل ما لك في الحقل جميع الناس و البهائم الذين يوجدون في الحقل و لا يجمعون الى البيوت ينزل عليهم البرد فيموتون

9: 20 فالذي خاف كلمة الرب من عبيد فرعون هرب بعبيده و مواشيه الى البيوت

9: 21 و اما الذي لم يوجه قلبه الى كلمة الرب فترك عبيده و مواشيه في الحقل

حتى ضربة الابرار لجأ بعض المصريين حسب ما ذكر التقليد اليهودي الى بيوت العبرانيين فلم يضرّبوا

ودليل ان بعض المصريين قبلوا كلام الرب وانضموا الى العبرانيين

سفر الخروج 12

12: 37 فارتحل بنو اسرائيل من رعمسيس الى سكوت نحو ست مئة الف ماش من الرجال عدا الاولاد

12: 38 و صعد معهم لفيث كثير ايضا مع غنم و بقر مواش و افرّة جدا

فهذا اللفيث الكثير هم اغلبهم من المصريين

اذا من لم يؤمن بكلام موسي من المصريين عوقب بقتل بكره فهو قاسي الاحزان اما البكر فذهب حيث المكان الذي اختاره له الرب بناء علي عدله ورحمته

والمصريين الذين تمسكوا بالرب نجاهم اما الذين اصروا علي عبادة الالهة الوثنيه ورفض الرب عوقبوا بان هذه الالهة لم تنقذ ابناؤهم بل عرفوا ان الما فعلوه سابقا كان خطأ

اما عن قتل ابناء العبيد فهو يشير الي خدام فرعون من المصريين

وعن قتل ابناء الحيوانات فهي حيوانات مقدسه للمصريين عبدوها وروا ان ابقارها تقتل امامهم
فاين هذه الالهة ؟

هي ضربه موجعه ولكن كانت لخلاص كثيرين

والمعني الروحي

من تفسير ابونا انطونيوس فكري

تأتي هذه الضربة في نهاية ضربات كثيرة هُزم فيها الشيطان (العامل مع فرعون وسحرتة) على يد موسى. وهما ضربة الأبقار وهي تشير لقطع كل جذور الشر وهذا تم بالصليب. وإذا كان الأبقار يشيرون للقوة (تك3:49) فقد ضرب الله الشيطان وقوته وربطه بالصليب ليحررنا من عبوديته. والصليب رمزه في العهد القديم هو خروف الفصح، وهذا ما يشرح ارتباط هذه الضربة الأخيرة (موت الأبقار أي سحق قوة الشيطان) بخروف الفصح الذي نجد قصته وطقسه وشريعته تأتي وسط أحداث الضربة العاشرة (الآيات 12:1-28) وارتباط هذا بخروج الشعب في نفس الليلة ويكون المعنى أن المسيح بصليبه داس قوة الشيطان ليحررنا من عبوديته لنخرج وننطلق إلى كنعان. وبهذه الضربة دفع المصريون ثمن ما فعلوه بقتلهم أولاد العبرانيين فأدبهم الرب بذات فعلهم وبالصليب دفع الشيطان ثمن هلاك أولاد الله. هذه الصورة ترمز كيف أباد الله الشر. وفي هذه الضربة ماتت أيضاً أبقار الحيوانات المقدسة عند المصريين هذه التي يؤلهونها

ومن تفسير ابونا تادرس يعقوب

قتل الأبنكار:

أ. يرى العلامة ترتليان أن المصريين قد دفعوا ثمن ما فعلوه بقتلهم أولاد العبرانيين وإلقائهم في النهر، فأدبهم الرب بذات فعلهم[169].

ب. سمح الله بقتل جميع الأبنكار، ولا تترك ماشية واحدة في مصر، هذه صورة رمزية لعمل الله الذي سيبيد الشر، أما أولاده فحتى شعور رؤوسهم محصاة وتحت رعايته.

ج. يرى القديس غريغوريوس أسقف نيصص في هذا الأمر إشارة رمزية لإبادة كل علة للخطية، إذ يقول: [يليق بمن يمسك بشر خلال الفضيلة أن يقتله منذ بدايته، بهذا يُحطم ما يأتي وراءه. هذا ما يعلمنا به الرب في الإنجيل فيدعونا بكل وضوح أن نقتل أبنكار الشر... إذ أمرنا بإبادة الشهوة والغضب فلا نخاف من وصمة الزنا وجريمة القتل (مت 5: 22، 28). فإن هذين لا يأتیان فجأة، إنما الغضب يُنتج قتلاً، والشهوة تولد زناً... فبتحطيم الأبنكار (الشهوة والغضب) نقتل بلا شك ما ينجم وراءهما. فلو أخذنا الحية مثلاً، فإنه يسحق رأسها يكون جسدها قد قتل في نفس الوقت][170].

هل الله يامر موسي بان يخدع فرعون في طلب ان يذهب الشعب مسيرة ثلاث ايام فقط ؟ خروج 3: 18

الشبهة

في سفر الخروج 3: 18 قال الرب لموسي ان يطلب من فرعون ان يدعهم يذهبوا مسيرة ثلاث ايام فقط ليذهبوا فهل كان هذه خدعه لفرعون ليهربوا من ارض مصر ؟ ولو كان خدعه كيف ينصر الرب شعبه بخدعة فرعون وعدم قول الحقيقة ؟ وان لم يكن خدعه لماذا لم يقل الرب لموسي ان يقول الحقيقة لفرعون انه يريد ان يخرج الشعب بلا رجعه ؟

الرد

العدد يقول

سفر الخروج 3: 18

«فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشَيْوُخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ
الْعِبْرَانِيِّينَ الْتَقَانَا، فَالآنَ نَمْضِي سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَدْبِحُ لِلرَّبِّ إِهْنًا
الرب طلب من موسي والشيخوخ ان يقولوا لفرعون ان يذهبوا مسيرة ثلاث ايام ليذهبوا الي الههم

مسيرة ثلاث ايام ذهاب وبالطبع يوم للذبح او اكثر ومسيرة ثلاث ايام عوده فموسي لم يقل ثلاث ايام اجازه او رحله ولكن يذهبوا الي مسافه مسيرة ثلاث ايام ومسيرة ثلاث ايام هي تساوي تقريبا 90 كم لان الانسان البالغ يستطيع ان يمشي بمعدل 100,000 خطوه في اليوم وهي توازي 30 كم فيكون مسيرة ثلاث ايام تساوي تقريبا 90 كم وهي المسافه من جاسان الي ما بعد مدينة السويس بقليل (خط مستقيم) والذبيحه هي تقديم خروف الفصح الذي لو كان سمح به فرعون لما تمت الضربات وخاصة اخر ضربه واراد الرب ان ينقذ المصريين من ضربة الابرار بان يذبخوا بعد سفر ثلاث ايام وايضا بعد الذبائح الاخرى التي بدا يعد الرب الشعب لتقديمها فيما بعد وهي بالنسبه للمصريين ام مكروه لانهم كانوا يعبدون بعض الحيوانات فكانوا سيعتبروا هذا امرا مخالف لعقيدة المصريين فيسخطون علي العبرانيين ولهذا لم يكن يصلح ان يقدم العبرانيين ذبائح وهم في وسط شعب مصر وفرعون يعلم هذا جيدا

ورغم ان الرب يعلم كل شئ وهو قال لموسي

19 وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا بِيَدٍ قَوِيَّةٍ،

والرب يعلم ان بسبب الضربات لن يطلقهم ليذهبوا مسيرة ثلاث ايام بل سيطلقهم ليذهبوا بدون رجعه

20 فَأَمْدُ يَدَيَّ وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَائِبِي الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلَقُكُمْ.

ورغم وجود قاعده بعدم الافتراض ولكن نتخيل معا ماذا كان سيحدث لو اطلق فرعون الشعب ليمضوا مسيرة ثلاث ايام لاننا لو فهمنا ذلك لادررنا هل الرب طلب من موسي ان يخدع فرعون ام

لو وافق فرعون واطلق الشعب لكان بالطبع الشعب عاد بعد ان يذبح في البريه ولكنه كان بهذا اعد
اولا فرعون نفسه علي ان يتخلي عن قبضته علي الشعب

ثانيا اعد شعب مصر ان يبدؤا يتخلوا عن خدمة العبرانيين لهم فيستطيعوا ان يتركوا العبرانيين
يخرجوا فيما بعد

ثالثا يعد الشعب علي البريه والترحال

وبهذا نتأكد ان ليس هناك خداع

واعود مره اخري الي اعداد فرعون وتدريبه علي قبول فكرة خروج الشعب ففرعون متعود علي
وجود العبرانيين في اعمال السخره ويعتبر بتكبره انهم لهم خدامه يقتل من يريد ويستحيي من يريد
ويسخر من يريد ويامرهم ان يبنوا له ما يريد

فاذا ذهب الشعب مسيرة ثلاث ايام من امام فرعون يبدأ فرعون لمدة اسبوع هو والمصريين ان
يعتمدوا علي انفسهم ويتأكدوا انهم يمكنهم الاعتماد علي انفسهم بدون وجود العبيد العبرانيين

فهو طلب صحيح وليس خدعه او كذب او نصف حقيقه

نقطه اخري هل يجب علي الانسان في اي وظيفه ان يعلن عن خطط العمل كامله ؟ بالطبع لا وكن
يكشف منها ما هو مناسب للوقت الحالي فعلي سبيل المثال لو شركه قررت خطه خمسيه ان تتوسع
بما يوازي ضعف حجمها عن طريق اعداد مباني في السنه الاولي ثم شراء معدات في السنه الثانيه
ثم مواد خام وانتاج في السنه الثالثه ثم تسويق تجريبي في السنه الرابعه ثم فتح اسواق اخري في
السنه الخامسه فهل مطلوب منها ان تعلن للمقاول الذي سينبني المباني في السنه الاولي عن الخطه
كامله ام يجب ان يعلنه عن الجزء المسؤول عنه فقط ؟ بالطبع لن يكون من الحكمة اخطاره بكل
شيئ وسيكون افشاء لاسرار العمل وهو اخطاره بما ليس مسؤوليته

فمع فرعون لم يكن يحتاج موسي ان يخبره بانه فيما بعد سيخرج الشعب ويذهب ثم يبدأ الهجوم علي ارض الكنعانيين والحيثيين والاموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين ثم يقسم الارض وهكذا ؟ ام يخبره فقط بالحاجه الي الخروج للذبح وهذا حقيقه ؟ وهذه هي المرحله الاولى ولم يكن علي موسي ان يخبر فرعون بان الخطه كامله هي اخراج الشعب فيما بعد ولكن فقط باول مرحله وهو صادق وامين فيها بانه يذهب بالشعب مسيره ثلاث ايام

ثانيا موسي لم يقل لفرعون انه ستكون الرحله الوحيده ولكن مع تكراره طلبه الذهاب ثلاث ايام كرر شئ مهم فهو فعلا قال

سفر الخروج 5: 3

فَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ التَقَيْنَا، فَتَذْهَبُ سَفَرُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِنَلَّا يُصِيبَنَا بِالْوَبَاءِ أَوْ بِالسَّيْفِ.»

سفر الخروج 8: 27

تَذْهَبُ سَفَرُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا.»

ولكن كرر ايضا طلبه ان يترك الشعب ليذهب يعبد الرب وهذه وصيه من الرب ان يقولها موسي لفرعون وهو اوصاه بها قبل ان يذهب الي مصر

سفر الخروج 4: 23

فَقُلْتُ لَكَ: أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، فَأَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْبَكْرَ.»

سفر الخروج 7: 16

وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِّيَّةِ. وَهُوَذَا حَتَّى الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ.

سفر الخروج 8: 1

قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.

سفر الخروج 8: 20

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ. وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.

سفر الخروج 9: 1

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي

سفر الخروج 9: 13

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي

سفر الخروج 10: 3

فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْبَى أَنْ تَخْضَعَ لِي؟ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي

اذا فكلام الرب واضح ان يذهب ويقول لفرعون ان يطلق الشعب ليعبد الرب وهذا هو المطلوب ولكن اولا يسمح بذهابهم مسيرة ثلاث ايام ليذبحوا وبعدها يعرف فرعون انه من الممكن ان يطلق الشعب فيوافق علي الطلبه الاساسيه التي كررها موسي كثيرا وهي ان يطلق الشعب ليعبد الرب بحرية

اذا فراينا ان الرب وضع لموسي من الاول الهدفين الاول وهو الخروج للذبح والثاني بعده انطلاق الشعب لان موسي نبيه وهو يعلن لخادمه

سفر عاموس 3

3:7 ان السيد الرب لا يصنع امرا الا و هو يعلن سره لعبيده الانبياء

وايضا موسي وضع لفرعون الهدفين اولا يذهب الشعب مسيرة ثلاث ايام ليذبح وايضا وضع موسي لفرعون من البداية انه يبدا ان يستعد لاطلاق الشعب ليعبد الرب بحريه

فموسي حسب كلام الرب كان واضح من البدايه ولم يخفي شئ

فملخص الرد

موسي اخبر فرعون بالحقيقه هو يريد ان يذهب بالشعب كله ليذبح للرب لكي لا يضايق المصريين لان ذبح بعض الحيوانات التي يعبدها المصريين سيضايقهم وبعد رجوعهم سيكون الشعب بدا يعتاد غياب العبرانيين فيذهبون لتحقيق الهدف الاخر وهو الذهاب بحرية ليعبد الرب وهو ذكر الاثنين من الاول ولكن عدم توضيح الجدول الزمني ليس بخطا ففرعون لم يسال عن ذلك وموسي لم يكذب او يقدم انصاف حقانق

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب واَقوال الاباء

سرّ الأيام الثلاثة:

أمر الله موسى أن يطلب مع الشيوخ من فرعون قائلين: "الرب إله العبرانيين إلتقانا، فالآن نمضي سفر ثلاثة أيام في البرية ونذبح للرب إلهنا" [18].

لقد طلب الرب منهم أن يخرجوا سفر ثلاثة أيام في البرية ويذبحوا للرب، وكان فرعون يطلب من موسى وهرون أن تقدم الذبائح في أرض مصر، لكن موسى أجابه "لا يصلح أن نفعل هكذا... نذهب سفر ثلاثة أيام في البرية ونذبح للرب إلهنا كما يقول لنا" (8: 26، 27). وأخيراً سمح لهم بالخروج، لكنه كان يقول لهم "لا تذهبوا بعيداً" (8: 28)، أما موسى فأصر على السفر ثلاثة أيام... لماذا؟

الطريق الذي يخرج فيه الشعب ليقدم لله ذبيحة إنما هو السيّد المسيح نفسه الذي قام في اليوم الثالث، وخلال قيامته تقبل كل عبادة وتقدمة منا للآب.

للعلامة أوريجانوس أحاديث طويلة عن سرّ الأيام الثلاثة، نقتطف منها العبارات التالية: [يلزمنا أن نخرج من مصر ونترك العالم إن كنا نريد أن نخدمه! لا نتركه جسمانياً بل نتركه من جهة أفكارنا؛ ليس بالخروج من الطرق العادية الملموسة وإنما بالتحرك الإيماني. اسمعوا ما يقوله القدّيس يوحنا في هذا الشأن: "يا أولادي لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم، لأن كل ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيون" (1 يو 2: 15-16)...

ماذا يقول موسى؟ "نذهب سفر ثلاثة أيام في البرية نذبح للرب إلهنا" (5: 3). ما هو هذا الطريق الذي يقطعه في ثلاثة أيام للخروج من مصر والذهاب إلى الموضع الذي ينبغي أن نذبح فيه للرب؟ إنه الرب نفسه القائل: "أنا هو الطريق والحق والحياة" (يو 14: 6). ينبغي أن نسير في هذا الطريق ثلاثة أيام، لأنك "إن اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات

خلصت" (رو 10: 9). هذه هي الأيام الثلاثة التي تقطعها في الطريق لتصل إلى الموضع الذي يُذبح فيه للرب وتُقدم "ذبيحة التسبيح" (مز 49: 14).

هذا هو المعنى السري، أما المعنى السلوكي (الأخلاقي) وهو أهم، فإننا نترك مصر مسيرة ثلاثة أيام حين نكون أنقياء في الجسد والروح، كقول الرسول: "إحفظ الوصية بلا دنس ولا لوم إلى ظهور ربنا يسوع المسيح" (1 تي 6: 14). إننا نترك مصر مسيرة ثلاثة أيام حين نفصل عقولنا وطبيعتنا وإحساساتنا عن أمور هذه الحياة لنلتصق بوصايا الله. نترك مصر ثلاثة أيام حين نتنقى [82] أفعالنا وكلماتنا وأفكارنا، إذ توجد ثلاث فرص للخطية (خلال العمل والكلام والفكر)

يُريد إبليس (فرعون) ألا نبتعد كثيراً، فلا نسير ثلاثة أيام (8: 28)... لأن عمل عدو الخير هو حرماننا من التمتع بقوة قيامة السيد المسيح في داخلنا. هذا من جانب، ومن جانب آخر ألا نسير في الرب ثلاثة أيام، أي لا نتنقى في أفعالنا وكلماتنا وأفكارنا، إنما يريد أن يكون له موضع فينا إن لم يكن بالعمل فبالكلام، وإن لم يكن باللسان فبالفكر. وعلى حد تعبير العلامة أوريجانوس: [يُريد أن يضمن أنهم يخطئوا إن لم يكن بالفعل فليكن بالقول وإلا فعلى الأقل بفكرهم. إنه لا يريدهم أن يبتعدوا عنه ثلاثة أيام كاملة. يريد أن يرى له فينا ولو يوم واحد على الأقل، إذ له في بعض الأشخاص يومان وفي الآخرين له الأيام الثلاثة كلها. لكن طوبى لمن ينفصل عنه الأيام الثلاثة] [83] بأكملها، ولا يكون له فيه يوم واحد

بمخرجنا ثلاثة أيام ندخل إلى معرفة "القيامة" فتستنير بصيرتنا الداخلية بنور المعرفة الحقيقية. فإن كان فرعون يمثل إبليس "رئيس ظلمة هذا العالم" (أف 6: 12)، فإنه لا يُريدك أن تخرج من دائرة الظلمة إلى نور المعرفة. إنما يُريدك أن تبقى في ظلمة القبر ولا تنعم بنور القيامة. لذا نجده في حديثه مع موسى يعترف بعدم معرفته أي بظلمته قائلاً: "لا أعرف الرب" (5: 2).

خبرة الأيام الثلاثة أي القيامة مع السيد المسيح اختبارها قبلاً إبراهيم أب الآباء، هذا الذي خرج من بيته ثلاثة أيام وعندئذ رأى العلامة فقَدَم ابنه ذبيحة حب لله (تك 22: 4)، ما هي هذه العلامة التي خلالها يقدم إبراهيم ابنه الوحيد إسحق إلاً علامة قيامة المصلوب، لذا يقول معلماً بولس الرسول عنه إنه: "آمن بالله القادر على الإقامة من الأموات" (عب 11: 19). رأي قيامة السيد المسيح فقَدَم ابنه إسحق مؤمناً أن الله قادر أن يقيمه من الأموات.

هل الله يأمر اليهود بالسرقة والسلب ؟

خروج 3

الشبهة

{ فتسلبون المصريين { الخروج 22/3

حتى اعاروهم فسلبوا المصريين [سفر الخروج { الخروج 35/12 : 36 }

!!! هل الله يأمر بالسرقة ؟

!!!! أي اله هذا الذي يأمر بالفحشاء ؟

الم يقل لهم في الوصاية { لا تسرق } سفر الخروج 20: 15 الا يعد هذا تناقض ؟

الرد

الاعداد التي يتكلم عنها المشككين من سفر الخروج

3: 21 و اعطي نعمة لهذا الشعب في عيون المصريين فيكون حينما تمضون انكم لا تمضون فارغين

3: 22 بل تطلب كل امرأة من جاريتها و من نزيلة بيتها امتعة فضة و امتعة ذهب و ثيابا و تضعونها على بنيكم و بناتكم فتسلبون المصريين

11: 2 تكلم في مسامع الشعب ان يطلب كل رجل من صاحبه و كل امرأة من صاحبها امتعة فضة و امتعة ذهب

12: 36 و اعطى الرب نعمة للشعب في عيون المصريين حتى اعاروهم فسلبوا المصريين

وساقسم الرد

لغويا

بينيا

موقف المصريين

المعني المقصود

فكر مقارن

اولا لغويا

H5337

נצל

nâtsal

naw-tsal'

A primitive root; to *snatch* away, whether in a good or a bad sense: - X at all, defend, deliver (self), escape, X without fail, part, pluck, preserve, recover, rescue, rid, save, spoil, strip, X surely, take (out).

من جذر اخذ شئ سواء شعور جيد او سيئ د: دفاع تقديم الهروب بدون فشل جزء كتله حافظ علي شئ استعداد انقذ تخلص حفظ يفسد بالتاكيد اخذ (الي الخارج)

وقاموس برون

H5337

נצל

nâtsal

BDB Definition:

1) to snatch away, deliver, rescue, save, strip, plunder

1a) (Niphal)

1a1) to tear oneself away, deliver oneself

1a2) to be torn out or away, be delivered

1b) (Piel)

1b1) to strip off, spoil

1b2) to deliver

1c) (Hiphil)

1c1) to take away, snatch away

1c2) to rescue, recover

1c3) to deliver (from enemies or troubles or death)

1c4) to deliver from sin and guilt

1d) (Hophal) to be plucked out

1e) (Hithpael) to strip oneself

Part of Speech: verb

انتزاع من تقديم انقاذ وحفظ قطع سلب المسيل للدموع ويسلم نفسه تجريد افساد لتسليم اتخاذ
وانتزاع لانقاذ واستعادة لتسليم من الاعداء

والذي يؤكد ان معني الكلمه ليس شرير ولكن بمعني انقاذ واستعادة شئى وانتزاع شئى خاص بي
من يد العدو هو استخدامات الكلمه

هذه الكلمه اتت 209 مره في العهد القديم استخدمت 201 مره بمعني استرداد او انقاذ شئى

H5337

נָצַל

nâtsal

Total KJV Occurrences: 209

deliver, 115

Gen 32:11, Exo 3:8, Num 35:25, Deu 23:14, Deu 25:11, Deu 32:39,
Jos 2:13, Jdg 10:15, 1Sa 4:8, 1Sa 7:3, 1Sa 7:14, 1Sa 12:10, 1Sa 12:21,
1Sa 17:37, 1Sa 26:24, 2Sa 14:16, 2Ki 17:39, 2Ki 18:29-30 (2),

2Ki 18:32, 2Ki 18:35, 2Ki 20:6, 1Ch 16:35, 2Ch 25:15, 2Ch 32:11,
2Ch 32:13-15 (5), 2Ch 32:17, Neh 9:28, Job 5:4, Job 5:19, Job 10:7,
Psa 7:1-2 (2), Psa 22:8, Psa 25:20 (2), Psa 31:2, Psa 31:15, Psa 33:19,
Psa 39:8, Psa 40:13, Psa 50:22, Psa 51:14, Psa 56:13, Psa 59:1-2 (2),
Psa 69:14, Psa 71:1-2 (2), Psa 72:11-12 (2), Psa 79:9, Psa 91:3,
Psa 106:43, Psa 109:21, Psa 119:170, Psa 120:2, Psa 142:6, Psa 143:9,
Psa 144:7, Pro 2:11-12 (2), Pro 2:16, Pro 6:3, Pro 12:5-6 (3), Pro 19:19,
Pro 23:14, Pro 24:11, Isa 5:29, Isa 19:20, Isa 31:5, Isa 36:14-15 (2),
Isa 36:18, Isa 36:20, Isa 38:6, Isa 43:13, Isa 44:17, Isa 44:20, Isa 47:14,
Isa 50:2, Isa 57:13, Jer 1:8, Jer 15:19-21 (3), Jer 21:12, Jer 22:3,
Jer 39:17, Jer 42:11, Eze 7:19, Eze 13:21, Eze 13:23, Eze 14:14,
Eze 14:16, Eze 14:18, Eze 14:20 (2), Eze 33:12, Eze 34:10, Eze 34:12,
Dan 8:4, Dan 8:7, Hos 2:10, Mic 5:6 (2), Mic 5:8, Zep 1:18, Zec 11:6

delivered, 58

Gen 37:21, Exo 2:19, Exo 5:23, Exo 12:27, Exo 18:4, Exo 18:8-10 (4),
Jos 9:26, Jos 22:31, Jos 24:10, Jdg 6:9, Jdg 8:34, Jdg 9:17, 1Sa 10:18,
1Sa 12:11, 1Sa 14:48, 1Sa 17:35, 1Sa 17:37, 2Sa 12:7, 2Sa 22:1,
2Sa 22:18, 2Sa 22:49, 2Ki 18:33-35 (3), 2Ki 19:11-12 (2), 1Ch 11:14,
2Ch 32:17, Ezr 8:31, Psa 18:1, Psa 18:17, Psa 18:48, Psa 33:16,
Psa 34:4, Psa 54:7, Psa 69:13-14 (2), Psa 86:13, Isa 20:6 (2), Isa 36:18-
20 (3), Isa 37:11-12 (2), Jer 7:10, Jer 20:13, Eze 3:19, Eze 3:21,
Eze 14:16, Eze 14:18, Eze 33:9, Eze 34:27, Mic 4:10, Hab 2:9

delivereth, 7

Psa 34:17, Psa 34:19, Psa 97:10, Pro 10:2, Pro 11:4, Pro 14:25,
Isa 42:22

recover, 3

Jdg 11:26, 1Sa 30:8, Hos 2:9

rid, 3

Gen 37:22, Exo 6:6, Psa 82:4

taken, 3

Gen 31:9, Gen 31:16, Amo 3:12

plucked, 2

Amo 4:11, Zec 3:2

recovered, 2

1Sa 30:18, 1Sa 30:22

stripped, 2

Exo 33:6, 2Ch 20:25

defended, 1

2Sa 23:12

deliverer, 1

Jdg 18:28

deliverest, 1

Psa 35:10

escape, 1

2Sa 20:6

escaped, 1

Deu 23:15

part, 1

2Sa 14:6

preserved, 1

[Gen 32:30](#)

rescue, 1

[Hos 5:14](#)

rescued, 1

[1Sa 30:18](#)

saved, 1

[2Sa 19:9](#)

spoil, 1

[Exo 3:22](#)

spoiled, 1

[Exo 12:36](#)

take, 1

[Psa 119:43](#)

taketh, 1

[Amo 3:12](#)

[سفر التكوين 32: 11](#)

نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عِيسُو، لِأَنِّي خَافْتُ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَضْرِبَنِي الْأَمَّ مَعَ الْبَنِينَ.

[سفر التكوين 37: 21](#)

فَسَمِعَ رَأُوبَيْنُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: «لَا تَقْتُلُهُ.»

واعداد كثره جدا كما وضحت سابقا

فالكلمة تعني انتزاع واسترداد وانقاذ نصيب العبرانيين من المصريين

وهي تختلف تماما عن كلمة سرق التي استخدمها كثير من المشككين في وصف هذا العدد

H1589

גנב

gânab

gaw-nab'

A primitive root; to *thieve* (literally or figuratively); by implication to *deceive*: - carry away, X indeed, secretly bring, steal (away), get by stealth.

الكلمة الثانيه المهمه

اعاروهم

H7592

שאל שאל

shâ'al shâ'êl

shaw-al', shaw-ale'

A primitive root; to *inquire*; by implication to *request*; by extension to *demand*: - ask (counsel, on), beg, borrow, lay to charge, consult, demand, desire, X earnestly, enquire, + greet, obtain leave, lend, pray, request, require, + salute, X straitly, X surely, wish.

من جذر يطالب بحق بتطبيق يطلب: طلب وسال وتضرع واقترض وطلب اجره واستشاره وطلبه

ورغبه وحق وحصول علي اجازته واقراض وصلاته وطلب ورغبه

وهي اتت 169 مره منهم 141 مره بمعني طلب

فهي تحمل معني مطالبة الانسان باجرته

والعدد العبري به كلمة ايث

וַיְהִי כֵן אֶת־יְהוָה הָעַם בְּעֵינֵי מִצְרַיִם וַיִּשְׁאַלֻּם וַיַּנְצֵלוּ אֶת־מִצְרַיִם:

التي تعني لهم

فالتعبير يعني استردوا ما هو ملكهم او انتزعوا ما سلبه منهم المصريين

ولهذا ترجمه اليهوديه الدقيقه للنص العبري

(JPS) And the LORD gave the people favour in the sight of the Egyptians,
so that they let them have what they asked. And they despoiled the
Egyptians.

واعطي الرب نعمه في اعين المصريين فسمحوا لهم ان ياخذوا ما طلبوا واستردوا مسلوب
المصريين.

ثانيا الفكر البيني في هذا الزمان

كان من الساند في ذلك الوقت ان الانسان المسافر او المهاجر ان يعطيه جيرانه عطايا لن
يستردوها منه لاجل الهجره

وقد اكد ذلك الكثير من المفسرين مثل ابونا انطونيوس فكري وغيره من الشراح واليهود انفسهم

كانت العادة أن المسافر أو المهاجر يعطيه جيرانه عطايا تساعد على سفره لكن الله أعطى نعمة لشعبه فأعطاهم المصريين الكثير فالله لا يريد أن يصرفهم فارغين **تسلبون المصريين** = تعبيرا مجازيا يعني أنهم يأخذون منهم عطايا كثيرة يستوفون بها أجرهم عن سنين العبودية والسخرة. وهم كأنهم كانوا في حرب مع المصريين وانتصروا فيها وما أخذوه هو أسلاب المنتصر. وهكذا روحياً فمن يغلب روحياً يحمل معه غنائم كثيرة من طاقاته الداخلية ودوافعه وأحاسيسه، يصير كل ما في داخله مكرساً لله.

(آية 2) كان المعتاد أن السادة يعطون العبيد والغرباء ما يعينهم على سفرهم في حالة سفرهم وهجرتهم. والشعب خرج حاملاً غنائم وثروة كبيرة. ونحن لا نخرج من معاركنا مع إبليس فارغين بل نخرج مملوئين خبرات روحية وإيمان قوى وتزكية (2كو 4: 17 + 1 صم 6: 3-8)

واكد ذلك الربابي راشي في تفسيره وغيره الكثير

النقطة الثالثة وهي هامة جدا

يخبرنا سفر الخروج بان المصريين سخروا العبرانيين بدون ذنب

1: 8 ثم قام ملك جديد على مصر لم يكن يعرف يوسف

1: 9 فقال لشعبه هوذا بنو اسرائيل شعب اكثر واعظم منا

1: 10 لهم نحتال لهم لنلا ينموا فيكون اذا حدثت حرب انهم ينضمون الى اعدائنا و يحاربوننا و يصعدون من الارض

1: 11 فجعلوا عليهم رؤساء تسخير لكي يذلّوهم باثقالهم فبنوا لفرعون مدينتي مخازن فيثوم و
رعسيس

1: 12 و لكن بحسبما اذلّوهم هكذا نموا و امتدوا فاختشوا من بني اسرائيل

1: 13 فاستعبد المصريون بني اسرائيل بعنف

1: 14 و مرروا حياتهم بعبودية قاسية في الطين و اللبن و في كل عمل في الحقل كل عملهم الذي
عملوه بواسطتهم عنفا

اذا المصريين احتالوا علي وخدعوا العبرانيين الذين كانوا رعاه مسالمون فاذلوهم باعمال سخره
قاسيه جدا واعمال بناء واعمال في الحقل واعمال عبوديه

ودعنا نحسب معا اجرة العبرانيين

عندما بيع يوسف بيع بعشرين من الفضة وهذا كان اجر قليل

وكما يخبرنا قاموس الكتاب المقدس ان خمس جرائم فضه تساوي دينار وهو اجرة العامل في
يوم واحد

ودينار الذهب يساوي 25 دينار فضه

ونحسب معا دينار فضه في اليوم في السنه 365 دينار ونعتبر انهم استعبدوا من قبل ميلاد موسي
اي فرضا 100 سنه فقط = 365 * 100 = 365000 دينار فضه

وعدد الخارجين من الرجال البالغين فقط 600000 والنساء البالغين مثلهم فيكون 1200000

فالمبلغ المطلوب = 365000 * 1200000 = 438000000000 دينار من الفضة هذا هو اجر
العبرانيين وقت الخروج الذي كان يجب ان يطالبوا به المصريين

وهو يساوي = 175200000000 دينار ذهب الذي هو خمس جرائم

فيساوي = 87600000000 جرام ذهب

= 87600000 كجم ذهب

= 87600 طن ذهب

هذا نصيب العبرانيين اجرة لعملهم

فهل مطالبتهم باجرهم خطأ ؟

المعني المقصود

فالذي توصلنا اليه لغويا انهم طالبوا باجرهم وانتزعوا جزء من حقهم ونقراء الاعداد مره اخري

لنفهم الموقف

سفر الخروج

3: 17 فقلت اصعدكم من مذلة مصر الى ارض الكنعانيين و الحثيين و الاموريين و الفرزيين و

الحويين و اليبوسيين الى ارض تفيض لبنا و عسلا

الرب يوعد موسي انه رني مذلة الشعب في مصر وسيصعدهم من المذلة

والمذلة مقصود بها ان الانسان يعمل بذل وايضا بدون اجر ويكون حقه من العدل ان يعقاب الجاني

واخذ الاجر علي مجهوده الذي بذله بدون اجر بسبب المذلة

اذا الرب الرحيم والعاقل ايضا يجب ان يخرجهم من المذلة ويرجع اليهم الاجر فالرب قسم الاجر

جذنين الجزء الثاني هو انهم ساخذون ارض مليئه بالخير والجزء الاول الذي يجب ان يكفيهم في

البريه حتي يصلوا الي ارض مصر هو اجرهم علي تعبهم في مصر

3: 21 و اعطي نعمة لهذا الشعب في عيون المصريين فيكون حينما تمضون انكم لا تمضون فارغين

والرب يستطيع ان يجعلهم ينتقموا من المصريين ويحاربوهم وينتصروا عليهم ويفني المصريين كما افني الكنعانيين و الحثيين و الاموريين و الفرزيين و الحويين و اليبوسيين ولكن الرب رائ ان شر المصريين ليس بعظيم مثل بقية الشعوب ولذلك لم يسمح لشعبه ان يحارب المصريين بل فقط ان ياخذ جزء من اجره بان لا يخرج فارغ وهو ايضا وصي وقال

سفر التثنية 23: 7

لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ.

فهو امر شعبه الا يحاربوا المصريين بل ايضا لا يكونوا لهم اي مشاعر كره ولكن فقط ياخذون جزء من اجرهم المستحق وفرعون قاسي القلب هو وجيشه سيقتلون

3: 22 بل تطلب كل امراة من جارتها و من نزيلة بيتها امتعة فضة و امتعة ذهب و ثيابا و تضعونها على بنيكم و بناتكم فتسلبون المصريين

وهنا يتضح انهم سيطلبون من جاراتهم المصريين

ولماذا الجيران ؟ هذا سؤال مهم لان جيران العبرانيين في ارض جاسان هم سكان المحيطين بمدينة

1: 11 فجعلوا عليهم رؤساء تسخير لكي يذلّوهم باثقالهم فبنوا لفرعون مدينتي مخازن فيثوم و رعسيس

ففيثوم و رعسيس المجاورتين لارض جاسان من الناحية الغربية بناها العبرانيين بدون مقابل فكل اسره مصريه سكنت في بيت بناه العبرانيون يجب عليهم ان يدفعوا للعبرانيون ثمن هذا البيت

فتخيل معي لو مقابل بني بيت وسكن فيه اسره هل لو دفعة الاسره امتعة فضه وذهب وثياب مقابل البيت هذا سلب ؟

اعتقد الاجابه بالطبع لا فهو اقل من حق العبرانيين

يوجد تعبير اخر وهو نزيلة بيتها . ماذا يعني ان المصريين نزلاء بيوت العبرانيين ؟ نفهم منه ان المصريين بناء علي اوامر فرعون سكنوا بعض بيوت العبرانيين وجعلوا العبرانيين الذين هم اصحاب هذه البيوت الاصليين وهم بنوها لانفسهم خدام لهم

فاصبح الاسره العبرانيه بدل من اصحاب بيوت خدام للاسر المصريه التي احتلت بيوتهم وجعلتهم خدام .

فمن حقهم تعويضا عن بيوتهم التي بنوها لانفسهم واخذت منهم للمصريين وايضا تعويضا عن فتره خدمه بدون مقابل ان ياخذوا هذه الامتعه من الاسر المصريه

قد يقول احدهم ان هذه هي مساكن المصريين الاصليه ولكن هذا غير حقيقي ويمن الرجوع الي ملف زمن ذهاب يوسف الي ارض مصر ويدرك ان هذه المنطقه (ارض جاسان) كانت فارغه

سفر التكوين 46: 34

أَنْ تَقُولُوا: عَيْبَدُكُمْ أَهْلُ مَوَاشٍ مُنْذُ صِبَاِنَا إِلَى الْآنَ، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِكَيْ تَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ رَجَسٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.»

سفر التكوين 47: 27

وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَتَمَلَّكُوا فِيهَا وَاتَّمَرُوا وَكَثُرُوا جَدًّا.

والمصريين معظمهم كانوا في الجنوب بسبب الهكسوس وايضا من قبل ذلك لما نقلهم يوسف وفرعون الي مدن جديده

وَأَمَّا الشَّعْبُ فَتَقَلَّهْمُ إِلَى الْمُدُنِ مِنْ أَقْصَى حَدِّ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهُ

بسبب المجاعة التي انقذهم منها يوسف ولولا يوسف لكان هلك كل شعب مصر

11: 2 تكلم في مسامع الشعب ان يطلب كل رجل من صاحبه و كل امراة من صاحبها امتعة فضة و امتعة ذهب

والوصيه من الرب محدده وهي امتعة فضة وذهب فقط وبعض الملابس لكي لا يطمع الاسرائيليين في اشياء اكثر ويعتبروا هذا حقهم فالرب وضح ان جزء من اجرتهم ياخذوها في شكل متاع لكي لا ياذي المصريين

12: 33 و الح المصريون على الشعب ليطلقوهم عاجلا من الارض لانهم قالوا جميعنا اموات والسلب يعتبر سرقة لو اخذها انسان في الخفاء ا ضد ارادة الانسان الذي يقدمها ولكن نري ان الشعب المصري هو الذي كان يلح علي الشعب العبراني ان ياخذوا هذه الاشياء ويغادروا ارض مصر بسرعه

12: 35 و فعل بنو اسرائيل بحسب قول موسى طلبوا من المصريين امتعة فضة و امتعة ذهب و ثيابا

وفعل الشعب بحسب الوصيه فقط امتعة فضة وامتعت ذهب و ثياب

12: 36 و اعطى الرب نعمة للشعب في عيون المصريين حتى اعاروهم فسلبوا المصريين

وكما وضحت هم طلبوا بعض من حقهم والمصريين استجابوا واعطهم فاستردوا من المصريين جزء من اجرتهم علي سنين الذل والتسخير وهم لم يعتدوا علي المصريين ولم يقاتلوهم او يغزوهم او ياخذوا نساؤهم سبايا

فكر مقارن

وان كان يحزن المشككون المسلمون ان شعب اسرائيل استرد جزء من حقوقهم فما قولهم فيما فعله رسول الاسلام من الجزية وغيره بل ما رثيهم في السلب والنهب ؟

بالطبع سيعترضوا ويصفونوي بافظع الالفاظ وردا عليهم ساضع بعض الاحاديث بدون تعليق

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : من قتل قتيلًا له عليه بيعة فله **سلبه**

الراوي: - المحدث: الإمام الشافعي - المصدر: الأم - الصفحة أو الرقم: 206/9
خلاصة حكم المحدث: ثابت صحيح

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرًا فله **سلبه** فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلًا وأخذ أسلابهم

الراوي: أنس بن مالك المحدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 81/4
خلاصة حكم المحدث: [حسن كما قال في المقدمة]

أن النبي عليه السلام قال يوم خيبر من قتل قتيلًا له عليه بيعة فله **سلبه**

الراوي: - المحدث: ابن العربي - المصدر: عارضة الأحوذى - الصفحة أو الرقم:

65/4

خلاصة حكم المحدث: صحيح

أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخمس **السلب**

الراوي: عوف بن مالك الأشجعي و خالد بن الوليد المحدث: البخاري -

المصدر: العلل الكبير - الصفحة أو الرقم: 258

خلاصة حكم المحدث: صحيح

كنا عند أبي موسى ، وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف ، قال : فقدم طعامه ، قال : وقدم في طعامه لحم دجاج ، قال : وفي القوم رجل من بني تيم الله ، أحمر كأنه مولى ، قال : فلم يدن ، فقال له أبو موسى : ادن ، فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه ، قال : إني رأيته يأكل شيئاً قذرتة ، فحلفت أن لا أطعمه أبداً ، فقال : ادن أخبرك عن ذلك ، أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله ، وهو يقسم نعماً من نعم الصدقة ، قال أيوب : أحسبه قال : وهو غضبان ، قال : (والله لا أحملك ، وما عندي ما أحملك عليه) . قال : فانطلقنا ، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم **بنهب** إيل ، فقيل : (أين هؤلاء الأشعريون) . فأتينا ، فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ، قال : فاندفعنا ، فقلت لأصحابي : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله ، فحلف أن لا يحملنا ، ثم أرسل إلينا فحملنا ، نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه ، والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبداً ، ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه ، فرجعنا فقلنا : يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ، ثم حملتنا ، فظننا ، أو : فعرفنا أنك نسيت يمينك ، قال : (انطلقوا ، فإنما حلكم الله ، إني والله - إن شاء الله - لا أحلف على يمين ، فأرى غيرها خيراً منها ، إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها) .

الراوي: أبو موسى الأشعري **المحدث:** البخاري - **المصدر:** صحيح البخاري -

الصفحة أو الرقم: 6721

خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

كنا عند أبي موسى . فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج . فدخل رجل من بني تيم الله ، أحمر ، شبيه بالموالي . فقال له : هلم ! فتلكأ فقال : هلم ! فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه . فقال الرجل : إني رأيته يأكل شيئاً فقذرتة . فحلفت أن لا أطعمه . فقال : هلم ! أحدثك عن ذلك . إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين نستحملة . فقال (والله ! لا أحملكم . وما عندي ما أحملكم عليه) فلبثنا ما شاء الله . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم **بنهب** إبل . فدعا بنا . فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى . قال : فلما انطلقنا ، قال بعضنا لبعض : أغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه . لا يبارك لنا . فرجعنا إليه . فقلنا : يا رسول الله ! إنا أتيناك نستحملك . وإنك حلفت أن لا تحملنا . ثم حملتنا . أفنسيك ؟ يا رسول الله ! قال (إني ، والله ! إن شاء الله ، لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها . إلا أتيت الذي هو خير . وتحلفتها فانطلقوا . فإنما حملكم الله عز وجل) . وفي رواية : كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء . فكنا عند أبي موسى الأشعري . فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج . فذكر نحوه . وفي رواية : دخلت على أبي موسى وهو يأكل لحم دجاج . وساق الحديث بنحو حديثهم . وزاد فيه قال (إني ، والله ! ما نسيتهما) .

الراوي: أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي **المحدث:** مسلم - **المصدر:** صحيح

مسلم - **الصفحة أو الرقم:** 1649

خلاصة حكم المحدث: صحيح

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ
السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمْنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّفَاقُ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ

<http://quran.al-islam.com/Tafseer/DispTafsser.asp?l=arb&taf=KATHEER&nType=1&nSora=8&nAya=41>

هذه عينه صغيره جدا علي سبيل المثال ولا تعليق

قبل الختام

رد القس الدكتور منيس عبد النور

قال المعترض: «في خروج 3: 21، 22 يقول إن الله أمر نساء بني إسرائيل أن يطلبن
من جاراتهن فضةً وذهباً وثياباً، ليأخذنها معهنَّ عندما يخرجنَّ من مصر، بينما يأمر الله
في خروج 20: 15-17 بعدم اشتهاه ما للغير».

وللرد نقول: (1) طلب بنو إسرائيل من المصريين ما يساعدهم على السفر، وأخذوا ما
أعطاه المصريون لهم. وقد أعطى الله بني إسرائيل نعمة في عيون المصريين، فأعطوهم
ما طلبوه (راجع آية 21).

(2) ثم أن المصريين سَخَرُوا بني إسرائيل طيلة مدة العبودية في البناء والعمل الشاق.
فيمكن أن نعتبر ما أخذه بنو إسرائيل من المصريين بمثابة أجرة.

لا شهوة هنا، ولا سرقة، بل أخذُ حق طال الأمد قبل الحصول عليه.

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ايونا تادرس يعقوب

لقد طلب الشعب من المصريين ذهبًا وفضة وثيابًا فأعطوهم، وقد رأينا أن ذلك كان بسماع إلهي، كتعويض عن الأجرة التي سلبهم إيّاها المصريون أيام السخرة وبناء البيوت لهم مجانًا، كما حملت [171]رمزًا لتقديس الطاقات والأحاسيس التي كانت تُستخدم لحساب الخطية لتكون آلات بر الله . ويرى القديس غريغوريوس أسقف نيصص في هذا التصرف صورة رمزية لعمل الكنيسة التي استعارت من العالم فلسفاته وعلومه وانتفعت بها: [تكون هذه الأمور نافعة إذا ما زين سرّ الهيكل [كثيرون قدموا لكنيسة الله علومهم الزمنية كنوع من التقدمة، من هؤلاء [172]الإلهي بغنى العقل باسيليوس الكبير الذي طلب الغنى المصري من كل ناحية أثناء شبابه وكرّس هذا الغنى لله لتزيين الكنيسة، خيمة الاجتماع الحقيقية

بعض التاملات في الضربات العشر من سفر الخروج

Holy_bible_1

لما تحرك الرب لم يبدأ بافناء المصريين اولا ولكن بطفل صغير يولد ويلقي في الماء ولا يعلم احد مصيره وقلب امه متوجع عليه

ولكنه ينتشل بابنة فرعون و يكبر في بيت فرعون ويتجدد الامل وينتظروه اربعين سنة وعندما يكبر ويظن البعض انه سيدافع عنهم يقتل و يهرب خارج مصر وينتهي كل امل لهم لمدة اربعين سنة اخر يكون كل انسان فقد رجاؤه وفي هذه اللحظة يظهر مره اخري ولكن بصورة اضعف بكثير في المنظر البشري وليس الفرعون المنتظر بدل اللبس الملوكي يكون لبس راعي وبدل المركبه الحربية والحربه يكون سائر علي الاقدام وفي يده عصا راعي قديمه لان هذه المره ليست قوته في مركزه ولا في عضلاته ولكن قوة الروح القدس في داخله التي لا تري

ما هو الهدف من الضربات

بالطبع اخراج شعبه وليتمجد وسط شعبه وايضا عقاب الخطاه ولكن هناك هدف اخر مهم كرره سفر الخروج اكثر من مره وهو

سفر الخروج 5:7

فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَئِذٍ أُمْدُّ يَدِي عَلَى مِصْرَ وَأَخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»

سفر الخروج 14:18

فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَئِذٍ أَتَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.»

ليس هدف الله ذل وقتل المصريين لانه لو اد ذلك لهلكهم من البدايه

سفر الخروج 9

13 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكَّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.

14 لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَرْسِلُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنِّي لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

- 15 فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أَمْدُ يَدِي وَأَضْرِبُكَ وَشَعْبَكَ بِالْوَيْ، لَكُنْتَ تُبَادُ مِنَ الْأَرْضِ.
- 16 وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقَمْتُكَ، لِكَيْ أُرِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

فكثرت وتنوعت الضربات ليخبر باسم الرب في كل الارض

وعشره دائما تشير الي الاشياء المؤقتة التي عندما تكتمل ينتقي الانسان فالتجارب او الضربات
العشره وقتيه لينتقل منها الانسان الي الحريه والعبور والوصايا العشره في العهد القديم ايضا
وقتيه حتي ينطلق الانسان في حرية ناموس المسيح

وهي من 9 + 1 وتسعه تشير الي الامتلاء وواحد هو عمل الله فنلاحظ موسي اشترك في تسع
ضربات وضربة الابكار قام بها الرب فقط بدون موسي

ولكن الله يحب شعب مصر وراي انهم بقيادة فرعون الخاطئ لم يعرفوه فيريد ان يعرف المصريين
الرب وفي ازمته كثيره سمح الرب باتعاب لشعب مصر ودائما هدفها ان يعرفه شعبه وستاتي ايام
ايضا صعبه في المستقبل ولكن سيكون هدفها ان مصر كلها تعرف الرب

سفر اشعياء 19

- 19 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تَحْمِيهَا.
- 20 فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ
الْمُضَايِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخْلَصًا وَمَحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ.
- 21 فَيُعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقْدِمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً،
وَيَنْذَرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ.
- 22 وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَارِبًا فَشَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.
- 23 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سَكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى
أَشُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ.
- 24 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلَاثًا لِمِصْرَ وَلَأَشُورَ، بَرَكَهٌ فِي الْأَرْضِ،
- 25 بِهَا يُبَارَكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورُ، وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلُ».

ونري الشر يذيد في مصر والعباده الغريبه تسيطر عليها بزياده والافعال الشيطانيه ضد شعبه وابناؤه المسيحيين تزيد سواء قتل جماعي او اضطهاد او هدم وحرق كنائس هذا علامه علي قرب ضربه قويه لمصر

فالله يريد ان يعلن عن ذاته ويعرفه احباؤه لكي بمعرفته ينالوا الخلاص حتي لو بالضربات

لان الله احيانا يختار وسائل مختلفه لكي يعرفه احباؤه

وملاحظه هامه في الضربات حتي علي المصريين من امن منهم وصدق كلام موسي نجي من ضربات كثيره ومن لم يسمع لموسى خسر الكثير حتي نفسه

ففي بعض الضربات مثل ضربة البرد قال الرب

سفر الخروج 9: 19

فَالآن أَرْسِلْ أَحْمَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يُوْجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يُجْمَعُونَ إِلَى الْبُيُوتِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ.»

فالله قبل الضربه حذر لانه لا يريد موت الشرير

سفر حزقيال 33: 11

قُلْ لَهُمْ: حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَنْ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طَرِيقِكُمُ الرَّدِيئَةِ! فَلِمَآذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟

وايضا يعطي كثيرا منفذ

فمثلا الضربات الاولى اعطي الرب معها منفذا مثل النهر الي دم فالرب ترك مياه الابار صالحه للشرب كما قدمت سابقا وايضا في الضربات التاليه كانت محتمله اما الضربات الشديده مثل ضربة المواشي كما ايضا قدمت سابقا من سمع لكلام موسي وادخل المواشي في الحظائر حماه الرب من الضربه لانه صدق موسي وايضا ضربة البرد والنار

فالله لم يكن هدفه الانتقام وكان يتعجل لايقاف كل ضربه لكي يعرفوه ايضا فقال لموسى

سفر الخروج 9: 29

فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَبْسِطْ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ، فَتَنْقَطِعُ الرَّعُودُ وَلَا يَكُونُ
الْبَرْدُ أَيْضًا، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ.

فالرب يريد ان يقول للمصريين ان الهتهم ليست الههم ولكن الارض كلها بما فيها هي للرب فقال له
ايضا انه وجه الضربات العشره ضد الهة المصريين نفسها ليكشف للمصريين انه هو الرب

سفر الخروج 12: 12

فَاتَّيَّ أَجْثَاؤُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَضْرَبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ .
وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ .أَنَا الرَّبُّ.

لان في هذا الزمان اعتقدوا في الهه كثيره اله للهواء واله للارض واله للخصب واله لنهر النيل
واله للسملك واله للصفادع واله للزرع واله للشمس واله للحياه والشفاء واله للحرب
ففرعون وشعبه ادعوا انه الهتهم مجتمعه اقوي من اله موسي ولكن الرب اثبت لهم انه اقوي من
كل واحد فيهم واقوي منهم مجتمعين لان هم بالحقيقه ليسوا الهه لانه هو الوحيد الاله المخلص
مهما ادعوا من اسماء لآخرين

سفر أعمال الرسل 4: 12

وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ .لَأَنَّ لَيْسَ اسْمَ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي
أَنْ نَخْلُصَ.»

فهو ليس اله العبرانيين فقط ولكن اله الكل

سفر المزامير 24: 1

لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا

فهو يريدهم مصريين وعبرانيين ان يعرفوا انه هو الرب اي الوحيد

فكل انسان كم اله لك ؟ هل حياتك كلها للرب ام لك اله اخر مثل اله المال او اله الشهوات او اله المشاغل او اله الانتصار في العمل فله لك اكثر من اله كثيرا منا يعتمد علي ما في يده ويعتبرها الهته اكثر من الله فالبعض يعتبر راس ماله هو قوته والبعض يعتمد علي علمه هو قوته والبعض يعتمد علي عزوته واسرته وواسطته البشريه كقوته وكل هذا الهه في شكل ذراع بشري ويحيد عن الرب

سفر إرميا 5: 17

«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنِ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ

ستاتي لك تجارب في شكل ضربات

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 6: 9

وَأَمَّا الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْتَفْطُونَ فِي تَجَرِبَةٍ وَفَخٍّ وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَبِيَّةٍ وَمُضِرَّةٍ، تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ

لماذا تعددت الضربات ؟ الله كان يستطيع ان يضرب المصريين من البدايه بالابكار ويطلقوا شعب اسرائيل من الاول ولكن الله يثبت انه ليس قاسي ولكن ليثبت انك بلا عزز ايها الانسان فهو اعطاه تسع ضربات قبل الضربه القويه ضربة الابكار وايضا الانسان في حياته قد يعطيه الله فرص وانذارات وضربات تدريجيه فلا تقول ان جائتك ضربه شديده مؤلمه جدا ان اجرب من قبل الرب

رسالة يعقوب 1

1: 13 لا يقل احد اذا جرب اني اجرى من قبل الله لان الله غير مجرب بالشرور و هو لا يجرب احدا

1: 14 و لكن كل واحد يجرب اذا انجذب و انخدع من شهوته

1: 15 ثم الشهوة اذا حبلت تلد خطية و الخطية اذا كملت تنتج موتا

فهو يريد بالضربات ان يحررنا من عبودية فرعوننا وهو الشهوة او عبودية الخطية والشيطان
سيد قاسي جدا اكثر من فرعون

ولا ثبات ان هذا للرب وليس بغرض الانتقام تكرر ثلاث ايام

سفر الخروج 5: 3

فَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ التَقَانَا، فَذَهَبُ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِيَّاهُنَا، لِنَلَّا
يُصِيبَنَا بِالْوَبَاءِ أَوْ بِالسَّيْفِ.»

سفر الخروج 8: 27

ذَهَبُ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِيَّاهُنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا.»

ولما رفض فرعون الثلاثة ايام التي تشير لموت وقيامه المسيح اصيب هو وشعبه بظلام دامس
ثلاثة ايام

سفر الخروج 10: 22

فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَكَانَ ظَلَامٌ دَامِسٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

فهو وضح ان الذي يرفض ان يسير في نور المسيح يحيا في الظلام اما من يقبل المسيح يسير في
النور

ونلاحظ ان هذه الضربات وشق البحر لم تجعل فقط العبرانيين يؤمنون به ولا ايضا المصريين بل شعوب كثيره اخري امنتم بالرب بسبب هذه الضربات فمثلا المديانيين

فيقول يشرون كاهن مديان

سفر الخروج 11: 18

الآن عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَكْثَمُ مِنْ جَمِيعِ الْآلِهَةِ، لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَعَا بِهٖ كَانَ عَلَيْهِمْ.»

وايضا راحاب

سفر يشوع 2

2: 9 وقالت للرجلين علمت ان الرب قد اعطاكم الارض و ان رعبكم قد وقع علينا و ان جميع سكان الارض ذابوا من اجلكم

2: 10 لاننا قد سمعنا كيف يبس الرب مياه بحر سوف قدامكم عند خروجكم من مصر و ما عملتموه بملكي الاموريين اللذين في عبر الاردن سيحون و عوج اللذين حرمتوهما

فاذا سمعت عمل الرب ومعجزاته بادلته مع احد لاتنكر هذا العمل بل افرح بالرب واسلك في طريقه وان فعل معك الرب ايضا ضربات لكي يعيدك اليه ارجع اليه سريعا واقبل منه بشكر وايضا حسنن لك ان تخبر بها

سفر دانيال 4: 2

الآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ، حَسُنَ عِنْدِي أَنْ أَخْبَرَ بِهَا.

فاقبل الضربات بشكر وارجع الي الرب مسرعا

كما قال معلمنا يعقوب

1: 2 احسبوه كل فرح يا اخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة

1: 3 عالمين ان امتحان ايمانكم ينشئ صبرا

1: 4 و اما الصبر فليكن له عمل تام لكي تكونوا تامين و كاملين غير ناقصين في شيء

وايضا يقول

1: 12 طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة لانه اذا تزكى ينال اكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه

فان اتى المسيح بعود الصليب الي قلبك مثل عصي موسي لكي يضرب كل الالهة الغريبة في قلبك فافتح له قلبك وتخلص سريعا من اي شيء مرفوض في قلبك لكي لا تكون ضربات اشد بل تقبله هو بفرح لان قلبك ايضا هو ملك للرب

نلاحظ ايضا اول ضربه كانت النيل الي دم واخر ضربه كان بها الدم علي العتبه العليا والقائمتين فاول الضربات الماء الي دم

دم غريب واخر الضربات دم الفصح فقط

لان نهر النيل كان يلقي فيه ابناء العبرانيين ليموتوا

سفر الخروج 2

22 ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنُ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا: «كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنَّ كُلَّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا».

فهم سفكوا دم ابناءؤه في النيل فهو حول النيل كله دم يميتهم

لان صراخ الاطفال الذين قتلوا في النيل وصل اليه كما قال

سفر التكوين 4: 10

فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارَخَ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ.

فهل الدم له صوت ؟ نعم امام الرب خالق كل شئ له صوت صارخ لمن قتل ظلما

فلا تتخيل ان الرب نسي اي انسان بريئ ظلم فهو يختار الوقت المناسب للعقاب

والدم في كل ارض مصر فمصر صبغت بالدم حتي ينال شعبها الخلاص

الضربه الثانيه الضفادع

تشبه الكلام الباطل لان صوت الضفادع نقيق بدون معني مزعج

فالله يريد ان يحول صوت الانسان من كلام العالم الي كلام روحي اعمل بدون غني ودوشة العالم
ولكن ايضا يريد ان يتحلي الانسان بفضيلة الصمت ويتكلم فقط في الوقت المناسب بالكلام الروحي
للبنيان فقط

وايضا الضفادع تشير الي الارواح الشريره النجسه التي تغري الانسان بالعالم فهي بين الماء
والطين ولا ترتفع عن الارض

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 16: 13

وَرَأَيْتُ مِنْ فَمِ النَّيِّنِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الْكَذَّابِ، ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجَسَةٍ شَبِهُ
ضَفَادِعَ،

فهي تشير الي النجاسه التي تملئ قلب الانسان ومن دوشة العالم لا يشعر بها لينقي قلبه منها
فالرب اوضح مدي ازعاجها ليطلب الانسان الخلاص منها وينقي قلبه من النجاسه

الضربه الثالثه البعوض

والبعوض يحيا علي مص الدماء رغم انه صغير جدا وفي النهايه يلسع ويؤلم

فيوضح ان الانسان الذي يفكر في فكر شرير يخسر بسببه اشياء قليلة ولكن نهاية هذا الفكر يكون مؤلم جدا رغم انها كانت فكره صغيره شريره لم يطردها الانسان مباشرة

فلا تترك فكره شريره تتسل الي قلبك تجاه اخيك او اي احد لكي لا تؤلمك انت اخيرا ولا تستفاد منها شيئ بل اطردها مباشرة اول ما تراها تحوم حول فكرك

الضربة الرابعة ضربة الذبان

والذباب شئ مقرر اتي من مصادر قدره مثل مقالب القمامه يشير الي اي شئ ياتيكم من مصدر خطيه فلا تفرح كانسان بان تاتي اليك فرصة عمل في مكان به خطيه واضحه لانك قد لا تستطيع ان تحمي نفسك من ذبابه الذي ياتي اليك بسبب اقترابك من اماكن شريره

لاتسافر لكي تعمل في مكان او دوله تعرف انها ستفرض عليك عقيده ضد المسيح لانها ستلوث فكرك فهي قد تبدوا نظيفه ولكنها مليئه بالملوثات الفكرية

الضربة الخامسة وهي ضربة المواشي بالوباء

وهي تشبه طبيعة الانسان الداخليه بسبب شهوات الجسد البهيمية فلو انقاد اليها الانسان قد يخسر الكثير وما اكثر ما نري الان الامراض التي تصيب الزناه والشواذ جنسينا

فلو اتي اليك فكر لكي تجرب شئ فيه اهانة لجسدك الذي هو وزنه وامانه فلا تجرب اي شئ لانك قد تخسر الكثير وتندم عليه طول العمر

حافظوا علي اولادكم من تجربه الاشياء الشريره التي يقتنعهم البعض ان يجربوا فقط للمعرفه فحتي هذا تجربه خطيه وخطأ خطير قدم يندم عليه الانسان كثيرا

والضربة السادسة وهي ضربة البثور

وهي تشير الي فساد طبيعة الانسان الخارجيه بسبب تصرفاته الشريره واعتداؤه علي الاخرين لان شعب مصر شخر شعب اسرائيل في صنع الطوب اللبن وحرقه في الاتون فمن رماد الاتون اتت البثور وايضا لو اعتديت علي انسان او ظلمت انسان ولم تبالي باحد قرب هذا الانسان سيعود اليك حتي بعد زمان برمد ظلمك ويجعله بثور مؤلمه في جسدك

وكان من العادات الوثنيه ايضا تقديم بعض المحرقات البشريه او الحيوانيه الي الالهه وينثروا الرماد لكي يكون بركة من الالهه فالرب اثبت انه ما كانوا يعتقدونه بركه فهو قادر ان يضربهم به في هيئة بثور لاتستطيع اي الهه كاذبه ولا الشيطان ان يشفيهم منها

والضربه السابعة وهي البرد والنار والرعود

والترتيب الذي جاء في العدد

سفر الخروج 9

23 فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعُودًا وَبَرَدًا، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرَدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

فهو رعود وبرد ونار

فالرعود هو انذار مسموع وقوي لايمكن تجاهله واخفاؤه

والبرد يقتل النباتات الخضراء الضعيفه مثل الزوان

والنار تحرق الاشياء الجافه مثل الاشواك

فالله ينذر الانسان الذي ابتعد عنه اولا انذار قوي مسموع علي هيئة وعظه يسمعه او كلمه من احد او من تجربه لا يستطيع ان يهمل الانسان انها موجهه له ثم بعد ذلك يرسل برد لكي يقتل الزوان الذي زرعه الشيطان و الذي نمي في قلبه من اشياء شريره وبعد ذلك يحرق بنار الروح القدس الاشواك التي قد تخنق الكلمه ليترك قلبه تربه خصبه لتنتج بعد فترة التدريب ثلاثين وستين ومائة

واجتماع البرد والنار الشئ العظيم جدا هو يشبه المعمودية الماء والروح

الماء البارد يغسل والروح ينقي

وضربة البرد والنار اتلفت الكتان والشعير

سفر الخروج 9

31 فَالْكَتَانُ وَالشَّعِيرُ ضُرِبَا. لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مُسْبِلًا وَالْكَتَانُ مُبْزَرًّا.

32 وَأَمَّا الْحِنْطَةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ تُضْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَأَخَّرَةً.

ولكن القمح والقطاني (البقول) لم يضرب

فالكتان والشعير يشبه الخطايا قبل المعمودية او خطايا الانسان الغير معمد لانه لم يعرف المسيح بعد لان الكتان يشير الي الكساء الشعير يشير الي الشئ الفقير فالانسان الذي صنع خطايا عن جهل قبل معموديته اما القمح والقطاني يشبه احتياج الانسان الي حياة التوبة بعد المعمودية عن اي خطايا يصنعها رغم انه امتلا بالحنطة من المعمودية فهو بعد المعمودية لازال يحتاج الي تناول والاعتراف

الضربة الثامنة هي ضربة الجراد

وهو يرمز الي اباداة الخطيه لانه ياكل كل شئ اخضر ولكن معه الانسان يخسر بعض الاشياء

فهو لا يترك شئ كما هو مكتوب

سفر يونيل 1: 4

فُضِّلَةُ الْقَمْصِ أَكَلَهَا الزَّحَّافُ، وَفُضِّلَةُ الزَّحَّافِ أَكَلَهَا الْغَوْغَاءُ، وَفُضِّلَةُ الْغَوْغَاءِ أَكَلَهَا الطَّيَّارُ.

فهو اربع مراحل في نمو الجراد الصغير بعد خروجه من البيضه ثم يكبر ويزحف ثم يكبر قليلا ويبدأ في القفز كالغوغاء ثم يكبر وتظهر له الاجنحه ويصبح طيار

والقمص ياكل الورق الزحاف ياكل العشب والغوغاء ياكل الثمر والطيار لا يترك شيئاً باقى من بعده وايضا مراحل الجراد يشير الي مراحل الخطيه ونموها في قلب الانسان وتبدا تقضي شيئا فشيئاً علي ثمار الروح القدس حتي تقضي علي كل شيئ

ولكن الرب في ضربة مصر اتي بالجراد البالغ لانه يضرب الخطيه مباشره وينقيها الي المنتهي فهو لا يحتاج ان يتسلل بخفيه وبخداع مثل الشيطان ولكنه يقضي علي الزوان وثمار الشر مباشره وبوضوح

فلا تترك شيئاً ينمو في قلبك ببطئ بل نقيه لكي لا ياتي الجراد ويقضي علي الاخضر واليابس

الضربه التاسعه هي الظلمه لمدة ثلاث ايام

وهي ضربه غريبه فالظلام كان في كل مكان وحتى بيوت المصريين لم يكن فيها نور فهي ليست عوامل طبيعيه ولكن امر خارق لانه عمل الله فلم يستطيعوا حتي ان يشعلوا نار ليستضيؤوا بها اما شعب الله

سفر الخروج 10: 23

لَمْ يُبْصِرْ أَحَدٌ أَخَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِنِهِمْ.

فالضربه لم تكن فقط ان الشمس اخفت شعاعها والقمر والنجوم اختبوا ولكن شيئاً منع كل النور ولكنه لم يصيب بيوت العبرانيين

وهي ضربه تشير الي ان من يرفض نور المسيح يعيش في الظلام ويتخبط حتي في بيته لانه احب الظلمه اكثر من النور

إنجيل يوحنا 12: 35

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِنَلَّا يُدْرِكَكُمْ الظُّلَامُ.

وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ.

ويشير ايضا الي ان من اختار المسيح لابد ان يتحمل معه ظلمة القرب ثلاث ايام ليقوم معه ويحيا معه الي الابد فلو ظلمت بظلمه دامت ثلاث ايام فثق ان الذي مات عنك سيقيمك معه

الضربه العاشره هي ضربة الابرار

البكر هو الابن الاول حتي لو لم تنجب الام غيره فيوجد بكر وله اخوه ويوجد بكر وهو وحيد والبكر للانسان الشرير تشير الي اكبر خطيه التي بسببها ظهرت خطايا كثيره مثل انسان سرق وبسبب السرقة لكي يخفيها بدا يكذب وايضا بسببها بدا يسيئ للبعض ويخسر البعض فيجب ان تقتل الخطيه الكبرى لكي يتوب الانسان عن بقية الخطايا التي ظهرت بسببها

وهي تسمى احيانا بالخطيه الام او البكر

فقد تكون خطية احدهم الغضب وهي التي تقوده لاشياء اخري كثيره

اما البكر بالنسبه للانسان الصالح فهو المسيح الذي مات عن الكل كالاخ البكر لكي ينال الكل حياه ابدية بموت اخيهم البكر

وجاء الملاك في نصف الليل يشير الي وقت الدينونه في الوقت التي لا يتوقعها الانسان فيحتاج الانسان ان يكون متيقظ ومهما كانت خطيتك تحتاج ان تتوب عنها وتعترف بها ولو كانت مؤذيه للغير ونصحك مرشدك بان تعترف بها لجهة ما وتعوض الذي خسر بسبب افعل هذا حتي لو ادي الامر ان تخسر بعض من اموالك او فقط وظيفتك التي ممكن ان تعوض لكي لا ياتيك الديان في نصف الليل وليس فقط تخسر شيء قليل ولكن قد تخسر كل شيء

يلاحظ في الضربات قساوة قلب فرعون

ففرعون مكانته اهم عنده من الشعب

فنري فرعون في ضربة الماء لم يطلب من موسي ان يرفعها لانه لا يهتم بالشعب لانه عنده ماء مخزون وايضا في ضربة الناموس لم يطلب من موسي رفع الضربه لانه يقدر ان يحمي نفسه بناموسيه ويخدمه خدامه وايضا في ضربة المواشي لم يكلم موسي ولكن فقط تجسس علي العبرانيين فهو يدل علي قساوة قلب رغم ان التجسس كشف له ان كلام الرب تحقق

ولكن متي لمستته الضربه يطلب من موسي رفع الضربه ثم يعود الي شره بعد رفع الضربه

فلاحظ القاده الخاطنين الذين هم ليسوا رعاه ولكن ذناب خاطفه فهم لا يهتمهم لو هلك الرعيه

والراعي الكاذب من يستخدم اتباعه في اهلاك الاخرين ويقول للاخرين اشياء لا يطبقها علي نفسه فيامر بالعفه وهو لا يضبط نفسه ويامر بالزهد وهو يحب الغنائم لنفسه ويتكلم عن ضبط شهوه العين وهو يترك لنفسه ان يشتهي ما يريد ونلاحظ كثيرا بعض شيوخ الفكر الاسلامي مثلا يتكلمون عن التقشف وهم يعيشوا في قصور ويتكلموا عن عفة اللسان وفهمهم مليئ باللعنات والشتائم

ونلاحظ فرعون قال مره اخطات هذه المره كما لو كانه ينكر انه اخطا سابقا وكن حتي هذه المره لم يتوب رغم انه وعد ان يتوب ويشبه الانسان الذي يدعي انه تاب عن شروره ويريد ان يكون في قطيع الرب ولكن هدفه ان يكون ذنب وسطهم ليضرهم

ومره قال فرعون لموسي اصفح عن خطيتي هذه المره فقط ولكن كان هذا كذب

نلاحظ ان السحره الذين في البدايه قاوموا وقال عنهم معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 8

وَكَمَا قَاوَمَ يَنْيِسُ وَيَمْبْرِيسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يُقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَاسٌ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ.

ونلاحظ ان معني ينيس هو

اسم مصري بمعني انه عويص

واسم يمبريس يعني المداوي بالرغوه

فلا تكون مقاوما للحق بانك تلف وتدور حول الحق كالحية وتدعي انك عويص وايضا لا تقاوم الحق عن طريق تقديم حلول علي شكل الرغوه هي تخفي ولا تشفي ولكن واجه نفسك اولا قبل ان تقاوم لالا تحسب ابنا للهلاك

اخطر انواع المقاومة لعمل الله هو الانسان الذي يدعي انه يقلد عمل الله كالنبي الكاذب لانه يضل كثيرين ودمهم يحسب عليه

فالذي يرفض عمل الله بصورة مباشرة هذا واضح اما الذي يدعي انه من الله وهو من الشيطان ويخلط السم بالعسل فهو يسم ويقتل كثيرين

فاحترس كل من يقلد عمل الرب بالقول وبعض الفعل ولكن بالايمان والروح هو مرفوض

نلاحظ ايضا فرعون كان يجادل في اطلاق الشعب بخبث

اولا رفض ان يخرج الشعب ثم مره يقول اذبحوا هنا اي اعبدوا الهكم كاحد الالهة وهي خطه شريره ليقول ان الرب واحد من الالهة مثل الذي يدعي ان المسيح واحد مثل الانبياء ويدعي انه من عند الله لانه تكلم بالحسن عن المسيح مثل فرعون الذي لم يرفض ان يعبدوا اله اسرائيل ولكن في ارض مصر بمعنى كاحد الهة المصريين

ومره يقول لهم اذهبوا ولكن لا تبعدوا وحدد من يذهب فقال ان يذهب الرجال فقط لانه يريد ان يربط قلبهم باسراهم فيربطهم بارض مصر ونري كثيرين ممن يريدوا ان يتركوا الفكر الاخر ويقبلوا المسيح ولكن خوفهم من عقوبة الارتداد وان يخسروا احباؤهم مثل زوجاتهم وابناؤهم يمنعهم فمن يفعل فيهم ذلك وينشر عقوبة الرده فهو يشبه فرعون

ومره يوافق ان يذهب الشعب كله ولكن يتركوا المواشي ويشبه من يقول للانسان ساتركك علي دينك ولكن تدفع لي جزيه ثقيله قاسيه وانت زليل لكي يقيدته ويحرمة من حرية انطلاقه في المسيح ولكن موسي رجل الله قال لايبقي ظلف وهذا هو تصرف ابن الله الحقيقي الذي يرفض ان يترك اي شئ ولو حتي ظلف للشيطان

فالشیطان یرید ان یبعدك عن الله تماما وان لم یستطیع یتركك تصلي ولكن یشغلك بانشطه عالمیه
مسلسل یجذبك به اشیاء شریره او بعض وقتك للرب وبعض وقتك لشهوات العالم الشریره
وان فشل یرید ان یسیطر علی بعض الاشیاء الهامه لك فحتي لو اصبحت بكل حیاتك لله ولكن
یجعلك مقید بقید فی عملك او امور حیاتك الیومیه فلا ترتك للشیطان ولا ظلف واحد

ونري ان الرب فی كل تصرفات فرعون متمهل وفرعون استهان بامهال الله فكان له اشر

رسالة بولس الرسول الی اهل رومية 2

4 أَمْ تَسْتَهْنِئُ بِغَنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطُولِ أَنْاتِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟
5 وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قِسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ، تَذَخَّرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَاسْتِعْلَانِ دَيْئُونَةِ
اللَّهِ الْعَادِلَةِ،

فاعتبر كل مره یتباطئ الرب اعتبرها فرصه للخلاص وليس للتمادي

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 15

وَاحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ
لَهُ،

فان نبهك الرب قبل الضربه استمع الی تحذيره قبل ان تندم

وملاحظه مهمه ان الرب فی معظم الضربات میز شعبه لكي اولا یحمي اولاده لانه احبهم فلو رايت
ان ارض مقاده للهلاك مثل مصر مثلا لا تخف لانه قادر ان یحمي شعبه فی وسط الضربات وايضا
لیرد علی كل من یتهم الطبیعه او الصدفة وينكر عمل الله فعمل الله واضح ومن یصر علی رفضه
فسیكون نصیبه من من یصاب بالضربات

ومن یقبل الرب یرد عنه الرب الضربات

سفر التثنية 7: 15

وَيَرُدُّ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ مَرَضٍ، وَكُلَّ أَدْوَاءِ مِصْرَ الرَّدِيئَةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يَضَعُهَا عَلَيْكَ، بَلْ يَجْعَلُهَا
عَلَى كُلِّ مُبْغِضِيكَ

وتمسك بكمالك حتي في اصعب الضيقات فلما احتمل الشعب

سفر الخروج 11: 8

فَيَنْزِلُ إِلَيَّ جَمِيعُ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ، وَيَسْجُدُونَ لِي قَائِلِينَ: أَخْرِجْ أَنْتَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي
أَثْرِكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرِجْ». ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ فِي حُمُومٍ الْعُصْبِ

وهذا ايضا ما وعد به الرب لابناؤه في الضيقات

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 3: 9

هَذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ يَكْذِبُونَ هَذَا
أَصِيرُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رَجُلِيكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحَبُّيُوكَ

فاحتمل الضيقه والاضطهاد يفرح الرب قلبك بانقلاب اعدائك الي اخوه وخدام للرب ويحترمونك
كخدام للرب

ووصيه قالها الرب لكل اب وكل ام وهي

سفر الخروج 10: 2

وَلَكِنِّي تُخْبِرُ فِي مَسَامِعِ ابْنِكَ وَابْنِ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتُهُ فِي مِصْرَ، وَبِآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا بَيْنَهُمْ،
فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

ففي يدك ان تكون مع ابناؤك كموسي يخبر بعمل الرب او فرعون يعاند الرب

ونلاحظ ايضا ان موسي صلي كثيرا لفرعون وشعب مصر ليرفع عنهم الضربات ولكنه لم يصلي
ولا مره ليدعي علي شعب مصر ان يصابوا بوبأ جديد فموسي كان وهو في العهد القديم يحيا العهد
الجديد

وهذا هو ابن الله الذي يدعي الي ولا يدعي علي ومن محبته يصلي لاعدائه

إنجيل متى 5: 44

وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَاعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ
يَسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،

فلنتعلم من موسي ان نصلي لاعدائنا ونطلب لهم المغفره وان نصلي بعضنا ايضا لاجل بعض وعدم
الصلاه للآخرين هو خطيه

سفر صموئيل الأول 12: 23

وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أَخْطِيَ إِلَى الرَّبِّ فَأَكْفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَعْلَمُكَ الطَّرِيقَ
الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ.

فصلي لايخيك بمحبه

واخيرا بعض المغني الروحيه

من تفسير ابونا تادرس يعقوب واقتوال الاباء

غاية الضربات: "يعرف المصريون إنني أنا الرب" [5]، أي يبدد ظلمة الجهل التي طمست
عيني الإنسان في شره. بمعنى آخر، لم يهدف الله بها إلى إلقاء الرعب في قلوب الحاضرين، إنما أراد
أن تكون سندًا للخلاص. وكما يقول القديس غريغوريوس أسقف نيصص: [بهذه المعجزات عينها
يُهْزَمُ العدو (الشیطان) ويتقوى شعب الله[120]]. ذكرهم بها الرب بعد مرور قرون طويلة ليرُدُّهم
إليه، ففي المزمور (78: 43-53) كان يعاتبهم كيف خلصهم بيد قوية وضرب العدو ليعينهم، أما هم
فلا زالوا يسلكون في قساوة قلوبهم.

د. استدعى فرعون ساحرين: ذكر القديس بولس الرسول اسميهما "مينيس ويمبريس" (2)

تي 3: 1)، عن التقليد اليهودي، قام هذان الساحران بمقاومة موسى وهرون ليس بإلقاء الرعب والتهديد كما فعل فرعون، وإنما خلال حرب خطيرة هي حرب التمويه بين الحق والباطل، بين عمل الله وعمل إبليس، فحاولوا أن يفعلوا ما يفعله موسى وهرون لكنهما فشلا، إذ يقول الكتاب:

* "عصا هرون ابتلعت عصيهم" [12].

* "فعل كذلك العرّافون بسحرهم ليخرجوا البعوض فلم يستطيعوا... فقال العرّافون لفرعون هذا إصبع الله" (8: 18، 19).

* "لم يستطع العرّافون أن يوقفوا أمام موسى من أجل الدمامل، لأن الدمامل كانت في العرافين وفي كل المصريين" (9: 12).

بمعنى آخر، إن كان السحرة حاولوا الخداع بإبراز بعض أعمال تحمل صورة ما فعله موسى وهرون، وذلك بفعل السحر، لكنهم كانوا في ضعف، وسقط الساحران تحت الضربات كغيرهما، ولم يكونا قادرين على إبطال الضربات أو إنقاذ فرعون وجنوده... واضطراً أن يعترفوا بقوة "إصبع الله".

في دراستنا لسفر الرؤيا رأينا حرباً مشابهة، فكما يعلن الثالث القدوس أعماله مع الإنسان يحاول الثالث الدنس "ضد المسيح والوحش البرّي والوحش البحري" أن يخدعوا البشر، بل وأحياناً يقدمون أعمالاً تبدو كما لو كانت تشبه أعمال الثالث القدوس، مثل عمل المعجزات بفعل شيطاني [121].

ه. العصا التي كانت في يد موسى النبي دُعيت "عصا الله" (4: 20)، "عصا هرون" (7:

22)، "عصا موسى" (10: 13)، هي عصا الخلاص التي تعمل في حياتنا تُشير إلى الإيمان بالصليب الخشبة المُحيية، لذا دُعيت عصا الله، كما تُشير للوصية الإلهية أو كلمة الله الكارزة بالصليب (عصا موسى)، وأيضاً تشير للحياة التعبدية التي خلالها ندخل في حياة الشركة مع المصلوب (عصا هرون)، وكأن الإيمان يلتحم بالكتاب المقدس والعبادة بغير انفصال.

و. العصا بين الناموس والصليب: العصا الذي جاء بها موسى إلى مصر هي الناموس الذي يضرب به الضربات العشر، أي يُدين الخطية ويفضحها، وهي أيضاً الصليب الذي جرد إبليس من

سلطانه وقهر قوته معطيًا للمؤمنين قوة الغلبة والخلص، في هذا يقول العلامة أوريجانوس: [موسى يأتي إلى مصر حاملاً العصا التي يعاقب بها ويضرب بها الضربات العشرة، أي بالوصايا العشر. أما العصا التي تمت بها هذه الأمور، والتي أخضعت مصر وروضت فرعون، فهي صليب المسيح الذي غلب العالم، وانتصر علي (رئيس هذا العالم) وعلى "الرؤساء والسلاطين" (كو 2: 15)، إذا ما أُلقيت علي الأرض تتحول إلى حيّة، فتلتهم حيّات سحرة مصر الذين قاموا بعمل نفس الشيء، وقد كشف لنا الإنجيل أن هذه الحيّة هي الحكمة بالقول: "كونوا حكماء كالحيّات" (مت 10: 10)، وفي موضع آخر: "وكانت الحيّة أحكم جميع الحيوانات التي في الجنة" (تك 3: 1)، إذن فصليب المسيح الذي كانت البشارة به تعتبر نوعاً من الجنون، كان موجوداً في موسى، أي في الناموس، كقول الرب: "لأنه مكتوب عني" (يو 5: 46)، هذا الصليب الذي كتب عنه موسى، إذ طرح علي الأرض، أي آمن به البشر، تحول إلى حكمة تلتهم كل حكمة المصريين، أي يبتلع كل حكمة هذا العالم، أنظر كيف صيّر الله حكمة هذا العالم جهالة؟! (1 كو 1: 2)، برفع المسيح علي الصليب الذي هو قوة الله وحكمته].

ز. سرّ الضربات العشر: يرى بعض الآباء في الضربات العشر صورة رمزية لعمل الصليب في قلب الإنسان الذي صار محباً للعالم، أي صار كأرض مصر، حتى ينطلق به إلى الحياة المقدسة، ففي اختصار نقول أن:

الضربة الأولى: أو تحويل ماء النهر دمًا، يُشير إلى ضرورة تحويل مياه القلب البارد إلى حياة الجهاد، كقول الرسول: "لم تجاهدوا بعد حتى الدم".

والضربة الثانية: الخاصة بالصفادع تُشير إلي الحياة المملوءة كلاماً فارغاً بلا عمل، كنفق الصفادع طوال الليل، فبالروح القدس ندخل من كثرة الكلام إلى الحياة الإيمانية العاملة.

والضربة الثالثة: الخاصة بالبعوض تُشير إلي الأفكار الشريرة حيث لا يشعر الإنسان بالبعوضة على جسده إلا عندما تلدغه، وهكذا كثيراً ما يستسلم الإنسان للأفكار ولا يدري بها إلا بعد أن تنثر أحاسيسه نحو الخطية، فينطبق عليه قول الكتاب: "يشربون الإثم كالماء". فبالروح القدس نغلق باب الفكر عن الشر لينفتح منطلقاً نحو العمل الإيجابي البنا.

الضربة الرابعة: خاصة بالذباب الذي يقدم عن الأماكن القذرة ويسبب أمراضاً، مُشيراً بهذا إلى ضرورة الهروب من مصدر الخطية ومثيراتها، كأصدقاء الشر وأماكن الدنس حتى لا تُصاب بالضعف.

الضربة الخامسة: خاصة بالوباء الذي أصاب الماشية، يُشير إلى الانحطاط إلى الأفكار الجسدية الحيوانية، فيلحق بنا ألا نسلك حسب شهوات الجسد بل نقبل شهوة الروح.

الضربة السادسة: أي البثور والقروح، تشير إلى فساد الجسد وعدم تقديسنا له، وإذ يلزمنا أن نتقبل عمل الروح القدس حتى في أعضاء جسدنا.

الضربة السابعة: أي حدوث أصوات رعد وبرد ونار، تشير إلى عمل الله داخل القلب فيُردد بروحه القدوس فينا، ليُزلزل كل خطية استكانت داخل القلب وتأسست فيه، ويسقط البرد لقتل كل بداية زرع شيطاني (الأعشاب)، وبناره المقدسة يحرق الأشواك الخائفة للنفس ويلهب القلب بنار الحب الإلهي.

الضربة الثامنة: خاصة بالجراد تُشير إلى عدم ترك أي أثر للخطية في حياتنا، كما فعل الجراد حيث لم يترك ورقة خضراء في كل الأرض.

الضربة التاسعة: هي الظلام، أي اكتشاف الإنسان عمى بصيرته الروحية، صارخاً إلى الله ليهبه استنارة روحية داخلية.

أخيراً الضربة العشرة: ضربة الأبقار التي تُشير إلى قتل إبليس وجنوده، لكي نصير نحن أنفسنا أعضاء في كنيسة الأبقار.

قدم لنا العلامة أوريجانوس تفسيراً لهذه الضربات العشر قائلاً: [كل نفس في هذا العالم تعيش في ضلال وجهل للحقيقة، إنما هي (رمزياً) في مصر. (انظر المزيد عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في أقسام المقالات و التفسير الأخرى). عندما يقترب منها ناموس الله [122] تتحول لها المياه إلى دم، أي تتحول الحياة السهلة المملوءة كسلاً إلى دم العهدين القديم والجديد، ثم تجذبها بعيداً عن الأحاديث الباطلة التي في نظر عناية الله نقيق ضفادع، ثم تُنقيها من الأفكار الشريرة التي تشبه لدغة البعوض، وتنزع عنها إبر الشر. تضمّد فيها الجراحات التي تسببها النشوة

التي يرمز لها بالذباب، وتهدم فيها الغباء والإدراكات الحيوانية... يهتم الناموس بجراحات خطاياها وينزع عنها انتفاخ الكبرياء وحروق الغضب، ويقدم لها أصوات الرعد أي تعاليم الإنجيل، ويستخدم تأديبات البرد لكي تخضع فيها تنعمات الحواس وتلذذاتها، كما يُقدم لها نار التوبة لكي تُردد النفس قائلة: "ألم يكن قلبنا ملتهباً فينا" (لو 24: 32)، لا يتأخر الناموس عن أن يرسل لها الجراد الذي يهاجم العواطف الثائرة غير النقية فيلتهمها، فتتهذب النفس بتعاليم الرسل "ليكن كل شيء بلياقة وبحسب ترتيب" (1 كو 14: 40). وعندما تستوفي التأديبات عن عاداتها الشريرة وتلتزم بتغيير حياتها إلى الحياة الفضلى تعترف بصاحب الضربات، وتقول أنه "إصبع الله"، حينئذ تدرك ظلمة أعمالها وتعترف بظلمة خطاياها، فإن بلغت هذا الحد يُهلك الله في داخلها أبقار مصر (الشر)[123].

ليحمي الله شعبه في كل مكان من الضربات وليتمهل علينا وليقودنا الي مراعي خضر من اجل اسمه

والمجد لله دائماً

قاموس الكتاب المقدس

قاموس سترونج

قاموس برون

قاموس ثيور

تفسير الانبا روفائيل

تفسير ابونا تادرس يعقوب

تفسير ابونا انطونيوس فكري

شبهات وردود للقس منيس عبد النور

تفسير جيل

تفسير كلارك

تفسير هنري

من كتاب تريجوري

ومن كل من تعلمة منه كلمة منفعه

